أخي العربي ..

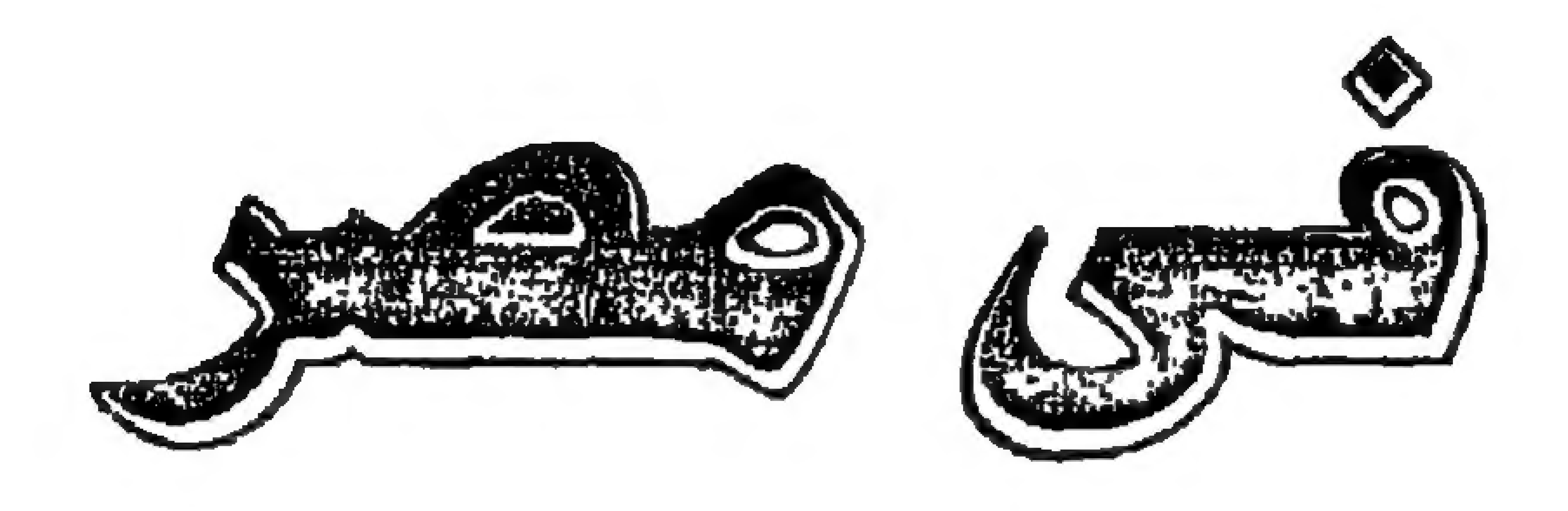
دليلك السياحي إلى مصر



صبحي سليمان

أخى العربى

دليلك السياحى



مهندس
صبحى سليمان

دار الروضة

طبع - نشر - توزيع


بسم الله الرحمن الرحيم



الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ ـــ ٢٠٠٨ م

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٥٢٩ / ٢٠٠٨

الترقيم الدولى I.S.B.N

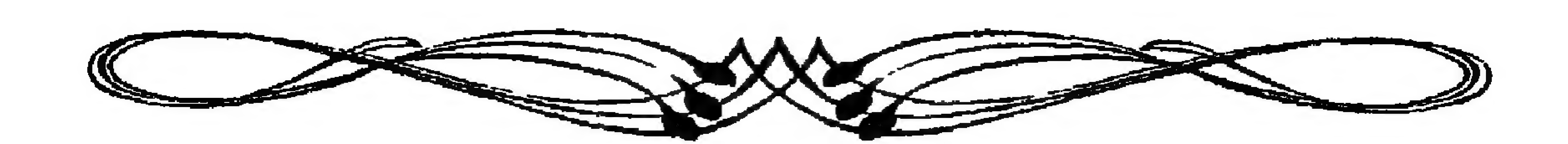
٩٧٧-٥٤٨١-٩٤-٥

دار الروضة ـــ للنشر والتوزيع

---

٢ درب الأتراك خلف جامع الأزهر

٢٥٩١٣٤٢٤ ـــ ٢٥٠٦٦٨٨٤ فاكس : ٢٥٩٢٧٣٦٤



مصر ...

سر الحضارة والجمال...

مصر...

كنز حضاري أسطوري لا يبوح بأسراره إلا لمن يعرف معنى الجمال...

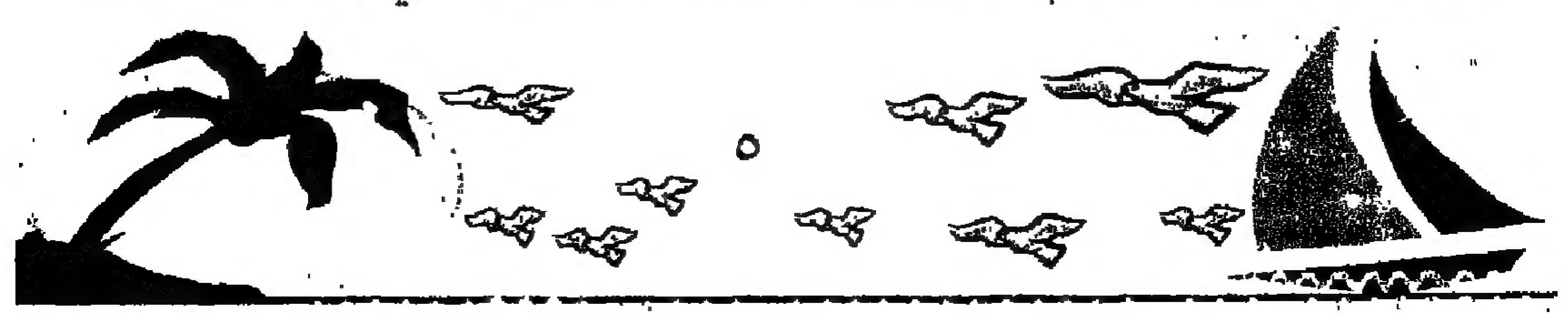
مصر...

واحة العالم وقلب الدنيا...

إنها مصر التي يتسلل صوتها إلى وجدانك فيأسرك ويبعث في نفسك مزيجا من الجمال... إنها حقا جميلة .. فقديما عشقها الفلاسفة والمفكرون من كل بقاع الدنيا، وحديثا هام بها الشعراء وقصدها دعاة الجمال...

فالجمال يغلف كل شئ في مصر بدءا من صفحة النيل الخالد، ومرورا بآثارها العظيمة التي تقف شامخة شماء في سمائها كي تشهد عظمة المصريين في جميع العصور، وانتهاء بالقيم والأخلاق التي أشرقت إشعاعاتها على كل ربوع العالم، حتى جعلت من الحضارة المصرية مثال يحتذي به في شتى بقاع العالم.

فمصر هي السحر والعظمة، وهي مستودع الحضارة والمتحف الذي ينبض بالحياة والحيوية .. ليس هناك شبرا فيها إلا ويحكي قصة أو أسطورة، ويترك لغزا يدفع من يزورها للحنين إليها، فعلى أرضها نبتت الفنون وازدهرت العلوم، ووجدت الديانات السماوية في رحابها واحة



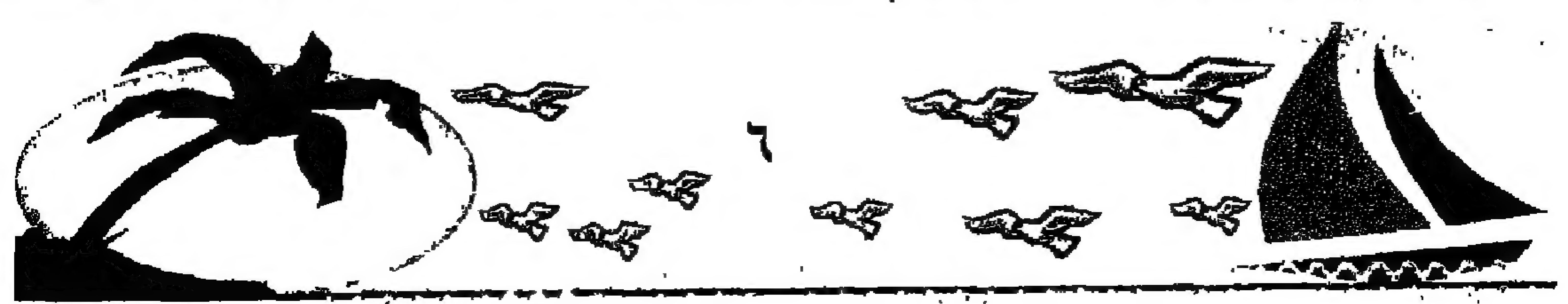


آمنة فرت إليها حينما أحاطت بها المحن، وحضنا دافئا حوى عقيدة التوحيد حتى استقرت جذورها وعمت العالم بنور الإيمان، إنها الشاهد على حضارات العالم ... ففي جعبتها أقاصيص لم تزل نابضة بالحياة، وفى أرضها كنوز تكشف كل يوم حرفا من أبجدية الحضارة.

عندما تتجول فيها لا بد أن تقول سبحان الله .. كل هذا الجمال في بلد واحد ....!!

إلا أن العقل البشرى على إمتداد التاريخ لم يستطع استيعاب مظاهر وعجائب الحضارة المصرية القديمة، فمازال ينظر إلى الهرم الأكبر على انه لغز حير العلماء والمفكرين على مدار العصور ... بل من كبريات الألغاز التي عرفها البشر ..!! فأرسطو اعتبره بمثابة رمز للقوى التي يتمتع بها الملك الفرعون، وهكذا تبقى أهرامات مصر لغزا كبيرا لا يعرف أحد متى تنطق بأسرارها الحقيقية..!!

أي عظمة تلك التي تحير إنسان القرن الحادي والعشرين الذي يتصور أنه بلغ عنان الحضارة .. وأي تقدم كان يعيشه قدماء المصريين قبل أكثر من خمسة آلاف عام وهم يبلغون قمة الإعجاز البشرى في كل شئ؟ ففي الطب ما يزال التحنيط مستعصيا على الفهم، وفي الهندسة صمم المصريون القدماء معبدا في الأقصر لا تدخله الشمس إلا مرتين في العام، يوم عيد ميلاد الملك ويوم وفاته... ليس ذلك فحسب، فباعتراف





الغربيين الذين يعمدون إلى التقليل من شأن الحضارات غــير الغربيــة اعتبرت الحضارة المصرية نوعا من الإعجاز البشرى بمقاييس عصرها.

يقول " وول ديورانت " صاحب كتاب " قصة الحضارة " :

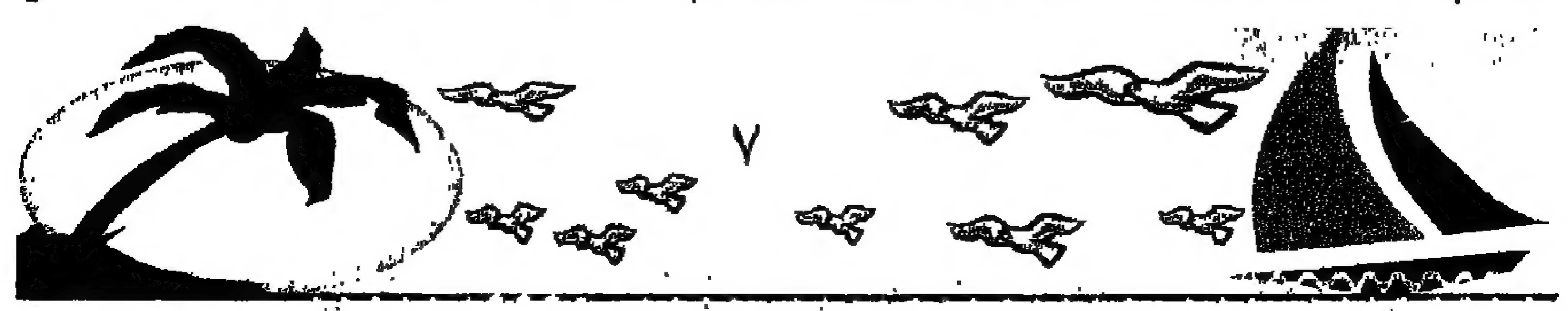
ــ إن مصر تعرض على العالم كله أعظم ما ظهر علــى الأرض مــن حضارات إلى يومنا هذا، وإن من الخير لنا أن نعمل نحن لكي نبلغ مــا بلغت إليه تلك الحضارة العريقة...

والمصريون أول من أقاموا حكومة منظمة نشرت لواء الأمن في البــلاد وأول من انشأ نظاما للتعليم والتعداد ... وهم أول مــن نــادوا بالعدالــة الاجتماعية، ودعوا إلى التوحيد، وكتبوا في الفلسفة ونهضوا بفن العمــارة والنحت.

ويضيف " ديورانت " قائلا:

ــ هذا الفضل كله يذهب هباء فقد انتقلت الحضارة المصرية على أيــدي الفينيقيين، والسوماريين، واليهود أهل كريت، واليونــانيين، والرومــان، حتى أضحت من التراث الثقافي للجنس البشرى ولا تزال آثار ما قــامت به مصر من أعمال خالدة عند كل أمة وفى كل جيل ..

عزيزي الزائر .. إذا قمت بزيارة مصر فإنك تكون قد امتلكت التــاريخ كله بين يديك ... فمن الفراعنة إلى صدر الإسلام ظلت مصــر منــارة العالم .. فلقد ولد فيها موسى عليه السلام، وعلى الأرض المقدســة فــي



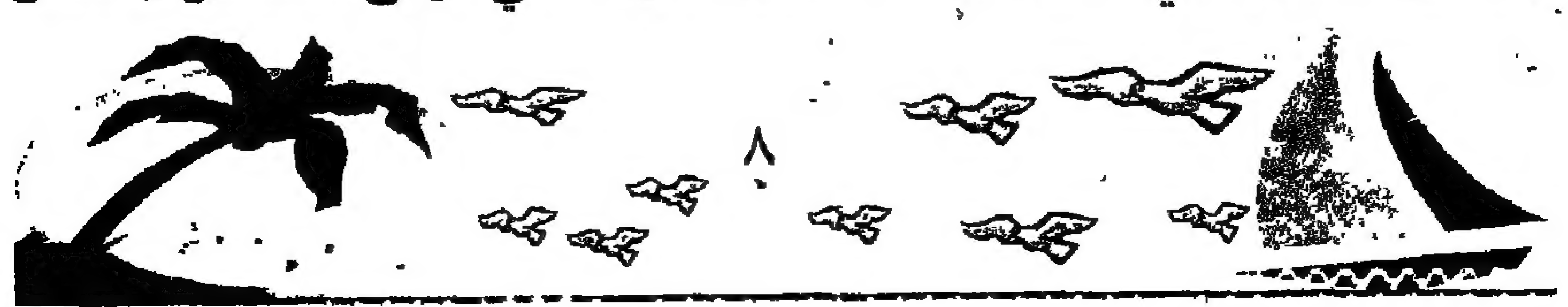


صحراء سيناء كلمه الله تكليما، وفر إليها عيسى مع أمه مريم العذراء من الظلم إلى الطمأنينة والراحة والسكينة، وتحت أغصان شجرة في أسيوط استظلا بظلها عليهما السلام، وترقى يوسف عليه السلام فيها حتي وصل إلي أرقي مناصب الدولة حتى أصبح من رجال الحكم، ووجد فيها المسلمون الأوائل واحة ينتشر منها الدين الحنيف إلى ربوع الدنيا، لذا فأي انبعاث حضاري يبدأ دائما من مصر!!

وما أجمل أن تستمع إلى قصة الحضارة والتاريخ عبر العصور وأنت تستمتع بجمال الجو والطبيعة وسحر الشواطئ !! ..

ليس ذلك فحسب بل إن مظاهر الحضارة المعاصرة التي توفر المتعة والغبطة كثيرا ما تخلب أنظار الزائرين، فمصر الجميلة بأبنيتها الشاهقة وليلها الساحر ونيلها العذب تبعث في النفس نشوة وطمأنينة لا حدود لهما.

مصر هي واحة الفن وملتقى المثقفين على امتداد الوطن العربي والعالم أجمع، والقاهرة درة التاج وباريس الشرق، فهي الجمال الهائم في وسط مصر المحروسة، والقاهرة عامرة بنخبة كبيرة من الفنادق السياحية الفاخرة التي تليق بأغنى الأغنياء في العالم أجمع، وتحتوي القاهرة علي عدد كبير من الشقق المفروشة الفارهة التي تستطيع أن تسكنها المدة التي تريد أن تقضيها في مصر، وهذه الشقق تكون علي أرقى مستوى من

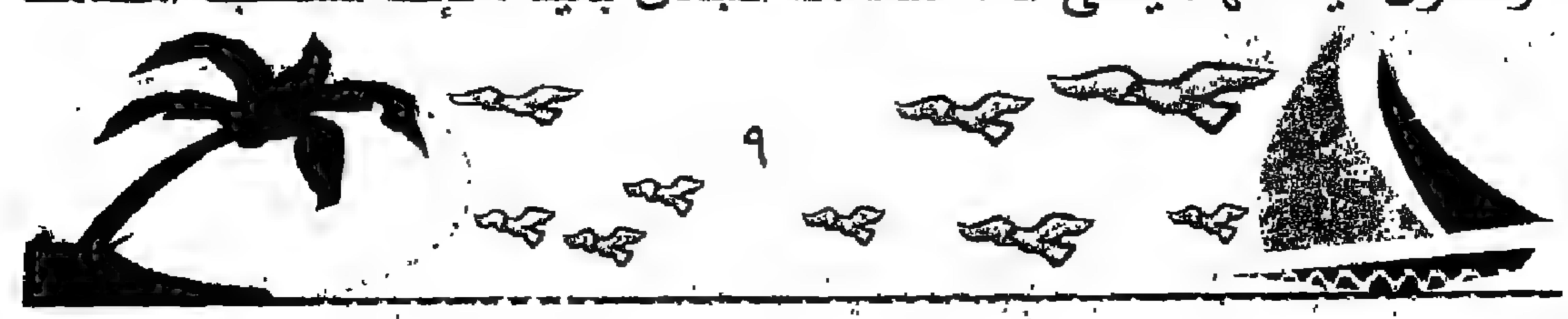




الرقة والجمال، وإذا ما كنت مقيما في شقة خاصة بك وبأسرتك فإن وسائل الترفيه والتسلية تكون متنوعة وكثيرة، فإنك تجد مثلا أن التليفزيون المصري يتيح لك فرصة مشاهدة حوالي ثماني قنوات تليفزيونية مصرية متنوعة، وتستطيع عزيزي الزائر متابعة أعمالك المنتشرة في الفنادق ومكاتب الاتصال عبر كل ربوع مصر، لذلك فإن من يزور مصر يقع في حبائل سحرها، ويصبح أسيرا لعشقها، ومن شرب من ماء النيل لا بد أن يعود إليه مهما بعدت المسافات !! .

وإذا كنت قد عشت عمرك كله متمتعا وزرت العالم كله فإننا ندعوك إلى إضافة عمر جديد إليه وزيارة مصر الجميلة...

وإذا قررت الحضور إلي مصر إن شاء الله، فإنك عندما تحلق بك الطائرة وفوق القاهرة إيذانا بانتهاء رحلتك الجوية وسلامة وصولك إلى أرض الكنانة ترى منظرا يعد في حد ذاته من أجمل مناظر الدنيا فإنك تشاهد بانوراما لعاصمة الدنيا (القاهرة) ... النيل ينساب كشريط سماوي مخترقا القاهرة، تنتشر من حوله الأبنية الشاهقة بألوانها الزاهية والطرق الممتدة لمسافات طويلة وقد حفتها الأشجار والخضرة كما يمكنك أن تتابع شبكة الكباري العلوية التي انتشرت في العاصمة المصرية كشبكة تحمى المدينة العريقة من شر الزحام ومتاعبه، أما إذا كان الوصول ليلا فهذا يعنى أنك ستشاهد الجمال بعينه، فإنك ستجد أمامك





لوحة فريدة لا مثيل لها، ذلك لأنك ستجد وميض النور المتلألئ والمنعكس على المياه التي تدلك على مسار نهر النيل ... والأنوار الصفراء التي تسير في خطوط متوازية ومتقاطعة ليست إلا أنوار الأعمدة الكهربائية التي تنير الطرق السريعة لتجعل منها أطباقا من الفضة البيضاء لتسبح فيه سيارات المارة لتعوث هنا وهناك في حوايا القاهرة، وببساطة متناهية ستجد أن عيناك تقع على برج القاهرة ومبنى الإذاعة والتليفزيون الشهير والنافورات المضيئة التي تنتشر في مجرى النيل ووسط القاهرة وأيضا المناطق السكنية القريبة من المطار والمساكن الواقعة فوق جبل المقطم وقد احتضنتها القلعة التي ظلت مقرا لحكم مصر منذ عهد صلاح الدين الأيوبي وحتى أسرة محمد على باشا.

تأشيرة الدخول إلي مصر

تمنح جميع القنصليات المصرية بالخارج لك عزيزي الزائر تأشيرات الدخول السياحية الصالحة للاستعمال خلال ستة شهور من تاريخ منحها وصالحة للإقامة في مصر لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر للسياحة أو للزيارة... وتسهيلا على القادمين إلي مصر تقوم جوازات ميناء الوصول بمنح التأشيرات للزائرين مباشرة (إذا لم يكن قد حصلوا عليها من إحدى القنصليات).





تأشيرة الترانزيت:

وحيث أن جميع القنصليات المصرية بالخارج لها صلاحية منح تأشيرة مرور ترانزيت لجميع الركاب الذين يرغبون بالتوقف في القاهرة... وهذا النوع من التأشيرات يمنح الراكب فرصة البقاء لمدة سبعة أيام على أرض مصر، ويمكنه خلالها القيام برحلات سريعة لمعالم القاهرة السياحية، ويعفى هؤلاء الزوار من رسوم تأشيرة الدخول كما يسمح لهم بالمبيت خارج المطار، وخلال الفترة الأخيرة طلب المسئولون المصريون من شركات السياحة تقديم برامج سياحية تحدد فيها الأماكن التي يمكن أن يزورها راكب الترانزيت باعتبار أن ذلك سيدفع الزائر حتما إلى معاودة زيارة القاهرة مرة أخرى... وتشير آخر الإحصاءات إلى أن عدد ركاب الترانزيت يزيد على ٣٠٠ ألف راكب شهريا.

سهولة إجراءات الدخول:

يأتي عدد كبير من زوار مصر عبر مطار القاهرة إلا أن هناك من يفضلون الهبوط في المطارات الدولية الأخرى مثل مطار الإسكندرية، ومطار الأقصر، ومطار الغردقة، ومطار شرم الشيخ، وهذه المطارات غالبا ما تستقبل الرحلات الداخلية.

وإذا قدمت عزيزي الزائر عبر أحد الموانئ الجوية فما هي إلا دقائق معدودة وتنتهي الإجراءات حيث يختم جواز سفرك بخاتم الدخول، وقد





خصصت السلطات المصرية عدة ممـــرات لدخـول الأخـوة العـرب والأجانب للتسهيل عليهم حتى لا يضطرون إلى الانتظـــار مـدة أطـول خاصة خلال مواسم عودة المغتربين المصريين من الخارج.

أما إذا كنت قادما عبر ميناء بحري مثل سفاجا أو السويس أو نويبـــع أو الإسكندرية فإن الإجراءات ستكون أكثر ســهولة حيــث يقـوم ضبـاط جوازات مصريون بجمع الجوازات من الركاب والزائرين وختمها جميعا ثم إعادتها للزائرين وهو لا يزال على سطح الباخرة وقبل أن ترسو فـــي الميناء.

ونفس الإجراءات يتم اتباعها إذا كنت قادما صديقي الزائر عبر واحد من الموانئ البرية فما هي إلا دقائق قليلة حتى يختم جوازك بخاتم الدخول.

النقد الأجنبي :

تسمح القوانين المصرية بأن يدخل الزائر إلى البلاد وفـــي حوزتـه أي مبالغ من العملة الأجنبية والشيكات السياحية ولكن لا يسمح له بـالخروج وفي حوزته أكثر من ٢٠٠ جنيه مصري.

ويمكنك عزيزي الزائر استبدال ما ترغب من نقود أجنبية عند دخولـــك إلى البلاد من أحد فروع البنوك المنتشرة بالمطارات والمنافذ كما يمكنـك استبدال النقود المصرية بأي عملات أجنبية أخرى عندما تنوي مغـــادرة البلاد من أي بنك أو شركة صرافة وغالبا ما تنتشـــر فـروع البنـوك وشركات الصرافة في الفنادق والشوارع الرئيسية والمطارات والموانـئ البرية والجوية.





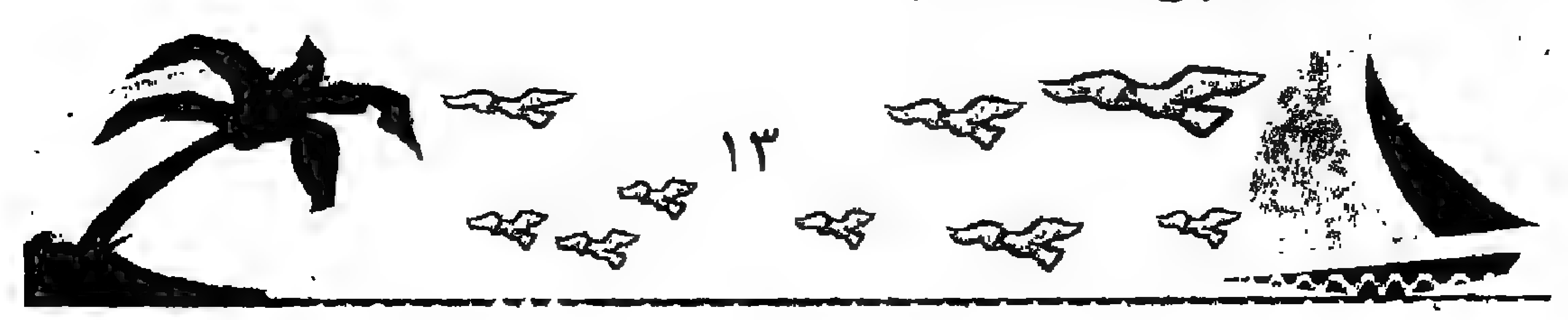
الجمارك :

تنص القوانين المصرية على إعفاء الأمتعة الشخصية سواء كانت مستعملة أم لا، والهدايا – مهما كانت قيمتها – من الرسوم الجمركية عند دخولك إلى مصر أو خروجك منها... ولهذا عزيزي الزائر يمكنك المرور عبر الصالة الخضراء المعفاة من الجمارك.

أما إذا كنت قد أحضرت معك أجهزة فوتوغرافية أو سينمائية أو تسجيلية أو حلى ومجوهرات فيجب عليك أن تمر من الصالة الحمراء وهذه الأشياء أيضا معفاة من الجمارك بشرط أن تكتب إقرارا بأن تلك الأشياء أحضرتها إلي مصر للإشتخدام الشخصي، وليس بغرض الإتجار فيها.

وتقوم بتسليم الجمارك صورة من هذا الإقرار أثناء مغادرتك للبلاد لمراجعة الأشياء التي دخلت بها واحرص على تسجيلها إن كانت بكميات كبيرة خاصة المجوهرات حتى لا تتعرض لأي مواقف قانونية حرجة عند مغادرتك.

كما تمنحك الجمارك إعفاء ما قيمته ١٠٠ دولار من السلع أو الأمتعة إضافة إلى خرطوشتين من السجائر ولتر من العطور يمكن أن تشتريه من السوق الحرة، وهذا الإعفاء يسرى لمدة شهر من تاريخ دخولك إلى البلاد... وخلال التعامل مع رجال الجمارك تلمس معاملة يسيرة وابتسامة ترحب بمجيئك إلى بلدك مصر.





وعند مغادرتك عزيزي الزائر احرص على ألا تضع في حقائبك أشـــياء معدنية أو إلكترونية حيث تمر الحقائب عبر أجهزة للكشف عن الأســلحة والمتفجرات وربما يتسبب شئ تافه في حدوث موقف حرج لك، فمثلا قد تتسبب ماكينة حلاقة معدنية في تفتيش حقائبك.

وسائل الانتقال من المطارات والمنافذ :

إذا كنت قد وصلت إلى مصر عن طريق مطار القاهرة فالمهمــة ســهلة حيث ستجد عدة وسائل انتقال تنتظرك على باب المطار ومنها التالي:

١ ـ سيارات التاكسي:

وهي السيارات التي تتميز بلونها الأبيض والأســود وتعمــل بعــدادات توضح الأجرة المطلوبة... وتجنبا لمضاعفة المبلغ عليك بإمكانك الإتفــاق مع السائق على الأجرة قبل أن تستقل السيارة.

٢ـ سيارات الليموزين :

وهذا النوع من السيارات منتشر في المطار وبالقرب من فنادق القـــاهرة ولهذه النوعية من السيارات أسعار ثابتة وعادة ما تكون أعلى بكثير مـــن أسعار التاكسي.

٣ـ السيارات العامة:

كما يمكنك عزيزي الزائر أن تستقل إحدى السيارات العامة مـــن أمـــام المطار إلى وسط القاهرة، وتتوافر سيارات الباص والميني باص التـــي تنقل القادمين إلى الميادين الرئيسية في القاهرة طوال ٢٤ ســـاعة يوميـــا بأسعار مناسبة جدا.





٤- مترو الأنفاق:

ومترو الأنفاق يعد أحد معالم مصر الحديثة، حيث تمتد خطوطه من حلوان جنوب القاهرة إلى المرج على مشارف القليوبية هذا بالنسبة للخط الأول أما بالنسبة للخط الثاني منه فإنه يبدأ من شبرا الخيمة ويمتد حتى ضواحي الجيزة، وهو يعد وسيلة انتقال مثالية وسط العاصمة التي تتميز بالكثافة والازدحام، علاوة على ما يمثله من راحة وسهولة في الارتياد، وتعمل خدمات مترو الأنفاق من الخامسة صباحا وحتى منتصف الليل في القاهرة ويمكن لنا أن نرشح مترو الأنفاق لك عزيزي الزائر كوسيلة مثالية ليس فقط للتنقل وسط العاصمة ولكن لزيادة الآثار الإسلامية والقبطية بمنطقة مصر القديمة وهناك مشاريع جارية التنفيذ حاليا لاستكمال مراحل مشروع مترو الأنفاق بحيث تمتد خطوطه وتتوسع خدماته لتشمل غالبية مناطق القاهرة الكبرى.

أما بالنسبة للمسافرين خارج حدود القاهرة فتوجد أتوبيسات لها مواعيد محددة تنقل الركاب من أمام مطار القاهرة إلى مختلف المحافظات مثل الإسكندرية ومرسى مطروح وأسيوط والمنيا والأقصر.

أما إذا كنت قادما عبر أحد الموانئ أو المنافذ البرية فهناك عدة وسائل للانتقال إلى القاهرة أو غيرها من المدن المصرية ومنها:





٥ـ الطيران الداخلي :

حيث تنظم شركة مصر للطيران رحلات يويمة بين أهم المدن المصرية، وهناك رحلات تنطلق من العريش والإسكندرية والأقصر والغردقة والمنيا وشرم الشيخ إلى القاهرة بأسعار زهيدة لا تزيد عن مائة دولار.

٦ـ الأتوبيسات المكيفة:

توجد عدة شركات تقوم بتسيير أتوبيسات مكيفة ومجهزة للسفريات الطويلة بين المدن المصرية وهذه الأتوبيسات مزودة بأجهزة الفيديو، والحمامات، والبوفيه، حتى تضمن لك رحلة مريحة.

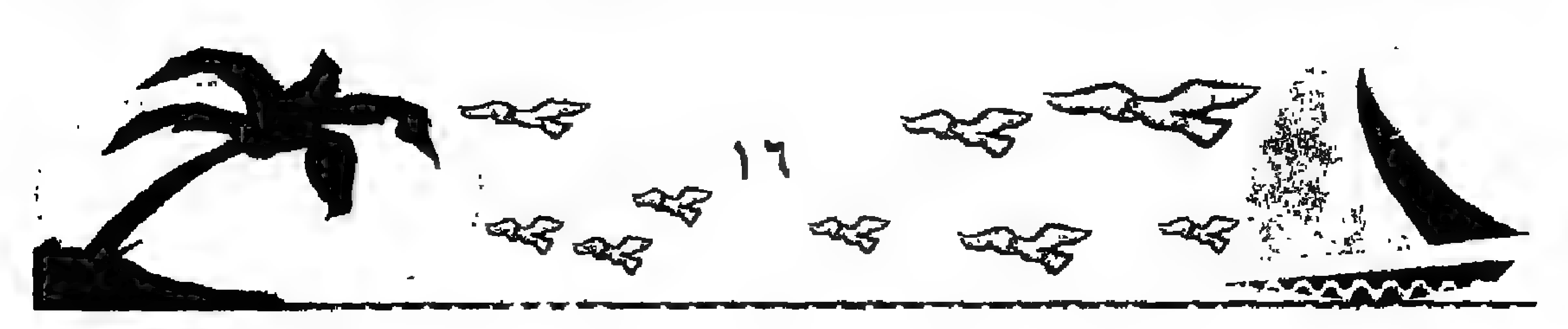
٧ـ قطارات السكك الحديدية:

بمصر شبكة جيدة للتنقل بالقطارات ويمكنك عزيزي الزائر أن تسافر بالقطار بين موانئ السويس، وبور سعيد، والإسماعيلية، والإسكندرية، والأقصر والقاهرة، وتعتبر قطارات الدرجة الأولى المكيفة بما فيها من عربات للنوم وسيلة مريحة إلى أقصى درجة.

٨ـ سيارات الأجرة:

هناك شبكة جيدة من سيارات الأجرة المتوسطة والصغيرة تربط بين المدن المصرية ولهذه السيارات مبالغ محددة تختلف حسب المسافة.

فإن كنت قادما من نويبع فأفضل وسيلة انتقال إلى القاهرة هي سيارات الأتوبيس المكيفة، أما إذا رست باخرتك في السويس أو الإسكندرية



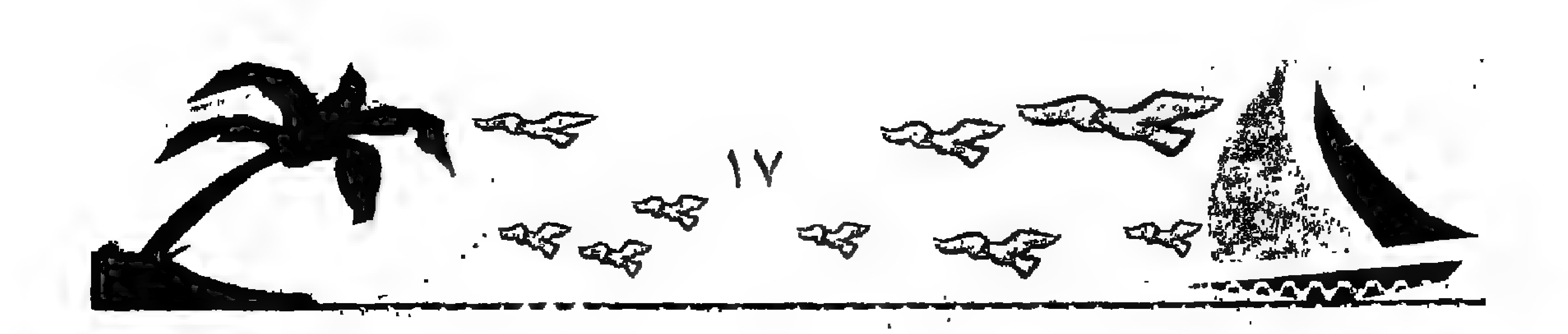


فيمكنك الانتقال إلى القاهرة بالقطار أو الأتوبيس وإذا كانت طائرتك قــد هبطت في أحد المطارات الدولية الأخرى يمكنك مواصلة الرحلة جــوا إلى القاهرة أما إذا كنت قد نزلت في سفاجا فيمكنك التوجه إلى الغردقــة بالأتوبيس ومنها جوا إلى القاهرة.

ويمكنك عزيزي الزائر استخدام نفس الوسائل في تنقلك من القاهرة إلــى غيرها من المدن المصرية الهامة وفي داخل كل مدينة ســتجد وســائل التنقل المريحة وأهمها سيارات التاكسي الشائعة والتي يختلف لونها مــن محافظة لأخري كما يمكنك استخدام الأتوبيسات المكيفة والتي يكون بــها فيديو لعرض أحدث الأفلام، لعدم شعور المسافر بطول المسافة.

٩- استئجار سيارة خاصة:

بإمكانك عزيزي الزائر استئجار سيارة خاصة بالسائق طوال فترة إقامتك في مصر أو لأيام أو ساعات محددة ... وهنــاك فــروع للعديــد مــن المؤسسات الدولية لتأجير السيارات سواء في مطار القاهرة أو الفنــادق الرئيسية بالمدن الكبرى، وتتفاوت رسوم الاستئجار حسب نوع الســيارة، ويمكنك أيضا تأجير السيارة بدون سائق إذا كانت لديك رخصــة قيــادة دولية صالحة لمدة عام.





١٠ـ السيارات الخاصة:

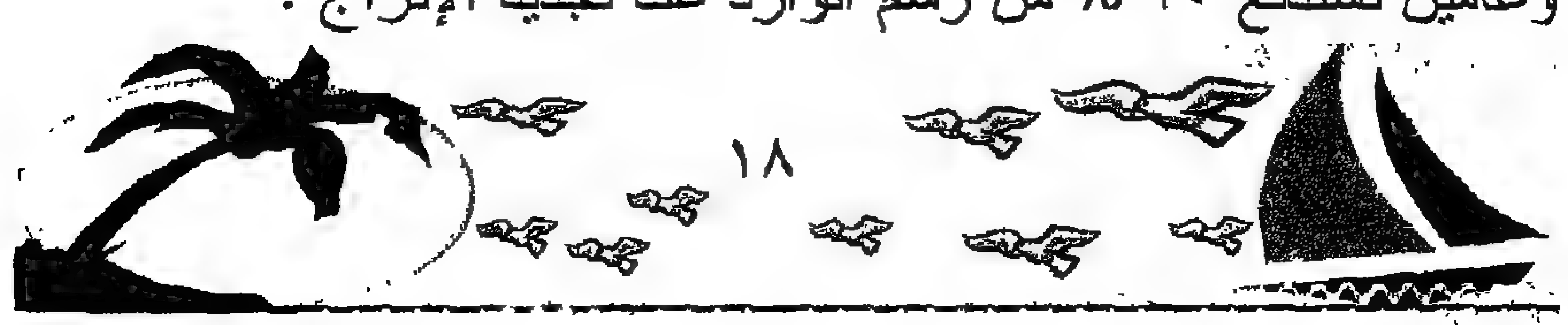
يمنح القانون المصري الزائرين القادمين لقضاء الإجازة إفراجا مؤقتا عن سياراتهم الخاصة لمدة ٩٠ يوما، وبالنسبة لك عزيزي الزائر يتم الإفراج بجواز السفر ودفتر المرور الدولي على أن يوضح بالجواز محل إقامتك في مصر .. وهناك عدة خطوات للإفراج عن السيارة وهى كما يلي:

١ ــ موافقة إدارة الإفراج التي يقوم بعدها قسم الحركة بمعاينة السيارة ومطابقتها على طلب الإرسال الوارد .

٢ ــ تقوم إدارة التعريفة الجمركية بتقدير قيمة السيارة حتى يتم حساب الضرائب والرسوم المقررة.

٣ ــ تحرير إذن الإفراج وتسجيل بيانات السيارة بالسجلات وتحرير إخطار لإدارة المرور حتى تقوم بصرف لوحات لسيارتك.

وهذه الخطوات لا تستغرق أكثر من ساعة وهى موحدة سواء تم شحن السيارة جوا أو بحرا أو في حالة قدومك بالسيارة عبر أحد المنافذ البرية. ولن تدفع عزيزي الزائر أكثر من ٢٥٠ جنيها إذا كانت السعة اللترية لسيارتك حتى ١٦٠٠، فيما تصل رسوم السيارات الكبيرة حتى ٢٠٠٠ سعة لترية إلى ٥٠٠ جنيه، وإذا رغبت في تجديد الإفراج بعد مرور ٩٠ يوم من دخولك إلى مصر تقوم الجمارك بتحصيل ٥ % من رسم الوارد، أما إذا رغبت في البقاء داخل مصر فترة تتراوح بين تسعة أشهر وعامين فستدفع ١٠ % من رسم الوارد عند تجديد الإفراج .





ويشترط أن تحمل عزيزي الزائر رخصة دولية صالحة لمدة عـــام وأن تحمل السيارة رخصة سير دولية، ولمزيد من المعلومات يمكنك الاتصال بنادي السيارات في القاهرة (ت ٥٧٤٣٣٤٨).

وأثناء إقامتك بين أهلك في مصر لا تخشى حـــدوث أعطـــال بســيارتك فهناك وكالات لمعظم شركات السيارات العالمية بـــها ورش للإصـــلاح والصيانة كما تملك معظم الجراجات طاقما جيدا من الفنيين.

إقامة سعيدة في مصر:

تمتاز مصر المضيافة بأنها توفر لزائريها كل مستويات الإقامـــة طبقـــا لرغباتهم وإمكانياتهم، وزائر مصر يجد أمامه خيارات للإقامة أهمها:

الفنادق:

توجد في القاهرة ومعظم المدن المصرية الكبرى فنادق ذات مســـتويات مختلفة، فمنها فنادق الخمس نجوم التي تديرها شـــركات عالميـــة حيـــث يمكنك الإقامة في غرفة أو جناح كامل حسب رغبتك وقدرتـــك الماليـــة، وكذلك فنادق ذات مستويات أخرى مثل فنادق الأربع نجـــوم والثـــلاث نجوم.

شقق وفيلات مفروشة:

وإذا كنت تصطحب أسرتك عزيزي الزائر أو لا تـــهوى الإقامـــة فـــي الفنادق فإن هناك بديلا جيدا يتمثل في الشقق والفيلات المفروشة المجهزة

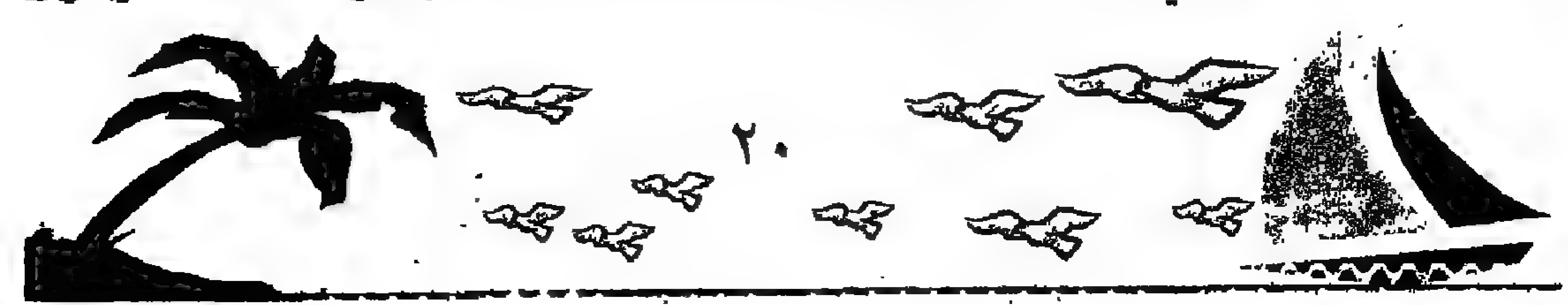




تجهيزا جيدا لراحتك وراحة أسرتك وهذا النوع من السكنى يمنحك نوعا من الاستقلالية، كما أن أسعاره أرخص وخاصة بالنسبة لمن ينوى الإقامة لفترة طويلة.

في القاهرة تقع أغلب الشقق والفيلات التي يتم تأجيرها للأخوة العرب في مناطق المنيل، والجيزة، والمهندسين، والمعادى، ومدينة نصر، ومصر الجديدة، وتتراوح أسعار الشقة المجهزة تجهيزا جيدا فيما بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ جنيه مصري فيما يصل إيجار الفيلا إلى ما يقرب من تسعة آلاف جنيه في الشهر وقد يقل ليصل إلى خمسة آلاف فقط في بعض الحالات. بينما الشقق الفاخرة المطلة على النيل يصل إيجارها الشهري من خمسة إلى عشرة آلاف دولار حسب فخامتها.

أما في الإسكندرية فتقع معظم الشقق التي تؤجر مفروشة على البحر مباشرة وتحتل المناطق المتميزة على شواطئ عروس البحر المتوسط. أما في المدن الأخرى فإن الشقق والفيلات المفروشة تحتل المناطق المتميزة والشهيرة وإن كانت أسعار الشقق في المدن المصرية الأخرى أقل بكثير من أسعارها في القاهرة، وغالبا ما تكون هذه الشقق والفيلات مفروشة بشكل جيد سواء من حيث ضروريات المنزل الحديث أو وسائل الترفيه والكماليات كأجهزة الفيديو، والتليفزيون، والكاسيت، وتحتوى على أكثر من خط هاتفي كما أن معظمها يتميز بلمسة جمالية رائعة، وذوق



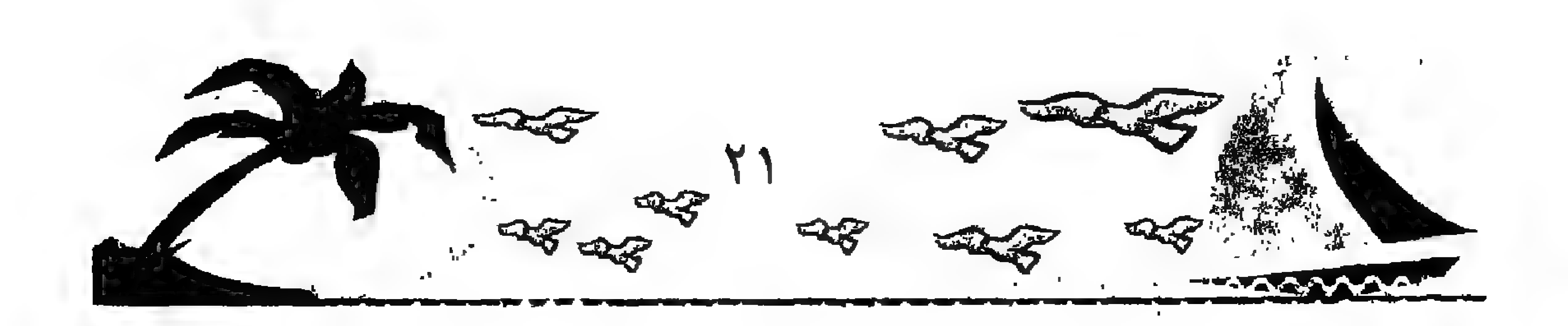


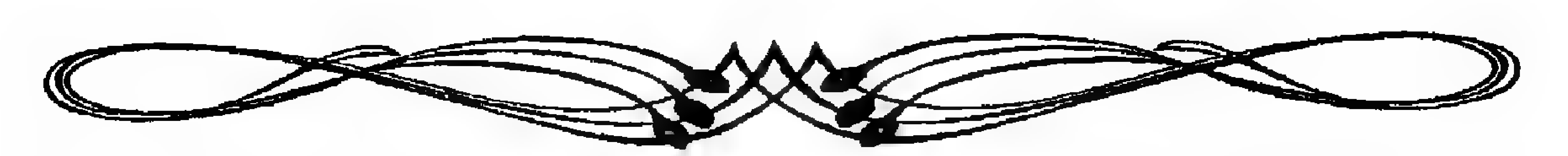
مؤسسيها وهم غالبا من أفراد الأسر المصرية الكبيرة الذين أصبحوا فـي غير حاجة للسكنى بها أو بعض المصريين الراغبين في الاستثمار .

ويمكنك الاتصال من بلدك بأحد المكاتب العقارية الموجودة في القاهرة أو غيرها من المدن لحجز شقة أو فيلا بالمواصفات التي ترغب فيها.

وفي العادة يتقاضى المكتب العقاري ما يوازى إيجار شهر إضافة إلـى تكلفة الاتصالات الهاتفية التي قد يجريها معك .. وعليك ألا تدفـع هـذا المبلغ إلا بعد كتابة العقد ، كما ننصحك صديقي الزائر بأخذ ضمانات من صاحب المسكن بأن يرد إليك قيمة التأمين الذي ستدفعه له وهو يـتراوح عادة ما بين إيجار شهر إلى شهرين حسب الظروف، وهناك شقق علـي مستوى أقل تقوم المكاتب العقارية بتأجيرها مقابل أجر شهري يـتراوح بين ١٠٠٠و ٢٠٠٠ جنيه مصري وربما لا تقل هذه الشقق عـن النـوع الأول أو تكون في أحد الشوارع الجانبية أو في منطقة مزدحمـة نسـبيا وفي كل الأحوال فإن معاينة الشقة هو الفيصل الوحيد في الحكم عليها.

ويمكنك صديقي السائح حجز إحدى الشقق أو الفيلات دون وسـيط مـن أصحابها مباشرة من خلال اتصال هاتفي، حيث يقوم أصحاب العقـارات بنشر إعلانات عن الأماكن التي يرغبون في تأجيرها في ركن الإعلانات المبوبة بالصحف المصرية.

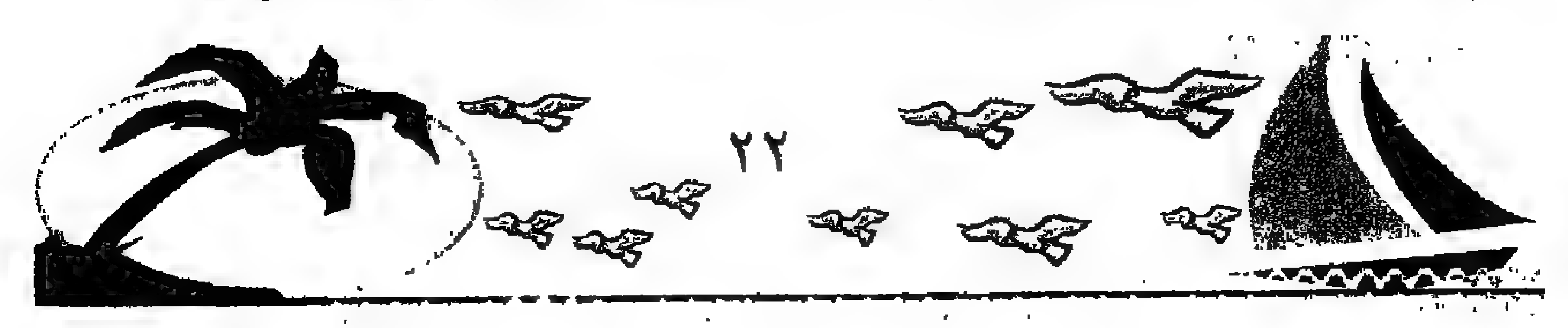




وفي الفنادق أيضا يفضل الحجز مقدما عن طريق وكيلـــك السـياحي أو الفاكس لأن ذلك يتح لك الحصول علي المكان الذي يقع اختيارك عليـــه. وإذا كانت إقامتك بأحد الفنادق يستحسن أن تلتزم بتعليماته بإيداع كافــــة أشياءك القيمة خزينة الفندق، وتتمتع جميع فنادق مصر بتوفـــير الأمـــان والاطمئنان لروادها طوال فترة إقامتهم.

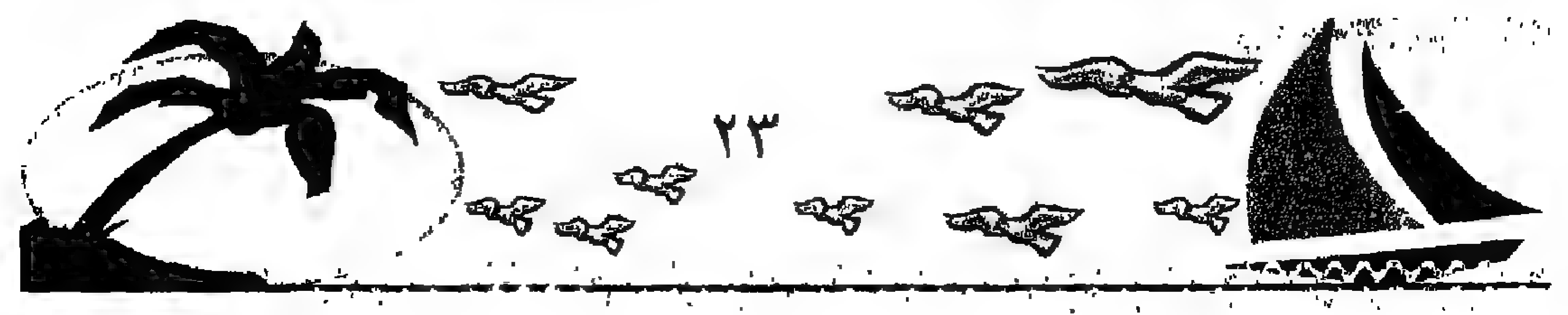
القاهرة في رمضان :

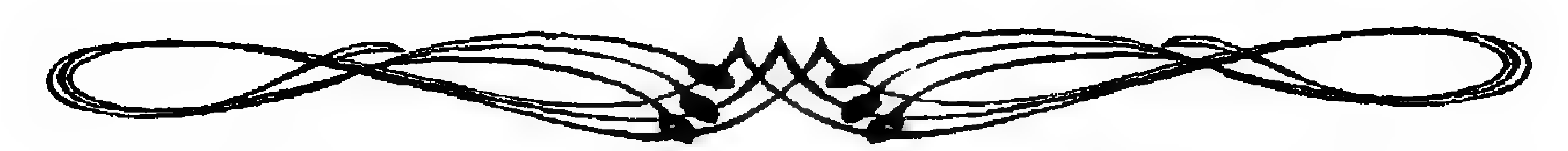
ومن أجمل الأشياء التي يسعي إليها السياح العـــرب والأجـانب رؤيـة القاهرة في رمضان حيث إنك تجدها كأنها العروس ليلة زفافـــها فـإنك تجدها مزدانة بشتي الزينات، وتظهر بها عادات وتقاليد لا تظهر إلا فـــي ذلك الشهر الفضيل، وإننا نجد أن شتي الأمم الإسلامية تستعد كل عــــام لاستقبال شهر رمضان المبارك، وتتعدد مظاهر الاحتفاء بـــهذا الشـــهر الكريم بين دولة وأخرى إلا أن جميعها تعكس في وضوح مدى اشـــتياق المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لقدوم هذا الشهر العظيم، ومدينــة القاهرة واحدة من أشهر عواصم العالم الإسلامي احتفاء بشهر رمضــــان إن لم تكن أشهرها على الإطلاق، فكما شهد رمضان مولد قاهرة المعــز لدين الله الفاطمي من قبل أكثر من ألـــف عـــام وبـــالتحديد فـــي عـــام ٣٥٨هـ/٩٩٦م، فإننا نجد القاهرة ترفل في حلل من الضياء السخي كـل عام وكأنها تحتفل بميلادها إلى جانب حفاوتها بشهر نزول القرآن.





كما يندر أن نجد مدينة تحافظ بإصرار على تقاليدها القديمـــة كمـــا هـــو الحال في القاهرة خلال أيام رمضان ولياليه الساهرة، فما أن يعلن عـــن ثبوت رؤية هلال رمضان حتى تزدان مآذن المساجد وواجهات المحلات وشرفات المنازل بالأضواء المتعددة الألوان، وهذا التقليد بدأ مع دخـــول الإسلام مصر وذلك عندما كان الخلفاء يأمرون بالإكثار من المصـــابيح لأنه في ذلك أنسا للسابلة وإضاءة للمتهجدين ونفيا لمطاف الريب وتنزيها لبيوت الله من وحشة الظلمة، ويرتبـــط " فـــانوس رمضـــان " بمظـــاهر الاحتفال بهذا الشهر الكريم، حيث يعمد طائفة صنـــاع الفوانيـــس مـــن " طائفة المعادن " إلى عرض ما ابتكرته أيديهم من أشكال جديدة تشد انتباه الأطفال وتحفزهم على شراء الفوانيس بألوانها الزجاجية البراقة، ويعـــد حي" تحت الربع " بالقاهرة الأكثر شهرة بين أحياء العاصمة فـــى فنـــون صناعة الفوانيس التى تقف بصمـــود فـــى مواجهـــة موجـــة الفوانيـــس البلاستيكية المضاءة بالبطاريات وحفظ للفانوس المضاء بالشموع مكانتـــه الأثيرة عبر الزمن بوصفه آخر حفدة فانوس الســـحور القديـــم، ومـــن المعروف تاريخيا أن " فانوس السحور" كان يعلق عند دخول وقـــت آذان المغرب ولا يرفع إلا عند الأعلام بوقت الإمساك عن الطعام والشـــراب قبيل آذان الفجر، فيعلم كل من بالمدينة أن الصيام قد بدأ حتى لو لم يتسن لبعضهم سماع صوت المؤذن، ثم ما لبث القاهريون أن حملوا الفوانيـــس

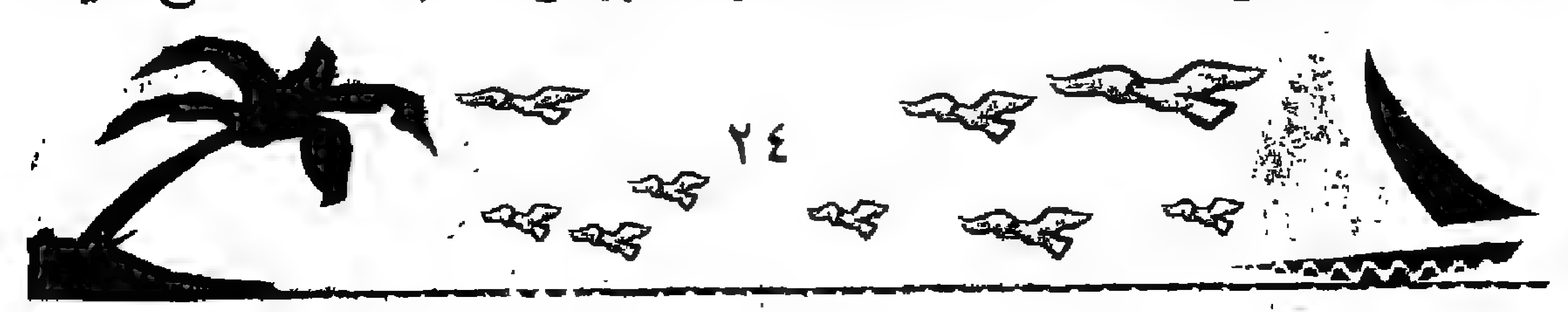




أثناء مرورهم بالطرقات لأداء صلوات التراويح والفجر، وعندما أضيئت شوارع المدينة بالغاز ثم الكهرباء بعد ذلك تولى الأطفال مهمة الحفاظ على "الفوانيس" من خطر الانقراض، وإلى اليوم يحملها الأطفال وهم يجوبون طرقات أحيائهم في جماعات مرددين بعض الأهازيج الشعبية "حاللو يا حلو رمضان كريم يا حلو".

وفيما عدا عدد قليل من أحياء القاهرة العتيقة، فقد اختفى " المسحراتى " من دروب وأزقة المدينة، وكان هؤلاء المسحراتية أشهر من ارتبطوا بحمل فانوس السحور فى التراث القاهرى، فأمام كل واحد منهم كان يسير صبى صغير يحمل الفانوس لينير الطريق أمام " المسحراتى " الذى كان يقوم بإيقاظ الناس لتناول السحور، وكان الرجل يحمل طبلا صغيرا يسمى " الباز " ويضرب عليه بقطعة من الجلد ثلاث مرات ليفصل بين كل جملة وأخرى، مما يشدو به من أدعية او بين كل قافية وأخرى، مما يسترسل فيه من أشعار أو أزجال.

ويعد المسحراتى القديم هو ما اعتادت عليه الإذاعة المصرية ثم التلفزيون بعد ذلك من تقديم المسلسلات الدرامية والفكاهية " خاصة " خلال شهر رمضان، فقد كان يقوم برواية قصص من السيرة النبوية ثم يعقبها ببعض القصص ذات الطابع الفكاهى وكما فى الحلقات المسلسلة كان المسحراتى يتوقف كل ليلة عند جزء شيق واعدا باستكماله فى الليلة





التالية، وعندئذ كانت سيدات المنازل يلقين إليه بقطع نقدية مغلفة بـأوراق يتم حرقها ليتسنى للصبى المصاحب للمسحر التقاطها فى ظلمـة الليـل، وكانت هذه النقود الصغيرة القيمة كافية للمسحراتى لكى يستمر فى رواية حكاياته.

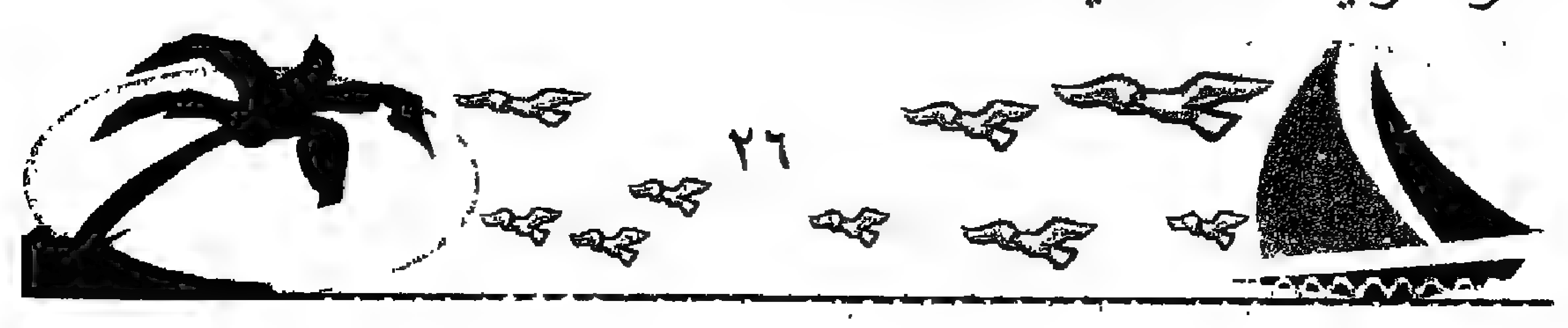
ومن المظاهر الرمضانية التاريخية بالقاهرة ذلك الاهتمام الشعبى الجارف بالكنافة والقطائف وهما من ألذ وأشهي المأكولات المصرية الرمضانيـة، ومع أن الحلويات تؤكل فى كل زمان إلا أن هذين الصنفين أختصا بشهر رمضان، فلا يرد اسم الشهر الكريـم أمـام المصرييـن إلا واسـتدعى لمخيلاتهم الكنافة والقطائف، وقد بلغ من شـهرتها أن مؤرخـا جليـلا وعالميا شهيرا مثل جلال الدين السيوطى الـذى عـاش فـى العصـر المملوكى قد جمع ما قيل فيهما نثرا وشعرا فى كتاب طريف أسماه "منهل اللطائف فى الكنافة والقطائف".

وترتبط الحلوى ارتباطا وثيقا بتلك الولائم والموائد المفتوحـة التى نراها خلال شهر رمضان فى كل أحياء القاهرة القديمة والمستحدثة على حد سواء، وفضلا عن كونها أحد أوجه البر، فـهى أيضـا عـادة تاريخية تعود إلى وقت أن كان خلفـاء الفـاطميين يمـدون الأسـمطة ليشاركهم فيها أهل القاهرة أمام وداخل قصور الخلافة، وهـذه الموائد الرمضانية تبدو كما لو كانت دليلا علـى أن التـواد والـتراحم اللذيـن





عرفتهما مدن الإسلام فى العصور الوسطى قد نجيا من أسلوب الحيـــاة الحديثة والمنازل المنعزلة، حتي ولو كان ذلك لمدة شهر واحد كل عـــام، وتشهد القاهرة تنافسا محمودا فى ما بين أهل الخير، وكذا سكان الأحيـاء والحارات فى تزويد الموائد المفتوحة بكل ما لذ وطـــاب مـــن أصنـــاف الطعام والقيام على خدمة روادها ومشاركتهم الطعـــام، ومـــا أن يصـــل رمضان إلى منتصفه حتى تشهد القاهرة ظواهر رمضانية جديدة، إذ يبـدأ الاهتمام بشراء ملابس العيد، وتتحول الأحياء التجارية الشهيرة بالمدينـــة إلى كرنفال نادر الوجود للأضواء والأزياء، ويبلغ الازدحام مداه خـــلال الأسبوع الأخير من الشهر حيث تمتلأ الأرصفة والمحلات بشتي أنـــواع البشر الذين جائوا من كل حدب وندب للشراء من تلك الميادين المشهورة بجودة البضاعة ورخص أثمانها، وفيما ينشغل الأطفال والآبـــاء بشـــراء الكسوات تتفرغ السيدات لواحدة من أشهر العادات القاهرية فى أواخـــر رمضان، ألا وهى عمل كعك العيد، وتمتلأ الأفران "بصاجـــات" الكعـــك التى تعبر الحارات "منقوشة" لتعود إليها "مخبوزة " وعـــادة مـــا تتبـادل الأسر فيما بينها هذا الكعك فى ليلة عيد الفطر سواء على سبيل التفـــاخر بجودة الصنعة أو طلبا للمودة وتوطيدا لأواصر المحبـــة، وقـــد دخلـــت محلات الحلوى كمنافس قوى لذلك الكعك الذى تصنعه ربـــات البيـــوت نظرا لتزايد أعداد السيدات العاملات.





ورغم أن الدولة الأخشيدية تعد أول من اهتمت بعمـــل الكعــك وحشـــوه بالدنانير الذهبية، إلا أن اهتمام الفاطميين به من بعدهم قد جعــل الكعــك ظاهرة قاهرية راسخة، إذ جعلوا له إدارة حكومية خاصة عرفت "بــدار الفطرة" كانت تهتم بتجهيز الكميات اللازمة من الكعك ثم يوضح إنتــاج دار الفطرة فى سماط هائل ليبدو كجبل عظيم أمام شباك القصر الفاطمى، حيث يجلس الخليفة الفاطمى بعد صلاة العيد ليرى بعينى رأســه النــاس وهى تحمل الكعك لتأكله أو تهديه أو تبيعه فى الأســواق البعيــدة عــن القاهرة، وقد يخيل لزائر القاهرة، من كثرة وتنـــوع أســاليب الاحتفــاء برمضان، أن المدينة هى عاصمة "المظاهر" الرمضانية، ولكن المتــأمل المدقق سرعان ما يكتشف أنها أيضا شديدة الحفاوة بجوهر شهر الصيــام تماما كما تحتفى بمظاهره الاحتفالية القديمة.

فعند صلاة العشاء والتراويح تبدو الشوارع خالية من المارة بينما تزدحــم المساجد، وخاصة الكبيرة والشهيرة بالمصلين، وغالبا ما يحــرص رواد جامعى الحسين والسيدة زينب على البقاء داخل المســجد فــى حلقــات للدروس أو الأذكار إلى وقت صلاة الفجر، ويستمد حى الحسين شــهرته الرمضانية من حرص أهل العاصمة وزوارها أيضا على أداء الصلاة فى المسجد الحسينى، وهم لذلك ينتشرون بين مقاهى الحى المعروفة فى مــا بين صلاة القيام والسحور قبل العودة إلى المسجد الكبير عند آذان الفجر.





الأهرامات

في سماء مصر الصافية تذكر أن أكثر من سبعين قرنا من الزمان تطـــل عليك من أعلي نقطة في سماء مصر أنها قمة الهرم الأكبر.

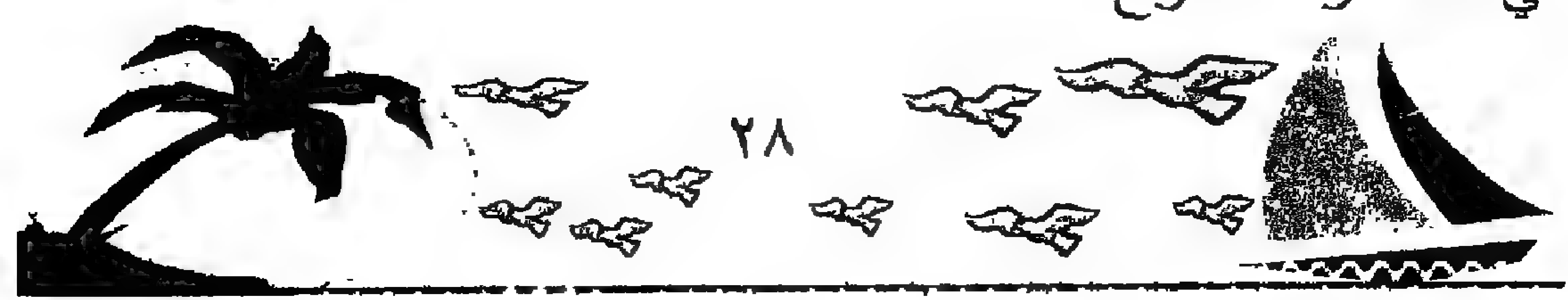
يقول وول ديورانت صاحب قصة الحضارة:

إن المصريين القدماء عندما بنوا الأهرامات كان هدفهم الأساسي الديـــن وليس العمارة ذلك أن الملك كان يعتقد أن في كل جســـم حـــي روح لا تموت بموت الجسد البشري، وهذه الروح يمكن ضمان بقاؤها إذا ما تـــم الأحتفاظ بالجسد آمنا من الجوع والتمزيق والبلاء فكانت الوســـيلة هـــي الهرم لعلوه، وضخامته، وشكله، وموقعه، ولذلك وضعت حجارة الأهرام بصبر لايطيقه إنسان.

هرم خوفو :

يتكون هرم خوفو من ٥ر٢ مليون كتلة حجرية يبلغ وزن بعضها مائـــة وخمسين طنا ومتوسط وزن الكتلة هو ٥ر٢ طن.

تبلغ مساحة الهرم أكثر من نصف مليون قدم مربع ويعلو فـــي الـــهواء ٤١١ قدما أي مايعادل ١٤٦ متر... وحجارة الهرم مندمجة في بعضها لم يترك بينها إلا موضع لبعض الكتل ليكون طريقا سريا تنقل فيـــه جســـة الملك، وعليك أن تسير مرتجفا داخل الهرم تحتاج في أغلب الأحيان إلـــي الأعتماد علي يدك حتى تصعد إلي قلب الهرم، وفي مكان رطب مظلـــم ساكن لايهتدي إليه إنسان تجد تابوت الملك المنحوت من الرخام مســـتقرا في مكانه ولكنه فارغ.





الهرم الأكبر ومن حوله الأهرامات الثلاثة



الممر الكبير داخل الهرم الأكبر



إلي جانب الهرم الأكبر يقوم هرم خفرع وهو أصغر قليلا من هرم خوفو ولكن قمته لا تزال مكسوة بطبقة من الجرانيت... وعلي مسافة منه يقـــع هرم منقرع خليفة خفرع علي عرش مصر، وهرم منقرع أصغر قليـــلا من هرم خفرع، وتحيط بالأهرامات الثلاثة أهرامـــات أخــري صغـــيرة لأفراد العائلة المالكة والنبلاء وسادة القوم في ذلك الوقت.

ماذا رأي نابليون ؟

كانت لدي القائد الفرنسي الشهير نابليون بونابرت رغبـــة عارمـــة فـــي إستكشاف سر ما يزاع عن القوة الخفية للأهرام فقرر دخولها، وحــــدث ذلك بالفعل يوم ١٢ أغسطس عام ١٧٩٩م أثناء الحملة الفرنســـية علـــي مصر، ورفض نابليون أن يرافقه أحد وأصر علي أقتحام الهرم الأكـــبر بمفرده ثم راح يقطع دهاليزه وسراديبه حتى وصل إلي غرفـــة الملـــك خوفو ودخلها... وخرج بعد فترة قصيرة ولكنه كـــان شـــاحبا ومنـــهارا ويرتجف بشدة، فحملوه بسرعة إلي خيمته وراحوا يلقون عليـــه بعـــض الأغطيه لتدفئته، وبعد أن شفي نابليون رفض أن يصرح بما شاهده ولكنه قال عبارة واحدة هي: رأيت مستقبلا أسودا لإمبراطوريتي !!

والغريب أن ما قاله نابليون قد تحقق فما هي إلا أشهر قايلة حتى فشـــلت حملته علي مصر وبعد سنوات قلائل إنهارت إمبراطوريته بأكملها فـــي أعقاب معركة وواترلو الشهيرة.



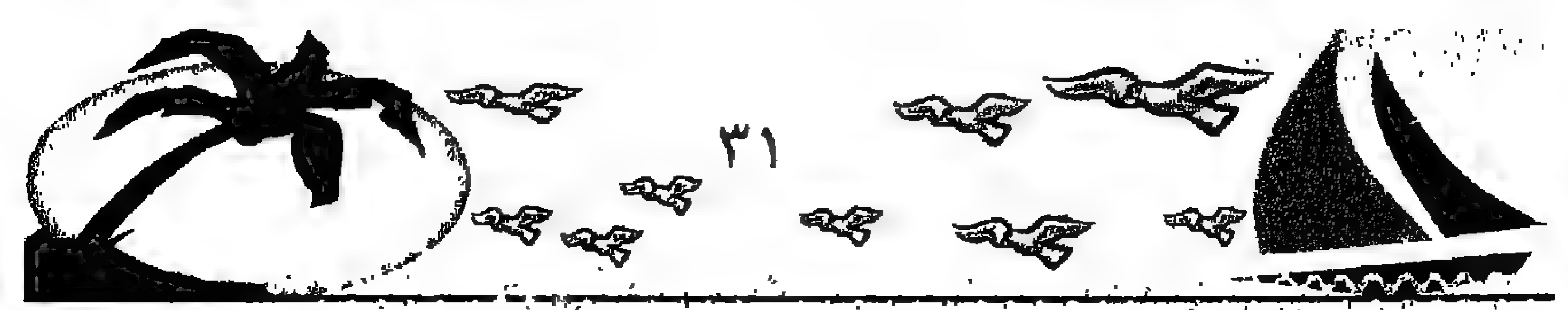


هل للأهرام قوى خفيه ؟

أثبتت بعض الأبحاث العلمية التي أجريت خلال العقود الماضية أن الأشكال الهرمية لها القدرة علي حفظ ما بداخلها من التلف، وكذلك قدرتها علي الأحتفاظ بالشباب فطرة أطول والوقاية من الأمراض، ووصل إقتناع بعض الأمريكيين بالقوة الخفية للهرام إلي حد بناء بيوت يسكنون فيها علي شكل أهرامات، واشتهر في ولاية إلينوي الأمريكية مقاول يدعي جيمس إلونان تخصصا في بناء المباني الهرمية ويؤكد أنه رأي النباتات تنمو بسرعة داخل البيت الهرمي، كما أن الحشرات لا تدخل إلي البيت أبدا.

أبو الهول

أمام الأهرامات الثلاثة يربض تمثال أبو الهول هو تمثال ضخم تم نحته من قطعة جرانيت واحدة، رأسه رأس إنسان وجسمه جسم أسد رابض يرمز إلي القوة... يبلغ طول أبي الهول ٥٧ مترا وإرتفاعه ٢٠ مترا، وطول وجهه ٥ أمتار وعرضه أقل بقليل ويظهر في مكانه كأنه يحرس الأهرامات، وحتى عام ١٩٢٦م كان هذا التمثال الضخم مدفونا حتى عنقه في الرمال وقد أددت الأبحاث الأثرية أن تاريخ بناء أبي الهوّل يرجع إلي عهد الملك خفرع باني الهرم الثاني ويرمز إليه وهو يولي وجهه ناحية الشرق، وتعتبر الأهرام مع أبي الهول إحدي عجائب الدنيا السبع ويمكن الوصول إليها بالتاكسي من أي مكان من القاهرة أو بوسائل المواصلات العامة خاصة من ميدان رمسيس والتحرير، ونجد أنه بالنهار

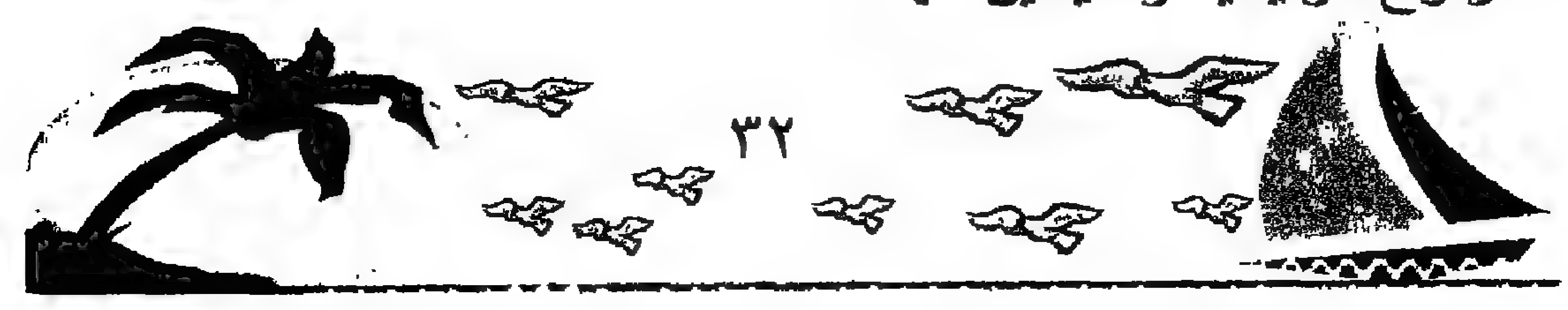




ستشاهدون منطقة الأهرامات ويمكنكم دخول متحف مراكب الشمس الموجود بالقرب من الأهرام التي بناها المصريون لتكون تحت تصرف الملك عندما يقوم برحلتي الليل والنهار مع (رع)، وقد كشفت الحفائر الأثرية عن وجود مركب كبير من خشب الأرز في حالة جيدة ومعه جميع معداته من مجاديف وحبال ومقصورة للجلوس يبلغ طول المركب ٤٣ مترا وإرتفاع مقدمته ٥ أمتارا وهو معروض الآن في المتحف الموجود جنوب هرم خوفو ويمكن زيارته يوميا من التاسعة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر.

وأما في المساء فإنك تستطيع أن تدخل منطقة الصوت والضوء الموجودة بجوار أبي الهول حيث تجد أن جو ذلك المكان يعود بك عزيزي الزائر إلي أحداث التاريخ القديم، ويحكي لك قصة بناء الأهرامات وأمجاد الفراعنة بست لغات مختلفة ويمكن الأستعلام بالإتصال بهاتف رقم ٣٨٥٢٠٩٦.

المتحف المصري يقع بميدان التحرير ويعد من أعظم المتاحف المصرية في العالم ويعرض مجموعة أثرية تروي لك تاريخ ٥٠ قرنا من الزمان، ومن أشهر معروضاته ، مجموعة توت عنخ آمون ويفتح المتحف يوميا من ٩ صباحا وحتى ٥ عصرا، بإستثناء يوم الجمعة حيث يغلق أبوابه وقت الصلاة، وتمثل شوارع القاهرة متحفا مفتوحا حيث رأي القائمون علي الآثار عرض مجموعة من أهم الأعمال الفنية القديمة والحديثة في الشوارع الرئيسية والميادين الهامة.






YOUR Tourist

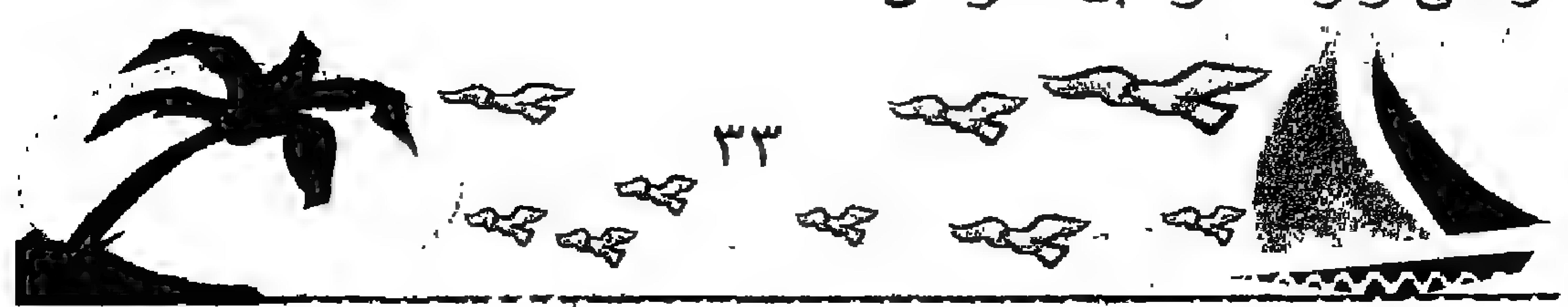



YOUR TOURIST
GUIDE TO
egypt



الكنيسة المعلقة

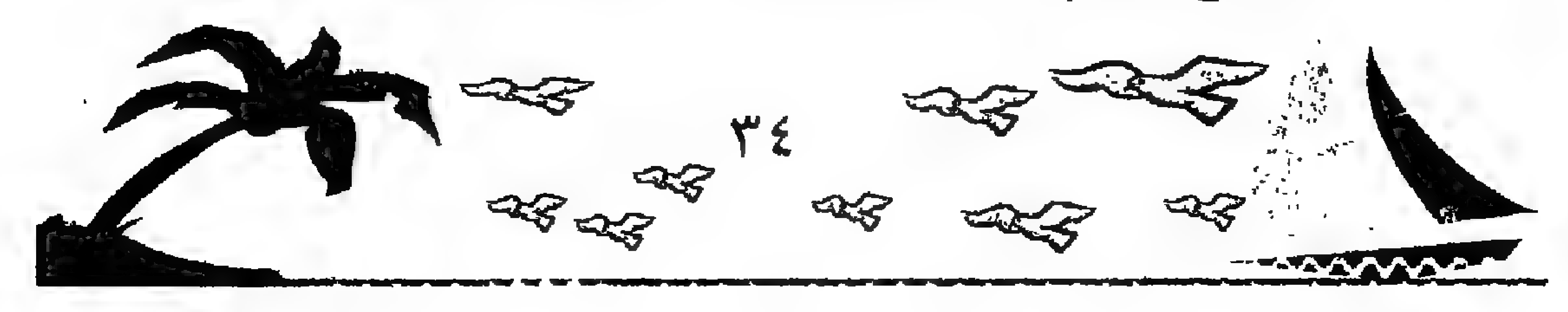
وللسائح المسيحي أكثر من مكان يستطيع أن يذهب إليـــه، ومـــن تلـــك الأماكن الهامة كنيسة السيدة العذراء – بمصر القديمة – والتي اشـــتهرت بإسم " الكنيسة المعلقة " حيث أنها مشيدة فوق أنقاض أبـــراج الحصـــن الروماني المعروف بحصن بابليون، الذي يقال أن الذي بناه مرايـــانوس قيصر عام ٩٥م وقام بتوسيعه الأمبراطور " أكاديوس " عام ٣٩٥م، بينما يرى البعض أن حصن بابليون يرجع تاريخه إلـــى عصـــور فرعونيـــة قديمة، ويقال أن الحصن أنشأ كبديل عن قلعة بابليون التى بناها الفـــرس بالقرب من هذا المكان في أعلى هضبة المقطم، ويذهب بعض المؤرخين العرب إلى أن الفرس هم الذين بدءوا بعمارة الحصن، ثم أكمله الرومان، وذكر " يوحنا " أسقف من نقيوس في القرن السابع الميلادي، في عـــوض كلامة عن القلعة التي أنشأها الأمبراطور " تراجان " في بـــابليون، أن " نبوخذ نصر " قد بنى في هذا المكان قلعة قديمة دعاها قلعة بابليون وذلك أثناء إستيلائة على مصر بعد أن نفي إليها اليهود عقب هدمه أورشـــليم، وقدم نبوخذ نصر إلى مصـــر بجيـــش جـــرار وحاربـــها، لأن اليـــهود والساكسونيين فيها كانوا قد شقوا عصا الطاعة عليه، وسمى القلعة بإســـم "قلعة بابليون " على أسم عاصمة بلاد آشور.. وهذا القول يوافق ما جـــاء بسفر أرميا، وقد وصي عمرو بن العاص بوصية كتبها علـــي جـــدران التى كتبها على جدار الكنيسة لعدم المساس بها كشـــف عنـــها مـــؤرخ فرنسى زار مصر قبل أكثر من ٣٠٠ سنة.





ويتفق المؤرخون على أن الحصن قد استمد اسـمه مـن أسـم المدينـة المصرية المجاورة التى كانت تسمى " بابليون " التى يرجع أسمها علـى الأرجح إلى الأسم المصرى القديم " بى حابى أن أون " أى مكان الإلـه حابى فى مدينة هليوبوليس.

ويشبة الحصن فى تخطيطه وتصميمه الحصون الرومانية فـى أوروبـا وشمال أفريقيا، وقد أستعمل فى بنائه الحجر الجيرى والطوب الأحمـر، بحيث يتم بناء خمسة مداميك من الحجر الجيرى تعلوها ثلاثة من الطوب الأحمر، وهذا الأسلوب له مزايا أنشائية واقتصادية، وقد استخدم فى كثير من المبانى فى مصر وأوروبا وقد تهدم حصن بابليون جزئيا وأعيد بناؤه عدة مرات، لذلك يلاحظ تنوع أساليب ومواد البناء فى بعـض أجـزاء الحصن، وفى البداية كان حصن بابليون يشغل مساحة تقـرب مـن ٦٠ فدانا، وكانت جدران أبراجه ترتفع إلى حوالى ١٨ مترا وقطر البرج نحو ٣١ مترا، أما جدرانه فكانت بسمك ثلاثة أمتار، وأرضية الحصن حاليـا منخفضة عن منسوب الشوارع المحيطة به بحوالى ستة أمتـار، حيـث أرتفعت مناسيب المناطق المحيطة بالحصن علـى مـر الزمـن نتيجـة التراكمات عبر العصور، وقد تهدم الحصن ولم يتبق به سـوى البـاب القديم، وأقيم على أحدهما جزء من الكنيسة المعلقة، أما بـاقى الكنيسـة وجزء من الجناح القديم للمتحف القبطى الملاصق لها، فقد أقيمـا علـى





صالة الأعمدة وصالتين أخريين بالحصين، أما بقايا الباب الغربى للحصن المكون من برجين، فقد أقيمت على أحدهما كنيسة مـــارجرجس للـــروم الارثوذكس، أما البرج الآخر فما زالت بقاياه قائمة ويمكن رؤيتها علــــى يمين مدخل المتحف القبطى، وقد أطلق العرب على منطقة حصن بابليون اسم " قصر الشمع " الذى يقع على بعد نحو عشرين كيلو مترا جنـــوب نقطة تلاقى فرعى النيل المكونة للدلتا.

ويعتقد البعض أنها شيدت قبل القرن الثالث الميلادي بكثير، حيث كـــانت قبل ذلك معبدا للرومان تحول إلى كنيسة للرومان، ثم تحول بعد ذلك إلى كنيسة قبطية، ومما يرجح هذا الرأى:

١ــ العثور على رسومات حائطية للآلهة الوسنية الرومانية فـــى الجهـــة الغربية من الجناح الجنوبى للكنيسة أمام هيكل القديس تكـــلا هيمـــانوت، يرجع تاريخها إلى قبل المسيحية وهذه الرســــومات الحائطيـــة مغطـــاة بطبقات من البياض، وقد تم اكتشافها أثناء ترميم الكنيسة عام ١٩٨٤م.

٢ــ قياس عمر عينات من الكتل الخشـــبية "جـــذوع النخيـــل " الحاملـــة لأرضية الكنيسة – أستحدام كربون ١٤ – أوضح أن عمر هذه الأخشاب يرجع إلى عام ١٤٠ قبل الميلاد، وتعد الكنيسة المعلقة من أقدم الكنـــائس التى أقيمت فيها الشعائر الدينية فى العالم وهى أقدم من كنيســـة القيامـــة الموجودة بالقدس، وقد كانت أكثر إتساعا مما هى عليه الأن، ثم انكمـــش



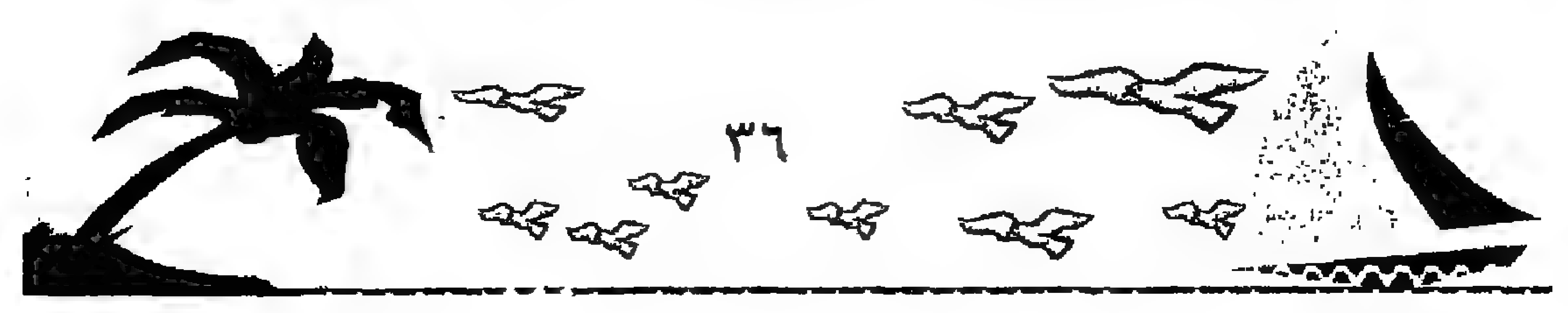


حجمها بسبب ما أدخل عليها من تعديلات على مــــر العصــــور، وكـــان آخرها على يد المعلم عبيد أبى خزام عام ١٧٧٥ميلادية، وبعد ذلك قـــام المرحوم نخلة بك الباراتى عام ١٨٩٨بإجراء بعض الإضافــــات علـــى الكنيسة منها السلم الحالى الموصل إليــها، والبـــاب الغربـــى والدهلـــيز الموصل للسلم وما يحيط به من مبان.

كما أغلقت الكنيسة ومنع إقامة الشعائر الدينية فيها لفترة من الزمن، ثـــم أعيد فتحها عام١٩٠٣م ميلادية، عقب الزلزال المدمر الذى تعرضت لـــه مصر، وللكنيسة المعلقة شهرة كبيرة، وقد نقل إليها الكرســـى المرقســـى "البابوى " من مدينة الأسكندرية فى عـــهد البابـــا الأنبـــا خرســـتودلوس البطريرك السادس والستين فى القرن الحادى عشر الميلادى، واســتمرت الكنيسة المعلقة مقرا بابويا إلى أن نقل إلى كنيسة أبـــى ســـيفين بمصـــر القديمة فى القرن الرابع عشر.

وصف الكنيسة :

الكنيسية المعلقة مصممة على الطراز البازليكى وهي مســـتطيلة الشكل طول ضلعها الشرقي الغربى ٢٣ مترا ونصف المتر، وعرضـــها ١٨مترا ونصف المتر، وأرتفاعها تسعة أمتار ونصـــف المـــتر، وليـــس للكنيسة قباب، وهى مغطاة بجمالون مقبى من الخشب على شكل ســـفينة نوح، والوصول إلى الكنيسة عن طريق سلم خارجى من حديقة المدخـــل





يؤدى إلى مدخل الكنيسة الغربى خلال المرور بحوش سماوى تتوسطه نافورة من الرخام. وصحن الكنيسة يحده من الجهة البحرية والقبلية صفان من أعمدة رخامية، يتكون كل صف من ثمانية أعمدة تعلوها تيجان، يرجع تاريخها إلى القرن الأول الميلادى، ويتوسط الجزء الأوسط لصحن الكنيسة ثلاثة أعمدة رخامية تعلوها ثلاثة عقود كبيرة مدببة.

وجميع الأعمدة بصحن الكنيسة من الرخام الأبيض باستثناء عمود واحد من البازلت الأسود، ويتكون الجزء الغربى للكنيسة من طابقين، كان العلوى أستخدم لجلوس السيدات وسقف الطابق السفلى وجدرانه مغطاة بالزخارف الهندسية والنباتية والكتابية، بعضها على غرار الزخارف فى العصر المملوكى وتتميز الكنيسة المعلقة بوجود كنيسة ملاحقة بها على دورين بإسم كنيسة مارمرقس فى الجهة الشرقية الجنوبية، وهى مقامة على أحد أبراج الحصن ومساحتها ١٠,٦٥×١٢,١٠ متر والجزء الجنوبى منها على هيئة نصف دائرة.

وبالكنيسة " أنبل " أى منبر داخل صحنها أمام باب الهيكل الرئيسى من الجهة البحرية، يرجع تاريخة إلى القرن الخامس ويرتكز الأنبل على خمس عشرة عمودا من الرخام، وعليه نقوش بارزة بالفسيفساء، ومن الأعمدة أثنان ملتصقان بجسم الأنبل، يمثلان القديسين مرقص ولوقا، أما الأعمدة الثلاثة عشر الباقية، فيشير أولها الذى يقع فى المقدمة، إلى السيد





الكنيسة المعلقة



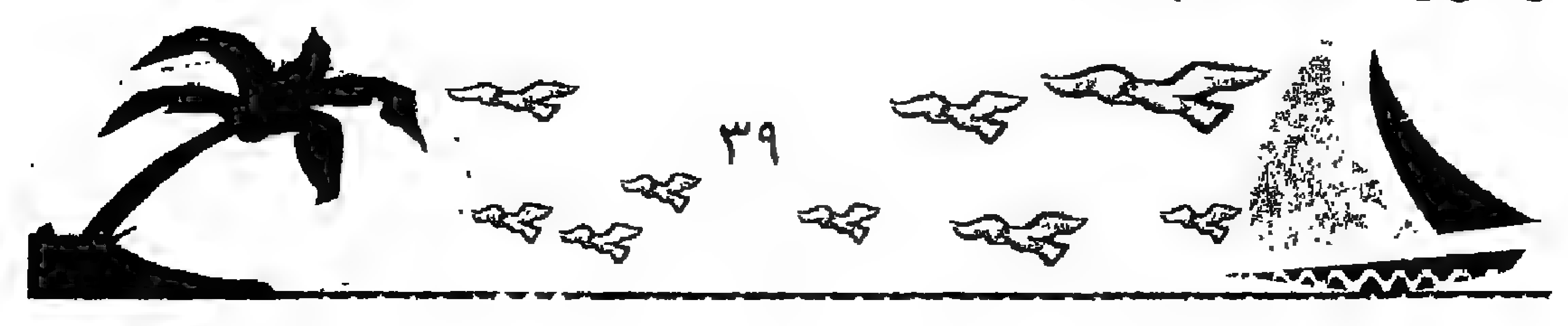
مشهد داخلي للكنيسة



المسيح، أما الإثنا عشر عمودا الأخرى فتشير إلى تلاميذه الإثنى عشر، ويلاحظ أن كل عمودين متجاورين متشابهان مع بعضهما، مختلفان عن باقى الأعمدة وذلك تعبيرا عن إرسال السيد المسيح بتلاميذه كل إثنين معا، ويوجد بالكنيسة المعلقة سبع هياكل، ثلاثة فى الجناح الرئيسى الهيكل الأوسط منها على إسم السيدة العزراء، والبحرى على إسم مار جرجس، أما القبلى فعلى أسم القديس يوحنا المعمدان، كما توجد أربع هياكل بكنيسة مارجرجس، الملحقة بالجناح الرئيسى من الجهة الجنوبية الشرقية ثلاثة هياكل بالطابق الأرضى للكنيسة وواحد بالدور العلوى.

ويحتوى الطابق الأرضى بكنيسة مار مرقس هذه على "المعمودية" التى يرجع تاريخها إلى القرن الخامس الميلادى والمصنوعة من حجر الجرانيت، وعليها نقوش على هيئة خطوط متعرجة ترمز إلى الماء فى اللغة المصرية القديمة " الهيروغليفية ".

ولا تزال توجد آثار بعض الفسيفساء الجميلة التى كانت تزين كل جدران الكنيسة، والتى تداعت وأزيلت مع الزمن أثناء التعديلات والترميمات المختلفة، وأحجبة هيكل الكنيسة على درجة عالية من الأتقان وهى مصنوعة من خشب الأرز الجوز والصنوبر والأبنوس وسن الفيل، وجميع أجزائها مجمعة بطريقة التعشيق بدون أستخدام المسامير أو المواد اللاصقة، ويرجع تاريخ هذه الأحجبة إلى الفترة ما بين القرن العاشر والقرن الثالث الميلادى.





وحوائط الكنيسة كانت فى الماضى مغطاة "بفريسكات" وكذلك الأعمدة، ولكنها محيت وتلاشت ولم يتبقا منها سوى تلك الموجودة بالجدار الشرقى لهيكل القديس تكلا هيمانوت الحبشى، والتى تعود إلى القرنين الرابع والخامس، وكذلك صورة السيدة العزراء الموجودة على أحد الأعمدة الرخامية بصحن الكنيسة ويعود تاريخها إلى القرن الرابع الميلادى، بالإضافة إلى بعض طبقات "الفريسك" المكتشفة حديثا أثناء عملية الترميمات.

وبالكنيسة المعلقة تسعون"أيقونة" يرجع أقدمها إلى القرن الخامس عشر وأغلبها مؤرخ فى سنة ١٧٧٧ميلادية، وهى من أندر وأجمل الأيقونات بالكنائس المصرية، ويوجد بالكنيسة باب داخلى يؤدى إلى جناحها القبلى، مصنوع من خشب الصنوبر المزخرف بنقوش بارزة، ومطعم بصفائح شفافة من العاج، يرجع تاريخه إلى القرن الحادى عشر، ولقد نقشت أسفله بالخط الكوفى عبارة " العز الدايم والسعادة الدائمة لصاحبها ".

وقد ذكر المؤرخ الفرنسى فانسليب الذى أوفدة لويس الرابع ملك فرنسا عام ١٦٧١ لدراسة حالة كنائس وأديرة مصر، أنه رأى على أحد جدران الكنيسة المعلقة كتابة بخط يد عمرو بن العاص، يوصى بها المسلمين بألا يتعرضوا لهذه الكنيسة بأذى.





مسجد الرفاعي

كان مسجد الرفاعى الذى نعرفه الآن يشغل جزءا من أرض مسجد الذخيرة الذى وصف المقريزى موقعه بأنه كان يقع فى مواجهة نوافذ مدرسة السلطان حسن التى تلى بابها الكبير، وقد أنشأه الملك جعفر والى القاهرة ومحتسبها حوالى سنة ٥١٦ م / ١١٢٢م، ولقد ضم المسجد زاوية عرفت بالزاوية البيضاء أو بزاوية الرفاعى اشتملت على قبور بعض الشيوخ وهم: " على أبى شباك "، " ويحيى الأنصارى " و" السيد مصطفى الغورى " و" الشيخ إبراهيم المغربى " والسيد " حسين الشيخونى " إمام جامع شيخون، والسيد عبدالله المرازيقى، والسيد حسين الرفاعى.

وفى كتاب " وصف مصر " لوحة تمثل زاوية الرفاعى فى نهاية القرن الثامن عشر الميلادى وما جاورها من أبنية يظهر بها مسجد المحمودية حتى شارع سوق السلاح، كما عثر على لوحة ملونة رسمها المصور الأنجليزى " فرانك ديللون " سنة ١٨٦٤م، وتظهر فى هذه المنطقة وزاوية الرفاعى وسبيل تركى يعلوه كتاب وأبنية أخرى، وفى سنة ١٢٨٦ م ــ ١٨٦٩م أمرت السيدة " دولتلو خورشيار هانم " والدة أسماعيل باشا بتجديد زاوية الرفاعى فاشترت الأماكن المجاورة لها، وعهدت إلى حسين باشا فهمى وكيل ديوان الأوقاف وقتئذ بإعداد مشروع



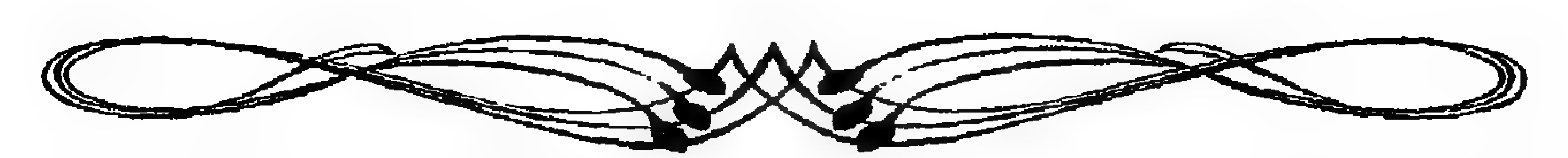


لبناء مسجد كبير يلحق به مدافن لها ولأسرتها وقبتان للشيخين "على أبى شباك" و" يحيى الأنصارى ".

وبالفعل بدأ العمل فى مشروع بناء المسجد وعمل الأبسطة اللازمة لفرش أرضيته إلى أن رأى المهندس الأجنبى " جاى " ضرورة إدخال بعض التعديلات على البناء والتى لم توافق عليها والدة الخديو. فنحى عن العمل، كما أبدت ملاحظات أخرى على التصميم، تمت مناقشتها مع حسين باشا المعمار، وبدأ تنفيذها بعد وفاته.

وقد توقف البناء بسبب وفاة السيدة " دولتلو " سنة ١٣٠٣م ــ ١٨٨٥م وذلك لنحو ربع قرن، إلى أن أمر الخديو عباس حلمى الثانى باستئناف البناء مرة أخرى فى عام ١٩٠٥م، حيث قام أحمد خيرى باشا مدير الأوقاف فى هذا الوقت بتكليف " هرتس " باشا المسئول عن الآثار مصروفات اضافية بلغت ١٣٢,٥٠٠ جنيه، بالإضافة إلى بعض المصروفات الأخرى التى تضمنت تكلفة البسطة الجديدة التى صنعت فى مشاغل "هركه" بتركيا، والمشكاوات الأثرية التى تماثل الموجودة بمساجد مصر فى القرنين الثامن والتاسع الهجرى، ومنها نحو ٢٤٠ مشكاة مطلية بالمينا التي صنعت مخصوصا فى "بوهيميا" وعليها نصوص من القرآن الكريم، ومع نهاية عام ١٣٢٩م ــ ١٩١١م حتي أن اكتملت العمارة فيه، وافتتح المسجد لصلاة الجمعة فى غرة محرم سنة ١٣٣٠م ــ ١٩١٢م،





وقد تم تدوين تاريخ المسجد وتوقيت الانتهاء من عمارته فى نهاية طـواز المسجد بالناحية القبلية الشرقية، حيث نقرأ النص التالى مكتوبا عليها :

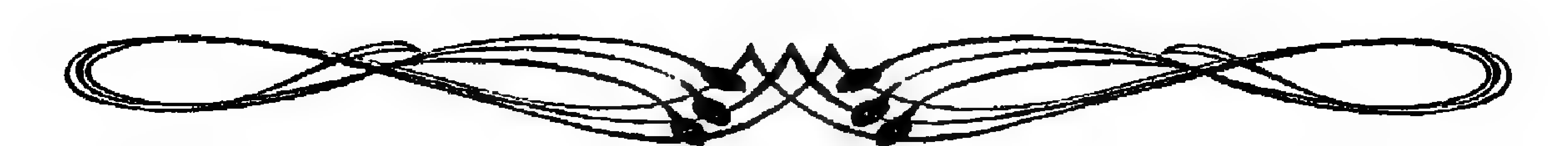
((وقد تم بعناية الله تعالى بناء هذا المسجد الشريف مسجد العارف بـالله تعالى السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنه، حسبما صدر به أمـر ولـى النعم الجناب العالى خديو مصر المعظم الحاج عباس حلمى الثانى، وذلك فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف من هجـرة مـن هـو للأنبيـاء والرسل ختام عليه وعلى آله وصحبه أتم الصلاة والسلام))

وعلى الرغم من أن المسجد أطلق عليه اسم الشيخ الرفاعى، إلا أنه لـم يدفن فيه، بل ولم يدفن فى أرض مصر كلها، والعارف بالله الزاهد القدوة أحمد بن السيد على أبى الحسن الرفاعى ولد سنة خمسمائة هجرية وتفقـة على مذهب الإمام الشافعى وكان معروفا بالتواضع والقناعة والتقـوى . واشتهر بعض أتباعه باللعب بالنار وترويض الحيـات، وكـانت وفاتـه رضى الله عنه (بأم عبيدة) وهى قرية من أعمال واسط بالعراق سـنة ٥٧٨م ــ ١١٨٢م.

تحفة معمارية :

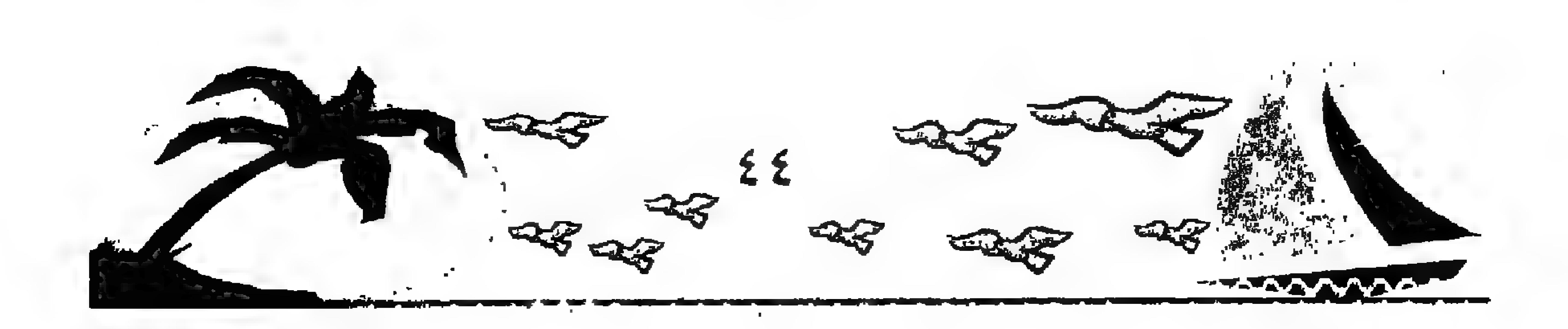
على الرغم من انبهار المهندس حسين باشـا المعمـار بفـن العمارة فى مسجد السلطان حسن ومحاولة إنجاز تصميم يماثله، وخاصـة فى ما يتعلق بتصميم الواجهات، واختيار نوعية الأحجار المناسبة للبنـاء





وهو ما لاحظة المؤرخ الكبير على مبارك وقام بانتقاده فى إحدى كتاباته، إلا أن ذلك لا يمنع من الاعتراف بأنه من أجمل المساجد التى أنشئت فى القرن العشرين عمارة، وأحفلها زخرفا وأتقنها صناعة، خصوصا وقد ظهرت من خلال خبره " هرتس " باشا، الذى نجح كل النجاح فى محاكاته لمسجد السلطان حسن فى ضخامته وارتفاعه، وخاصة فى المداخل التى توحى بالعظمة لعلوها الشاهق، والأعمدة الحجرية الرخامية بتيجانها العربية، وحليت أعتابها بمزارات من الرخام، وغطيت بقباب وسقوف أحسن اختيارها وزخرفتها وتلوينها وتذهيبها، وقد أمتازت منارتاه بروعة عمارتهما وجمالهما وأقيمتا على قواعد مستديرة مثل منارتى السلطان حسن كما تمت زخرفة النوافذ النحاسية بالواجهات برسوم هندسية رائعة.

وتبلغ مساحة المسجد الداخلية ٦٥٠٠ متر، وهو الجزء المخصص للصلاة ومساحته ١٧٦٧ مترا، أما الجزء الباقى فتشغلة المدافن وملحقاته، ويتوسط الواجهة الغربية المدخل الملكى الذى تميز بالعمد الحجرية، التى نقشت قواعدها الرخامية بزخارف متنوعة، وقد كسيت أعتابه والحنايا بجانبيه بالرخام المختلف الألوان وكتابات بخطوط جميلة، وتغطى هذا المدخل قبة من الحجر منقوش لها مقرنصات بدلايات.







مشهد خارجي لمسجد الرفاعي



مشهد لمأذنة مسجد الرفاعي



وعلى يمين الداخل من هذا الباب مقبرة الملك فؤاد الأول في الركن الغربي من المسجد، وقد كُسيت جدرانها بأنواع من الرخام الملون ومكتوب بإزارها آيه الكرسي، وعلى قبره تركيبة رخامية حُليت بزخارف مذهبة، ويجاوره قبر والدته الأميرة فريال المُتوفاه سنة ١٣٢٠م، ويُلاحظ أن هاتين المقبرتين تتميزان في زخارفهما وتصميمهما باتباع قواعد العمارة الإسلامية، وخاصة في شواهدهما التي صُنعت من عمد قائمة أمامهما، والتي نُشاهد مثلها في مقابر الأمام الشافعي والفخر الفاسي والظاهر برقرق.

ويوجد على قبر الملك فؤادي تركيبة رخامية لها جلستان إحداهما خضراء داكنة والأخرى صفراء فوقها جلسة بها عقود محارية مُذهبة على عمد صغيرة نحاسية ومذهبة أيضاً، ومكتوب على عمود رخامي أمام قبر " الملك فؤاد الأول " طيب الله ثراه:

((انتقل إلى الرفيق الأعلى الملك فؤاد الأول بعد الظهر بساعة ونصف الساعة من يوم الثلاثاء ٧ صفر سنة ١٣٥٥م، وكان مولد جلالته رحمه الله بقصر الجيزة في ٢ ذى الحجة سنة ١٢٤٨م وارتقى عرش المملكة المصرية في ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٣٥م أسكنه الله جنات النعيم)).

وسقف هذا الجناح وكراديه نقشتا باللونين الأزرق والأبيض، وحُليت الجدران بنقوش لونت أرضيتها باللون الأزرق، تتوسطه ثُريا نُحاسية

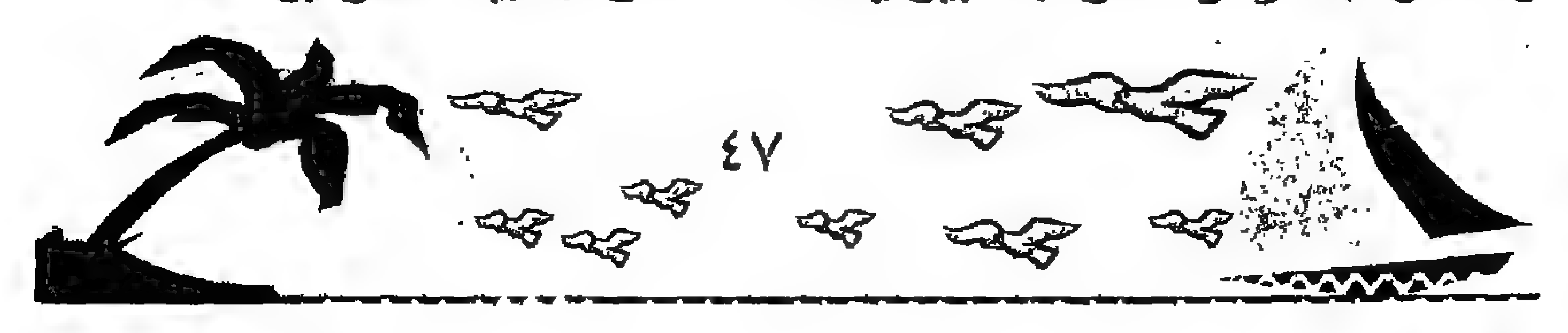


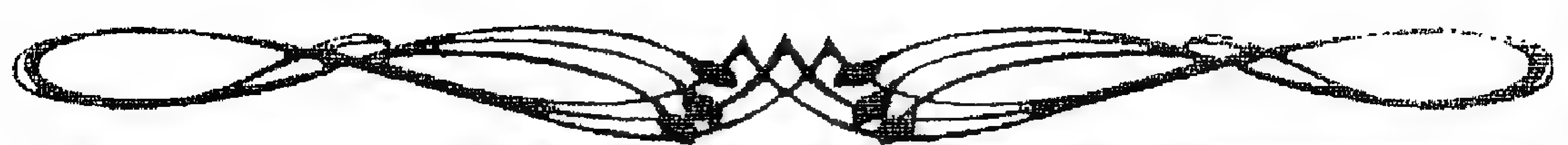


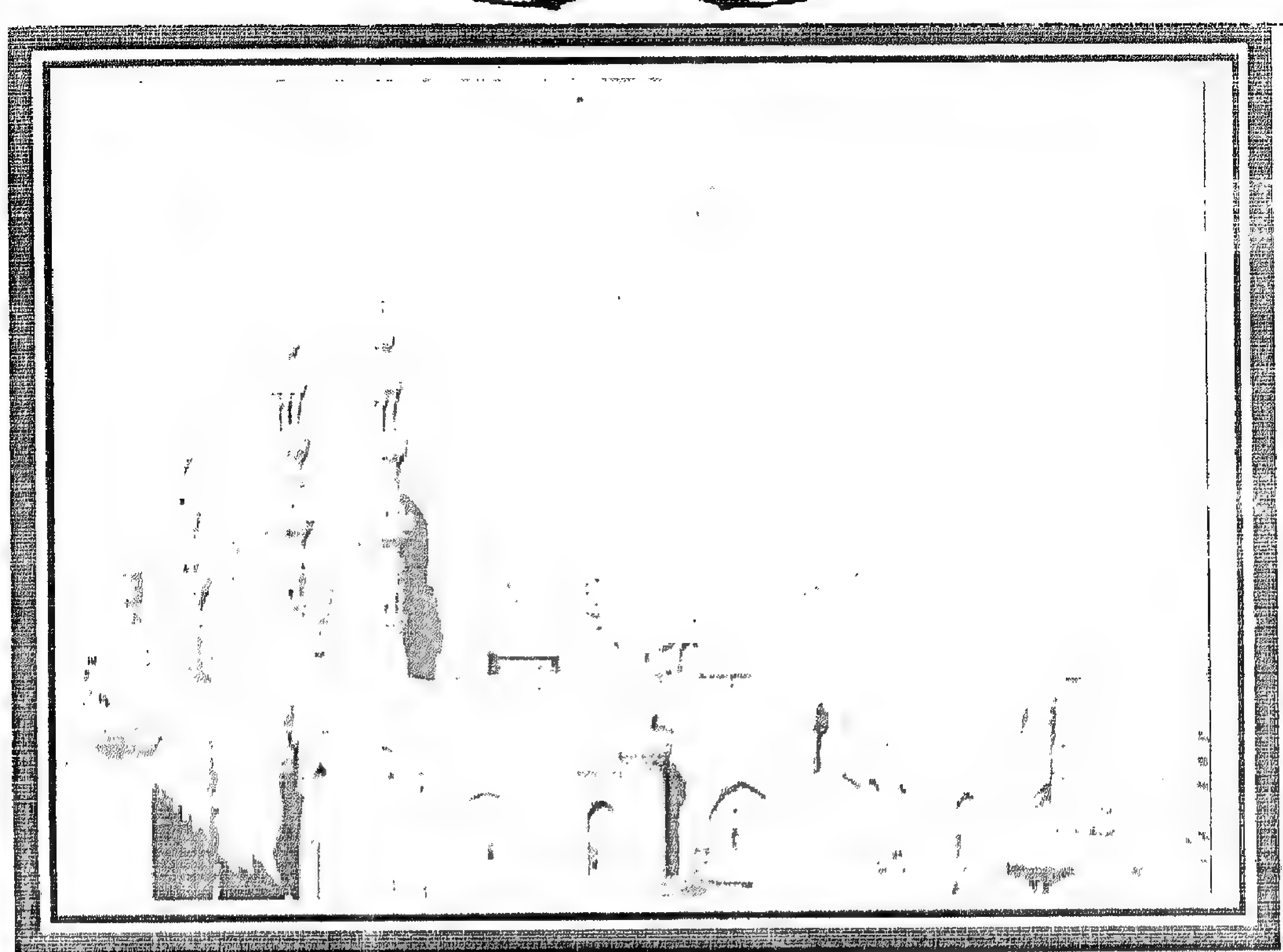
كبيرة ويواجه الداخل من هذا الباب حُجرة طُعمت مصاريعها بالسن المدقون على شكل ((أويمة)) وحليت أعتابها وما حولها بنقوش ملونة ومطعمة بالرخام، وبها قبر الشيخ على أبى شباك، وقد أُقيمت فوقها قبة حُليت مقرنصاتها بالذهب والألوان، وتتوسطها مقصورة خشبية مُطعمة بالسن والأبنوس، ولها عمد رشيقة وبها خرط دقيق، ولا شك أنها من أرقى أنواع المقاصير.

ويسترعى النظر فى هذه القبة أن وسطها مُفرغ بأشكال هندسية غُطيت بالزجاج الملون، وقد فُتحت بحوائط الغُرفة الأربع أبواب تؤدى إلى الجامع حليت أعتابها ومزاراتها بالزخارف الدقيقة وطعمت مصاريعها بالسن والأبنوس، وبين البابين الجنوبيين حُجرة بسيطة يتوسطها تابوت خشبى به قبر الشيخ يحيى الأنصارى، تعلوها قُبة حجرية عارية من الزخرف وهى التى تظهر بين المنارتين.

وقد ارتفعت جدران المسجد وسقوفه، وحُليت جمعيها بإطارات رخامية مُختلفة الألوان، ويحيط بها طراز مُذهب مكتوب عليه آيات من القرآن، كما زُخرفت الأسقف بألوان براقة تأخذ الأبصار، أحسن اختياره وتنوعت أشكاله، وبعضها مُفرغ و مُغطى بالزجاج ويتوسطه قُبة حُليت مقرنصاتها وما حول نوافذها بالذهب والألوان، ويتوسط الجداران الشرقى والمحراب، وهو محراب كبير يكتنف كل من جانبيه عامودين أحدهما









مسجد الرفاعى وسط مجموعة من المساجد الأخرى



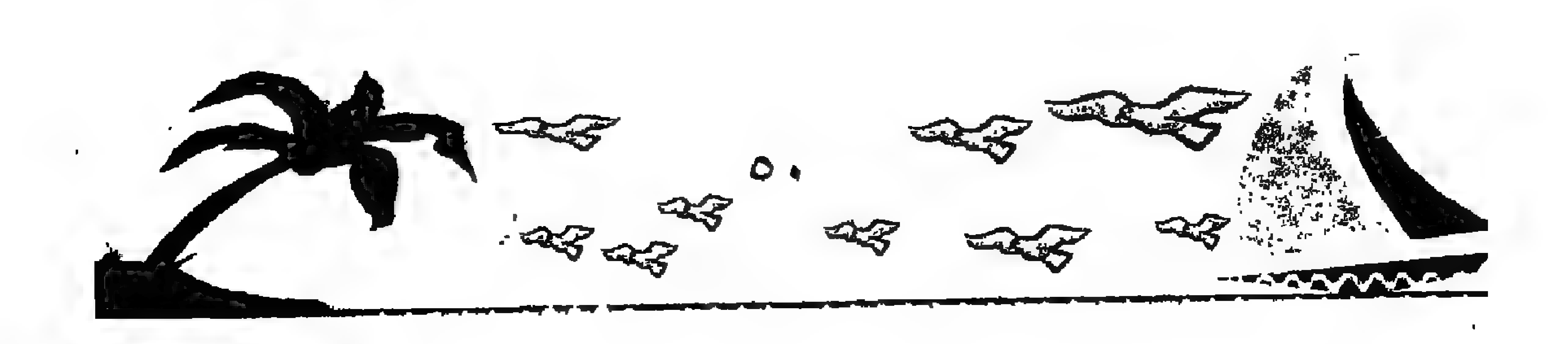
أبيض والآخر داكن ، وقد حلى باطنه برخام دقيق، كمـــا حلـــى عقـــده وتواشيحه بمازارت رخامية ملونة، يحوطه إفريز ويعلوه سطر مكتـــوب فيه قوله تعالى: " قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها " وفوقه مقرنص من ذهب وعلى جوانب المسجد وفى وسطه أقيمت أكتاف بنواصيها عمد رخامية، وكسيت الأكتاف بينهما بالرخام الدقيق ونقشـــت وجوه قواعدها بدوائر رخامية تتوعت أشكال زخارفها ونقشت وذهبـــت تيجانها، كما نقشت أرجل وباطن العقود بزخارف متنوعة، وقد أحضـــر الرخام المستخدم من محافظة بنى سويف وتركيا، واليونـــان، وايطاليـــا، وألمانيا، وبلجيكا، ويقوم على جانب المحراب منبر كبير، طعمت حشواته بالسن والأبنوس وخشب الجوز، وقد نقش ســـقفه ومقرنصـــات مقدمتـــه بالذهب والألوان، أما الجانب البحرى من المسجد فقد شرعت فيه ســـتة أبواب، منها أربعة تؤدى إلى المدافن، واثنان يؤديان إلى رحبتين بين تلك المدافن فالحجرة فى شمال شرق المسجد بها أربعة قبور أحدها للمرحـــوم على جمال الدين ابن المغفور له إسماعيل باشا المتوفى سنة ١٣١١هـــــ ـ ١٨٩٣م، وعليه تركيبة رخامية آية فى دقة الصناعة والنقوش العربيـة والتذهيب، والثانى للمغفور لها السيدة توحيدة هانم، بنـــت المغفـــور لـــه إسماعيل باشا المتوفاة سنة ١٣٠٦هـــ - ١٨٨٨م وعليـــه تركيبـــة مـــن الخشب المكفت بالفضة والمطعم بالسن ، ومكتوب عليها آيات من القرآن





بحروف فضية ، والثالث للمغفورة لها السيدة زينب هانم بنت المغفور له إسماعيل باشا المتوفاة سنة ١٢٩٢ هـ ــ ١٨٧٥م ، وهو من الرخام ومحلى بزخارف على شكل أوراق شجر مذهبة ، والرابع للمرحوم إبراهيم حلمى نجل المغفور له إسماعيل باشا المولود يوم الخميس أول شوال سنة ١٢٧٦ هـ والمتوفى سنة ١٣٤٥ هـ ــ ١٩٢٦م، وتعلو هذه الحجرة قُبة حليت مقرنصاتها بالألوان، وعلى يسار هذه القبة من الجهة الغربية إحدى الرحبتين، ومنها إلى القبة الثانية وبها قبران، أحدهما دُفنت فيه المغفورة لها السيدة " خوشيار هانم " والدة الخديو إسماعيل والتى أمرت ببناء المسجد، والثانى قبر المغفور له الخديو إسماعيل باشا خديو مصر المتوفى ١٣١٢ هـ ــ ١٨٩٥م، وقد كُسيت جدرانه برخام ملون ونقشت القبة ومقرنصاتها بالذهب والألوان وعلى قبر الخديو إسماعيل تركيبة رخامية لها جلسة مزررة من رخام أسود وأصفر. تعلوها عمد صغيرة خضراء تحمل عقوداً طُعمت تواشيحها بالرخام الملون ومكتوب عليها آيات من القرآن الكريم.

وإلى جانب قبر الخديو إسماعيل والملك فؤاد الأول، يضم مسجد الرفاعى قبر السلطان حسين كامل والملك فاروق وشاه إيران الراحل محمد رضا.





فيلا رامتان

فيلا " رامتان " هى سجل تاريخي لحياة عميد الأدب العربى الراحل الدكتور طه حُسين، الذى عاش فيها أهم مراحل حياته وترك لنا فيها ذكرياته من كُتب، ومخطوطات، وصور، وأوسمة، ونياشين تحكى قصة قاهر الظلام، ومؤرخ الثقافة العربية فى مصر خلال حقبة طويلة من الزمن.

تتكون فيلا " رامنتان " من دورين يُحيط بهما حديقة على مساحة ٨٦٠م٢، وتبلغ مساحة الطابق الواحد ٢٥٠م٢ وقد أقام الدكتور طه حسين فى فيلا "رامنتان " منذ عام ١٩٥٥ حتى رحيله فى عام ١٩٧٣، ثم أقام فيها هو وزوجته حتى رحيلها فى عام ١٩٨٩م، ويحتوى الدور الأرضى للفيلا على مكتبة طه حسين على اليمين تليها قاعة الأستقبال والصالون، حيث كان يلتقى بزوارة مساء الأحد من كل أسبوع، وفى أحد أركان هذه القاعة يوجد بيانو و"جرامافون" ومذياع، ومُلحق بهذه القاعة غُرفة الطعام التي تحوى مائدة دائرية وخزانه للوازم المائدة وبعض اللوحات الفنية، أما الدور العلوى فهو يحوى غُرفة نوم زوجته السيدة " سوزان " ومُلحق بها غُرفة عميد الأدب العربي " طه حُسين " وغُرفة نوم مؤنس "طه حسين " وغُرفة الأستماع والموسيقى، وغُرفة المعيشة ومُلحق بها مكتب خاص للدكتور طه.



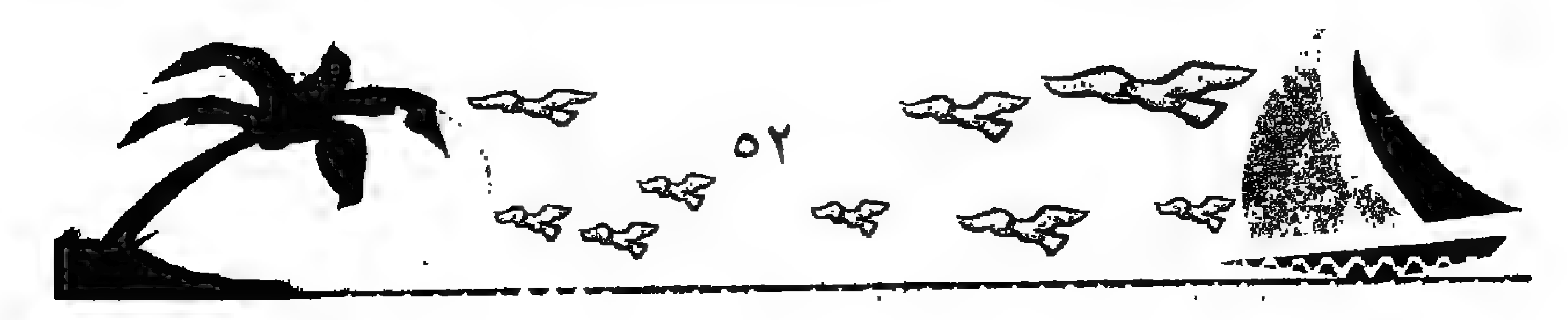


وفى فيلا " رامتان " أيضاً توجد مجموعة من المقتنيات الفنية عددها ٥٨عملاً فنياً وكذلك ستة تماثيل من أهمها تمثال نصفى من البرونز لطه حسين للنحات الفنان الراحل عبد القادر رزق، ولوحة ذيتيه للفنان يوسف كامل، وهناك أيضاً لوحات لعدد من الفنانين والممثلين مثل راغب عياد ومحمد ناجي، وعبدالله جوهر وأحمد صبرى، كما توجد بالمُتحف مكتبة موسيقية تضم أكثر من مئة أسطوانة بعضها من الأعمال النادرة.

وفى يوليو من عام ١٩٩٣ قدمت مصر للراحل قلادة النيل الكُبرى ومجموعة من الأوسمة والنياشين والشهادات العلمية والفخرية والمخطوطات النادرة التى مُنحت للمغفور له، وفى مُنتصف يونيو ١٩٩٤ أسترد المُتحف من دار الكُتب القومية مكتبة طه حسين العربية وتضم أكثر من ثلاث آلاف كتاب بينها مخطوط على الآلة الكاتبة للكاتب اليونانى أوجين ميخائيليدس، عنوانة " طه حسين باشا " "١٨٨٩-١٩٥١" كتبه باللغة العربية تعبيراً عن تقديره لأدب وحياة طه حسين.

المكتبة والعميد:

مكتبة طه حسين هى من أهم محتويات فيلا " رامتان " وهى عبارة عن حُجرة متوسطة المساحة تضم مكتبة وتضم أعداد ضخمة من الكُتب والمراجع الأجنبية، ويوجد بها مكتب خشبى كان يجلس علية سكرتيره الخاص فريد شحاتة ليقرأ لـه العديد من الكتب العربية





والأجنبية، أما عميد الأدب الراحل فقد كان يجلس أمامه على مقعد خاص شديد البساطة ليملى عليه ما يريد كتابته، بينما تحظى جدران الحُجرة بالكامل بمكتبه كبيرة يشغل جزء صغير منها مكتبة الدكتور طه حسين باللغات الأجنبية أما الجزء الأكبر فيضم أمهات الكتب في الأدب والتراث، وفى الوسط توجد منضدة من الخشب مُستطيلة الشكل و" أريكة " لها ظهر مُنخفض وهى من الخشب مُجهزة بقماش أصفر اللون وبه زخارف تُشبه قشور السمك وهى الحجرة التى كان العميد يستقبل فيها زواره ومُريديه، أما قاعة الاستقبال فإنها تحوي بعض المقاعد الجلدية، ومُعلق على الحائط قطعة من كسوة الكعبة الشريفة والتي أُهديت إلى الدكتور طه حسين أثناء إحدى زياراته للملكة العربية السعودية فى عام ١٩٥٤م، وذلك تقديراً لدوره الكبير فى إثراء الثقافة العربية، كما تُزين الحوائط بعض اللوحات الفنية، وفى الجانب الآخر من القاعة توجد خزانة على سطحها زُهريات من الصينى والخزف المطلى، وبجانبها توجد المكتبة الموسيقية التى تضم أسطوانات نادرة ليس لها مثيل كالسيمفونية التاسعة "لشوبارت" و "باخ" والموسيقار الفرنسى موريس رافيل.

صالون طه حسين :

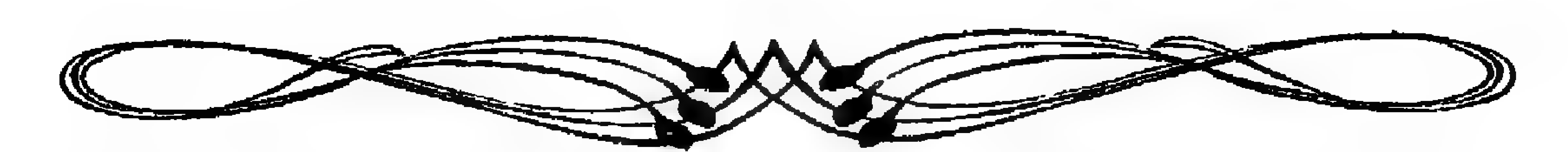
ومن أهم أغراض الفيلا الصالون، وهى الحُجرة الشهيرة التى ظهرت فى برنامج ليلى رستم " نجمك المفضل "، كما شهدت أيضاً صالون الأحد وهو الصالون الثقافى الأسبوعى الشهير الذى كان يُقيمه الدكتور طه





طه حسين

مشهد خارجي لفيلا رامتان

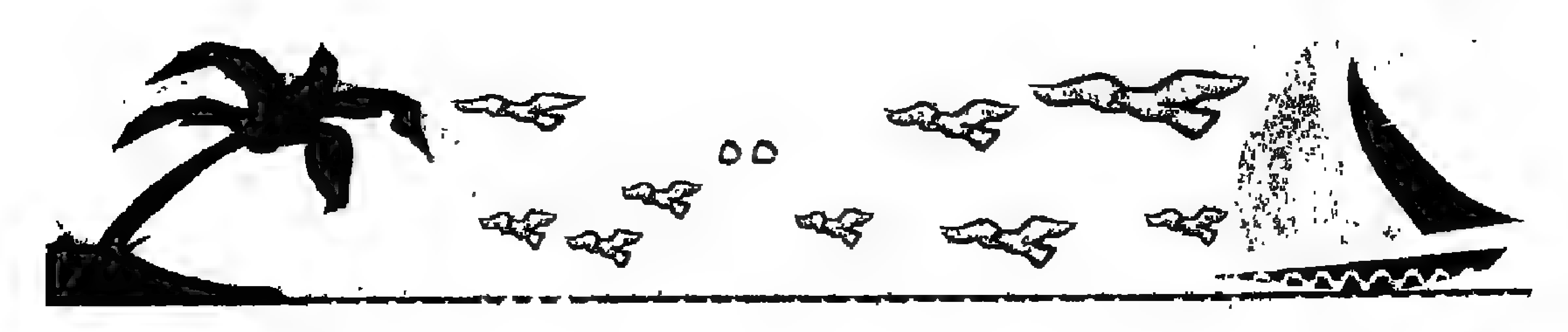


حسين، حيث كان العميد يستقبل فى مساء كل يوم أحد زواره من الأصدقاء، والزملاء، والتلاميذ، والأدباء، والصحفيين ، ويذكر الذين ترددوا على هذا الصالون أنه كان يتسم بالهدوء وتدور فيه بعض الأحاديث غالباً باللغة الفرنسية، وتتصدر الغرفة البيانو الأسود الذى كانت تعزف عليه كلاً من السيدة سوزان زوجة العميد وأمينة أبنته، وتتوسط الحُجرة مدفئة ومُشغل الأسطونات، ومذياع عملاق، وتُزين جدران الحجرة عدد من اللوحات الفنية وأهمها لوحة لسوزان طه حسين وأمامها كتاب مفتوح بريشة الفنان أحمد صبرى.

وهناك أيضاً غُرفة الطعام وهى تتألف من مائدة مُستديرة من الخشب "الأرو" الغامق وتسع مقاعد، وتتناثر فى أرجاء الحجرة عدد من الأعمال الفنية للفنانين إنين ماريل، وعبدالله جوهر، وزينب عبد العزيز، كما يوجد بها "خزانه" من الخشب الغامق وفى الجانب الأخر من الحجرة توجد منضدة مُستطيلة من الخشب والزجاج تعلوها لوحة للفنان تاورهيليبير.

غُرفة نوم سوزان :

أما بالنسبة لغرفة نوم السيدة سوزان فهى تحتوى بالإضافة إلى سرير النوم على عدة كراسى ومنضدة ومرآة صغيرة ودولاب يحوى مجموعة من أزياء سوزان، ويبدو فيها الزوق الفرنسى، كما توجد بالحجرة أيضاً بعض اللوحات الجميلة التى تزينها والموضوعة بجانب السرير للفنان محمد ناجى، ولوحة العزراء التى أهداها العميد للسيدة سوزان قبل زواجه منها.

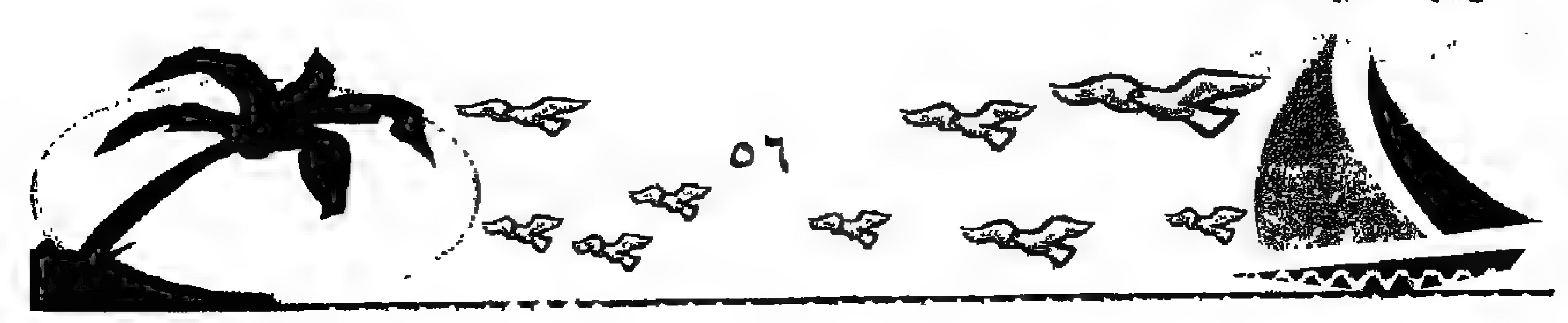


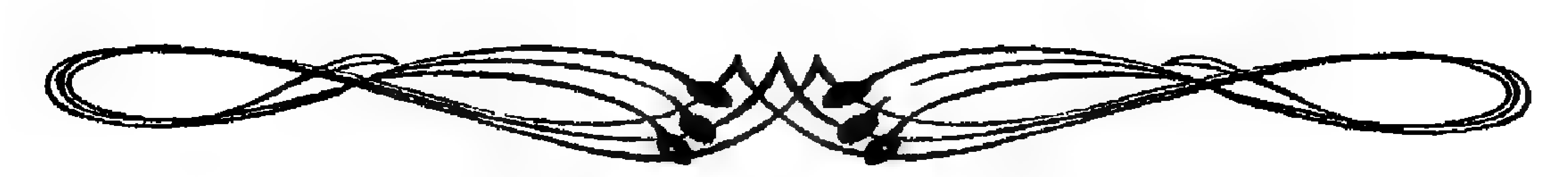


وتتسم غُرفة نوم مؤنس طه حسين بالبساطة الشديدة وتحوى سريراً بسيطاً ودولاباً بالحائط وخزان من الخشب وبعض اللوحات الفنية والتماثيل البسيطة وسجادة شديدة التواضع.

وهناك حجرة أستذكار وهى خاصة أيضاً بمؤنس طه حسين، وتحتوى على مكتبة وكرسى ومصباح من النحاس أما غرفة المعيشة فهى الغرفة التى كان يجلس فيها الدكتور طه فى حالة عدم تمكنه من النزول إلى الدور الأرضى، وهى تتكون من صالون بسيط، وعلى الجدران لوحات لمشاهير الفنانين أمثال راغب عياد وبيبى مارتان ومحمد ناجى وجائزة حقوق الإنسان التى حصل عليها العميد من الأمم المتحدة قبل وفاته بأيام قليلة والتى تسلمها بالنيابه عنه الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية من خلال عملة فى تلك الفترة فى بعثة مصر الدائمة فى الأمم المتحدة.

غرفة الموسيقى، هى الغرفة التى كان يستمع فيها الدكتور طه حسين إلى روائع الموسيقى الزاخرة وتحوى بعض المقاعد وجهاز تشغيل الأسطوانات "بيك أب " وبعض اللوحات الفنية وشهادات تحية وتقدير لعميد الأدب العربى ولزوجته وصوراً لبطاقات تهنئة إلى العميد بمناسبة عيد ميلاده الحادى والثمانين من عبد الفتاح الصعيدى عضو مُجمع اللغة العربية حينذاك .





فنادق القاهرة

فنادق الخمس نجوم:

شيراتون الجيزة	٣٤١١٣٣٣
فندق بيراميزا	٣٣٦٩٠٠٠
فورتي جراند بيراميدز	٣٨٣٠٣٨٣
شيرتون القاهرة	٣٤٨٨٦٠٠
السلام	٢٤٥٢١٥٥
ماريوت	٣٤٠٨٨٨٨
مينا هوس أوبرواي	٣٨٣٣٢٢٢
الميريديان	٣٦٢١٧١٧
ميريديان هليوبوليس	٢٩١٢٥٦٢
موفنبيك هليوبوليس	٢٩١٩٤٠٠
جولي فيل	٣٨٥٢٥٥٥
هليتون النيل	٥٧٨٠٦٦٦
رمسيس هليتون	٥٧٧٧٤٤٤



شيبرد ٣٥٥٣٨٠٠

سياجبيراميدذ ٣٨٥٦٠٢٢

سونستا ٢٦٢٨١١١

سفير القاهرة ٣٤٨٢٨٢٨

سميراميس ٣٥٥٧١٧١

كازينوهات مطلة علي النيل

كازينو قصر النيل شارع سراي الجزيرة ـ الزمالك ت. ٣٤١٨٠٢٣

كازينو النهر شارع الجزيرة الوسطي ـ الزمالك ت. ٣٤٠٣٧٤٠

كازينو أبو الفدا شارع أبو الفدا ـ الزمالك ت. ٣٤٠٠٧٣٦

كازينو سولت نهاية شارع أبو الفدا ـ الزمالك ت. ٣٤١٦٦٥٦

كازينو هورس أمام مستشفي السلام بالمعادي ت. ٣٥١٦٨٣٠

مطاعم صن ست ٣٣ شارع المنيل الجيزة ت. ٥٧٢٥٠١٠



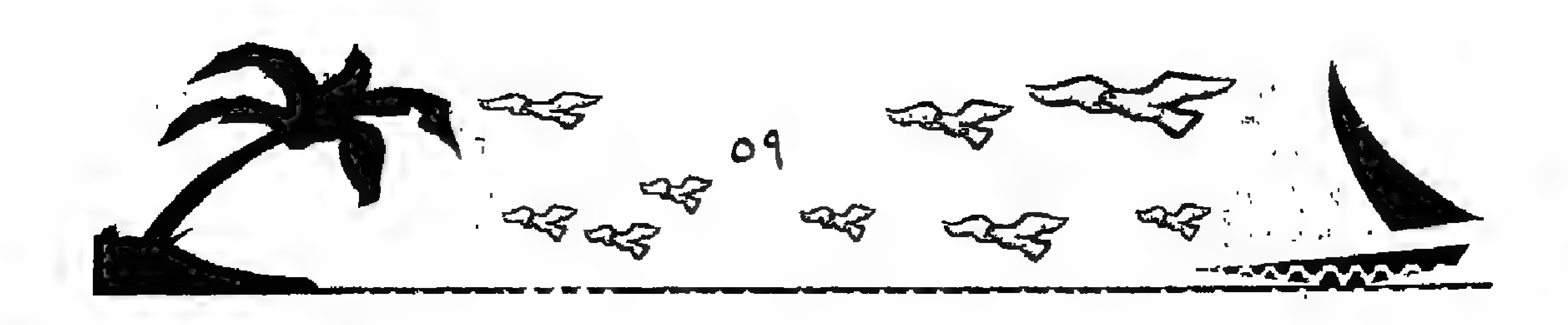


حسناء الشرق العالمية الأسكندرية

عندما حطت رحال الاسكندر، أعظم قائد عسكرى فى التاريخ بجزيــــرة فاروس وقف مبهوراً بشواطئها الجميلة ومواقعها الفريدة وقال:

ــ هناسأبنى مدينتى التىحلمت بها .. فكانت الاسكندريه.

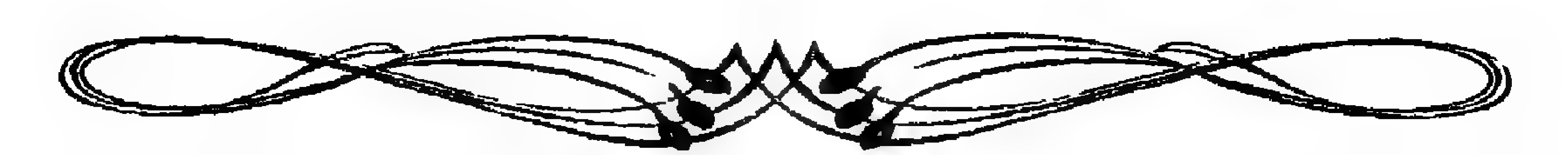
وبدأ الحلم يتحول الى حقيقةعندما بدأ المهندس دينوقراطيس فى تخطيــط المدينة الجديدة وربط جزيرة فاروس بالشاطىء عــام ٣٣٢ ق.م، ومنــذ ذلك التاريخ وحتى الآن تفردت الاسكندرية بقمة الحسن فــــى الشــرق، فكانت تاج قيصر وعرش كليوباترا وعروس البحر الابيض المتوســـط، وظلت على امتداد التاريخ منارة للأشعاع الفكرى وموطناً للفن والجمــال والاسكندريه لها طعم خاص، إذ تجمع بين سحر الشرق ونضارة الغـوب ورغم مرور أكثر من ثلاثة وعشرين قرناً على إنشائها إلا أنها ظلت فتية ونقية ونضرة كما لو كانت ابنة سبعة عشر ربيعاً...هى مدينة لا تشـــيخ أبداً، فمع شروق الشمس فى كل يوم تصبح عروساً نضرة أخذت زينتــها واستعدت لملاقاة يوم جديد يضيف إليها عبقرية خاصة ولا ينتقص مـــن عمرها شيئا بل يمده بطاقة مُتجددة تضفى عليها رونقا وبهجة.





مدينة الإسكندرية

تمثال الإسكندر الأكبر



ظلت الاسكندرية عاصمة لمصر ما يقرب من ألف عام منـــذ تأسيســـها وحتى الفتح الإسلامى عام ٢١هـــ (٦٢ميلادية)...بعد أن مرت عليـــها عصور البطالمه و الرومان و البيظنطيين..

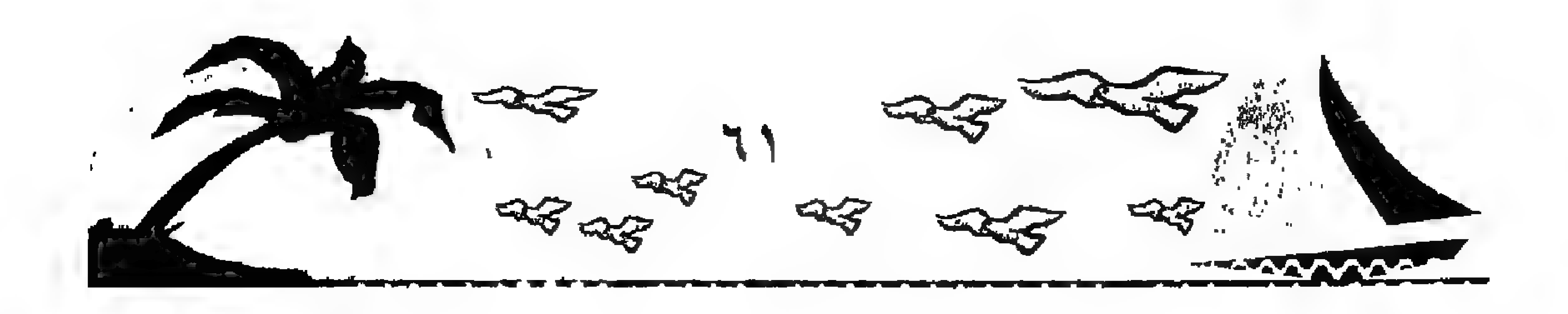
ومن المدينه انطلقت الفتوحات الإسلاميه الكبرى وغمر نـــور الإســـلام أجزاء كبيرة من أوربا عقب موقعة ذات الصوارى التـــى تمكـــن فيـــها المسلمون من هزيمة الروم بحريا.

وظل المد والجزر يداعب شواطىء المدينه ويمدها بثقافات العالم المختلفة وتولت رمالها مسئولية حفظ التراث الإغريقى والرومانى لتضىء جوانب الدنيا بآدابها وعلومها.

أما الاسكندرية الحديثة فتقع بشوارعها ومبانيها المتميزة فوق الاســـكندرية القديمة التى بناها الاسكندر الأكبر وتشير آخر الكشوف الأثريه إلـــى أن جزءا مهما من مدينة الإسكندرية قد غمرته مياه البحر، وقد تم اكتشـــاف هذا الجزء في أوائل القرن الحادي والعشرين وقد وضـــع المصريـــون أيديهم على كنز أثرى هائل جديد.

كيفية الوصول إلى الاسكندرية..

أمامك عزيزى الزائر، عدة طرق للوصول إلى مدينتنا الباسمة انطلاقـــا من القاهرة .. فالمسافة فى كل الاحوال بين القاهرة والإســـكندرية تبلـــغ





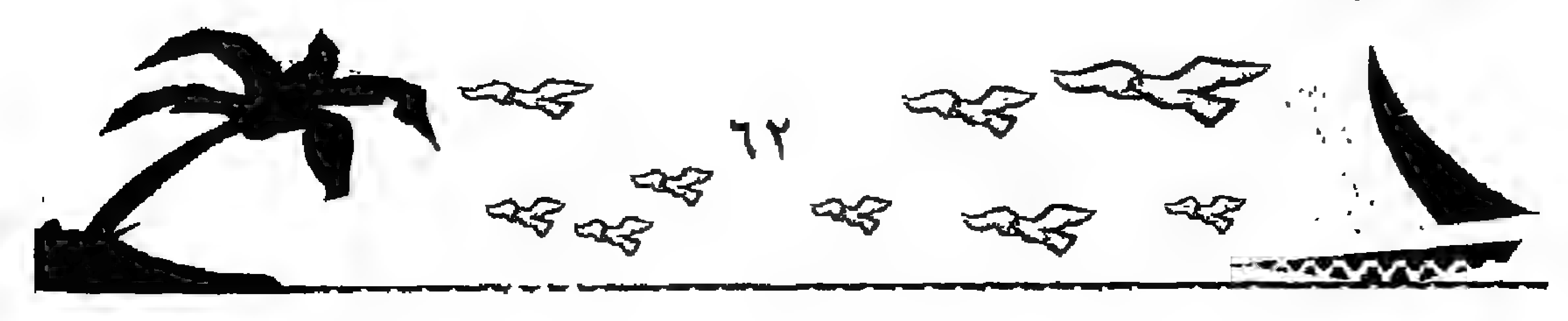
حوالى ٢٢٥ كليو مترا، ويمكن قطعها جوا فى نصف ساعة، حيث تنظم شركة مصر للطيران رحلات يومية منتظمة.

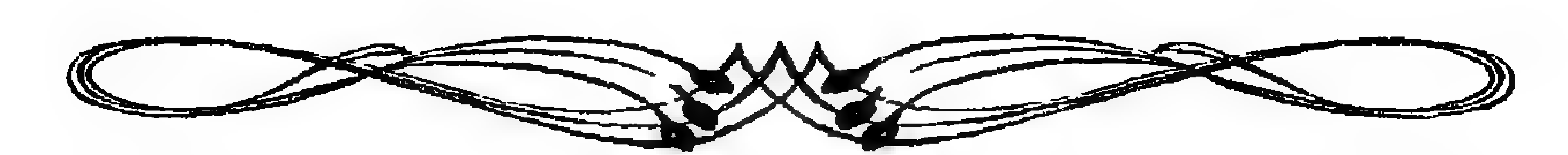
كما يمكنك عزيزى الزائر ان تصل جوا الى الاسكندريةمباشرة من بلدك، حيث توجد خطوط طيران بينها قبين عدد من العواصم العربية والعالمية، ومنها فرانكفورت -أثينا-جدة-دبى-البحرين-بنغازى، كما تصلها رحلات بحرية من كل دول العالم عن طريق ميناء الاسكندريه الدولى ونظرا لأعتبار المدينة عاصمة ثانية لمصر توجد بها قنصليات لعديد من دول العالم، ومن القنصليات العربية الموجودة بالاسكندرية قنصليات المملكة العربية السعودية والكويت ولبنان والسودان...

وإن كنت من هواة الإطلاع على الاضافات الهائلة الحديثة فى المسافة بين القاهرة والاسكندرية فننصحك بإستخدام أى من الوسائل التالية والتى ستجد فى ارتيادها متعة وفى طريقها تسلية وفى مشاهدتها جمالا لا حدود له..

الطريق الزراعي والصحراوي بالإسكندرية:

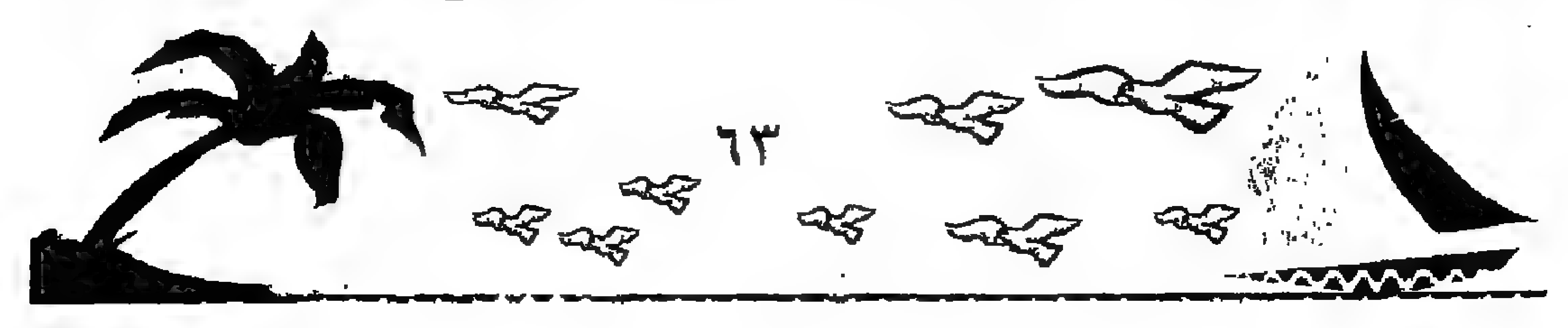
يوجد طريقان من القاهرة الى الاسكندرية.. الأول يطلق علية الطريق الزراعى ويمتد من كورنيش النيل شمالا مخترقا شبرا المظلات، وشبرا الخيمة، وقليوب، ويتميز بأنه يمر وسط عدد من مدن الوجه البحرى من أهمها مدينة طنطا..





ويمكنك عزيزى الزائر الاستراحة فى عدد من الكافتيريات الشهيرة المنتشرة على الطريق الزراعى، ومن بينها " برج المنوفية " وهي قبل مدينة قويسنا بمحافظة المنوفية، حيث تستطيع تناول العديد من الوجبات مثل الفطير المشلتت الذى يقدم غالبا مع عسل النحل، وكذلك الحمام المشوى والمحشى .. كما يمكنك شراء أنضر وأفضل فواكه الموسم وخاصة المانجو فى فصل الصيف والتى يجنيها الفتيان والفتيات من المزارع مباشرة إلى رواد الطريق الزراعى، وإن كانت متعة هذا الطريق فى إختراقه للمدن والقرى، فإن البعض من هواة السفر وقيادة السيارة بسرعة معقولة يفضلون الطريق الثانى وهو الطريق الصحراوى، إلا أن الخضرة والمزارع الحديثة والأراضى المستصلحة حديثا أكسبتها طابع الطريق الزراعى، ويتميز هذا الطريق الصحراوى بالرعايه والعناية والخدمات، فالطريق متسع (هاى واى) .. وعليك ان تدفع جنيها وربع رسم استخدام الطريق عبر بوابتها الألكترونية، وذلك مقابل الخدمات الموجودة على الطريق ومنها الهواتف المحلية والدولية التى تعمل بالطاقة الشمسية، وكذلك مراكز الإنقاذ والإسعاف.

وننصحك عزيزى الزائر، عند قيادة سيارتك ألا تغريك سهولة الطريق وإتساعه وانسياب حركة السير عليه بتجاوز السرعة المقررة لأن عدسات الرادار ستلتقط دون ان تدرى السيارات التى تتجاوز المائة

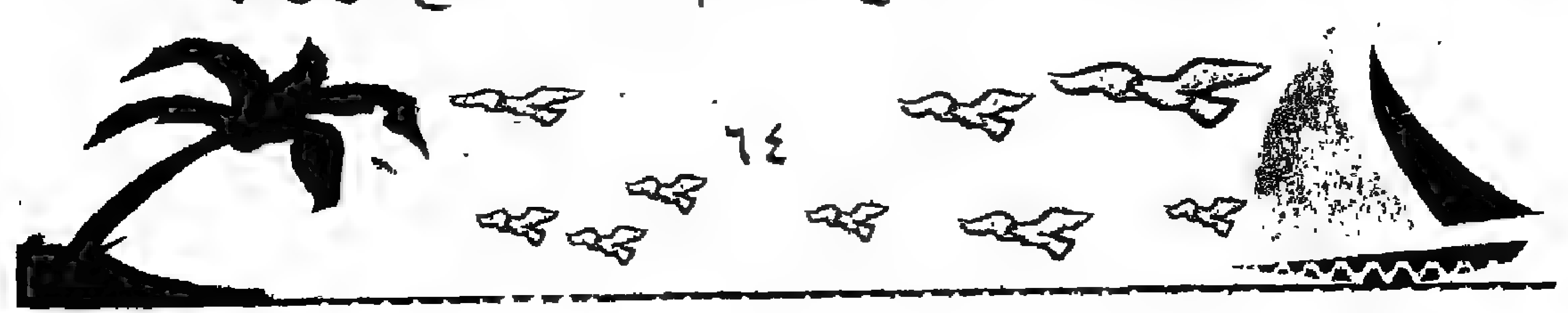




كيلومتر .. وستجد رجال المرور يواجهونك عند اقـــرب نقطـــة قادمـــة بإيقافقك وإيضاح مخالفتك الملتقطة إلكترونيا والسرعة التى تجاوزتها وقد يعرضك ذلك لسحب رخصة القيادة منك أو تسديد غرامة مالية فوريـــة، وعلى العموم فبالسرعة المقررة والمعتـــادة تصـــل الـــى قلـــب مدينـــة الاسكندرية فى حدود الساعتين والنصف تقريبا..

ويتميز هذا الطريق بتواجد استراحات فخمة متعددة الخدمات بـــدأ مـــن محطات البنزين وحتى المطاعم التلى تقدم أشـــهى الوجبـــات الســـاخنة والسريعة"تيك أواى"..ففى أي استراحة ستجد الكوفى شـــوب والمقـــهى البلدى وحدائق للأطفال ومطاعم متخصصة للأسماك والمشويات ومطعما خاصا بالمأكولات الشعبية (الفول والطعمية والكشرى ..ألخ) أما استراحة الرست هاوس على نفس المسافة ولكنها شمال المتجه الـــى الاســـكندرية فستجد أن بها فندق صغير كان مزارا منذ فترات طويله لأبناء القاهرة ، ويقدم الرست هاوس جميع الوجبـــات الســـريعة والتقليديـــة للمســـافرين وعابرى الطريق.

وفى منتصف الطريق تقريبا تجد "واحة عمر" وهى مزرعة نموزجيـــة حديثة ملحق بها استراحة ومطعم وكافتريـــا ومحطـــة بـــنزين وتتمـــيز استراحة عمر التى تقع فى الاتجاه الشمالى على الطريق للمســـافر مـــن القاهرة الى الاسكندرية بأن جميع ما يقدم بها من انتاج مزارعها الملحقة،





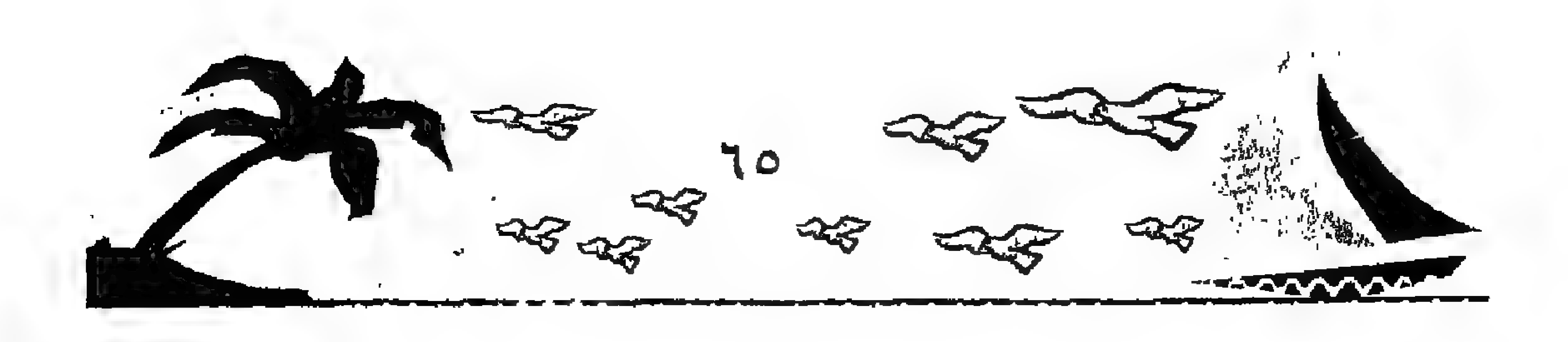
بها فيمكن للزائر أن يشاهد حديقة حيوان مصغرة بالقرب منها إضافة إلى القيام بجولة داخل المزرعة بالعربات التى تجرها الخيول "الكاريتات" وقد انشئت حديثا استراحة بأسم بترومين ومحطة خدمات على أعلى مستوى.

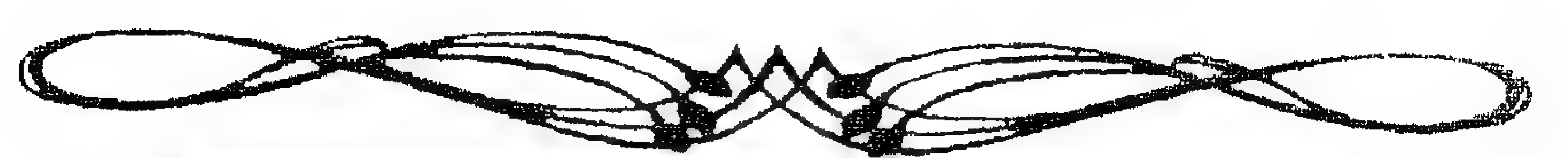
وعلى امتداد البصر يمينا وشمالا وانت فى طريقك الـى الاسـكندرية لا تنقطع الخضرة والمزارع والمشاريع الزراعية الحديثـة التـى توليـها الحكومة المصرية اهتماما خاصا.

ولا تنسى عزيزى الزائر عند الكيلو ٢٠٠ وقبل الاسكندرية بحوالـى ٢٠ كيلو مترا ان تغير اتجاهك الى الطريق يسارا إن كـانت وجـهتك إلـى الساحل الشمالى المعروف بأنه اجمل شواطىء ومنتجعات مصر الحديثـة وسوف تلمح لوحات ارشادية اهمها وانت فى طريقك عند الكيلـو ٢٠٠ لوحة كبيرة ترشدك إلى الساحل الشمالى ومرسى مطروح مكتوب عليـها إلى مطروح والمتجه إلى مراقيا.

إلى الاسكندرية بالقطار:

إذا كنت عزيزى الزائر، من هواة ركوب القطارات، فيمكنك ان تسـتقل القطار من محطة مصر " ميدان رمسيس " لتصل إلى الاسـكندرية فـى حوالى ساعتين وثلث الساعة علما بأن القطارات المصرية قـد شـهدت تطورا هائلا يعادل القطارات الأوربية، إن لم يكن يتفوق عليها..







مسجد المرسي أبو العباس بالإسكندرية

مدخل قصر المنتزة الذي كان خاصاً بملك مصر السابق

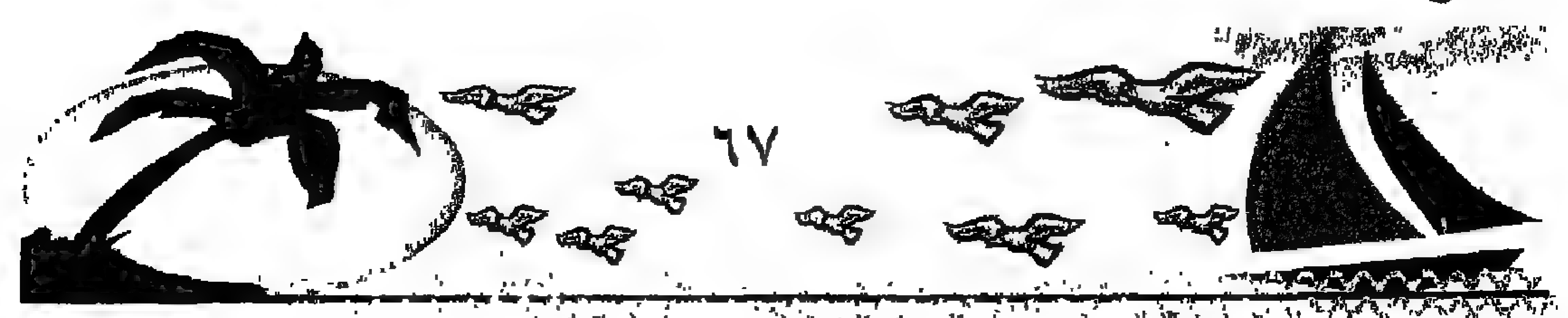


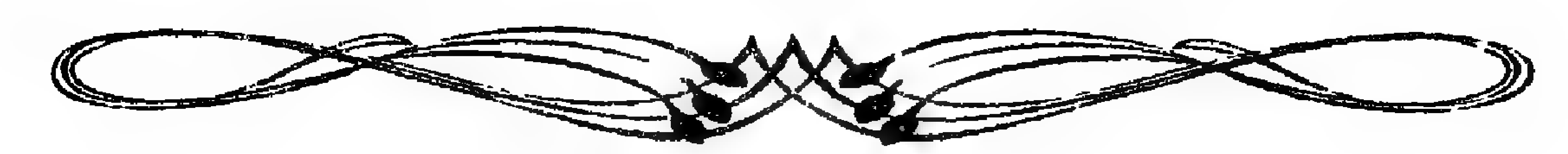
ورحلات السكك الحديدية المصرية من القاهرة إلى الاسكندرية منتظمة وبمواعيد محددة، ثلاث رحلات يوميا فى الشتاء، ورحلة كل ساعة فى الصيف.. وعربات القطار مكيفة الهواء ومزودة بكافة وسائل الراحة من مضيفات يقدمن الصحف، والمجلات، والوجبات، والمشروبات، ويعملن على راحتك، إلى شاشات العرض "الفيديو" التى يعرض عليها أحدث الافلام، وتوجد قطارات تنطلق مباشرة من القاهرة ولا تتوقف إلا فى الاسكندرية.

ويمكن الحجز مقدما من "محطة مصر " التى تتوافر بها حاليا خدمات الحجز بالكمبيوتر ذهابا وإيابا اضافة إلى التطور الجمالى الكبير الذى تتمتع به حاليا محطة سكك حديد مصر ..ويصل سعر تذكرة الدرجة الأولى الممتازة فى هذه القطارات إلى ٢٥ جنيها مصريا ذهابا ومثلها فى العودة.

الباصات:

أما هؤلاء الذين يفضلون ركوب الباصات إلى الاسكندرية فسيجدون متعة حقيقية بها لتنافس الشركات الخاصة والعامة فى تقديم خدمات رجال الأعمال، وتنطلق هذه الحافلات المكيفة والمزودة بدورات المياه وشاشات العرض وتقديم الوجبات والمشروبات من محطات متنوعة وعديدة داخل القاهرة..

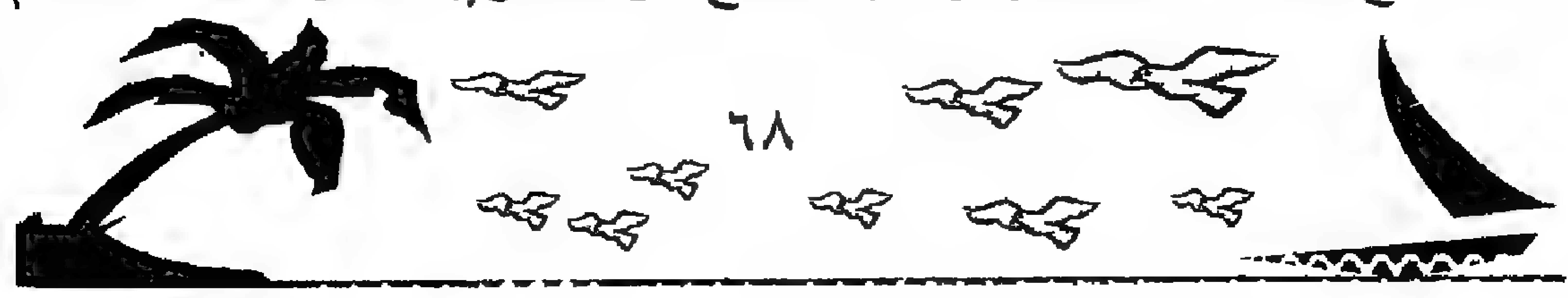




متحف المجوهرات

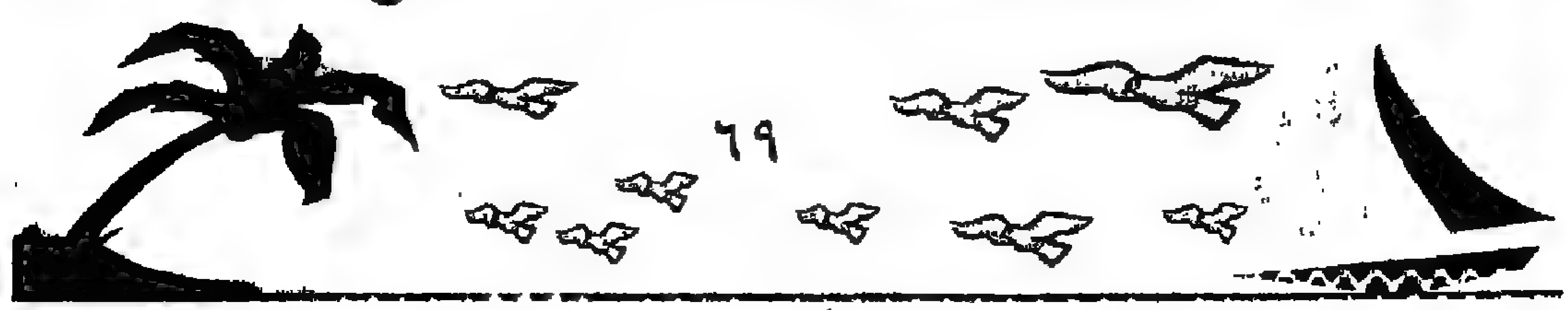
وللسائح في الأسكندرية أماكن كثيرة ومتعددة يستطيع الذهاب إليها ومن تلك الأماكن متحف المجوهرات بالأسكندرية، ومما لا شك فيه أن مصر مهد الحضارات الانسانية وهى الدولة الأولى فى العالم التى تضم بين أرجائها كما هائلا من الآثار، القديم منها والحديث، حيث تعاقبت على أرضها الطاهرة الحضارات الفرعونية والاغريقية والرومانية فى العصور القديمة، والتى تركت آثارا لا مثيل لها على أى أرض فى المعمورة، بعدها يأتى الفتح الاسلامى ليغير وجه مصر وليضيف على أرضها تحفا معمارية خالدة، هذا الماضى العريق والحضارات المتعاقبة تركا لمصر كنوزا وآثارا لا مثيل لها وجعلتها صاحبة أكبر عدد من المتاحف الأثرية ، بل وأثرت جميع المتاحف العالمية ذات الشهرة الواسعة فى بريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول الأوربية . ومتحف المجوهرات الملكية فى عروس البحر الأبيض المتوسط واحد من المتاحف المصرية التى تسجل حقبة من تاريخ مصر المعاصر، وهو من أكثر متاحف العالم روعة وجمالا وأصالة.

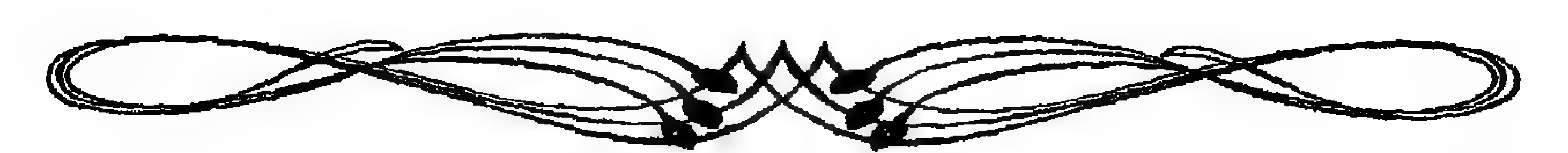
متحف المجوهرات الملكية بمدينة الاسكندرية واحد من أكبر وأجمل المتاحف فى العالم حيث جمع بين المقر وطرازه المعمارى الرائع ومقتنياته التى تعد من أجمل وأندر القطع المعبرة عن فترة زمنية معينة من تاريخ مصر الحافل، وهو دليل قاطع بأن مصر بمتاحفها المختلفة لم





تهتم بحقبة تاريخية واحدة ، ولكنها أعطت اهتماما كبيرا لكل الحقب على مر العصور القديمة منها والحديثة، فلكل منها أهميتها ودلالاتها، وجـــاء متحف المجوهرات بالاسكندرية سجلا حافلا لفترة من تاريخ مصر تعـود الى أسرة محمد على باشا، وتعد المجوهرات أغلى وأدق عمل فنى عرفه الانسان منذ فجر التاريخ حتى عصرنا هذا... كما كانت وسـتظل مثـار اهتمام الناس على اختلاف طبقاتهم وفئاتهم، وقد أكد التــاريخ حـرص الملوك والسلاطين والأمراء على اقتناء النادر منها، ولقد وقع الاختيـــار على عروس البحر الأبيض المتوســـط "الاســكندرية" لتضـم متحـف المجوهرات الملكية ، ليشكل اضافة قيمة لكنـــوز الاســكندرية لتــاريخ عريض عرفته مدينة الاسكندر الأكبر، ويقع مبنى متحف المجوهـــرات الملكية فى حى فلمنج فى مدينة الاسكندرية، وفى الماضى كان القصـــر ملكا للنبيلة فاطمة مصطفى فاضل حفيدة ابراهيم باشا الابن الأكبر لوالـــى مصر محمد على باشا، ووضعت حجر أساس القصر السيدة زينب علـــى فهمى باشا والدة النبيلة صاحبة القصر التى أتمت بناءه، والـــذى جمـع جمال العمارة وحوى أجمل التحف والرسومات على الأسقف والجـدران، وقد عاشت النبيلة فاطمة وزوجها وأولادها فى القصر حتى قيــام ثـورة يوليو ١٩٥٢م، حيث تم تأميم القصر وتحويله لاستراحة حكومية بعد ذلك تم اختياره مقرا لمتحف المجوهرات الملكية، وذلـــك لروعـــة عمارتـــه وجمال تصميمه الداخلى، فالقصر مشيد مـــن الخـــارج علـــى الطـــراز





الفيكتورى .. أما من الداخل فيتنوع الطراز ما بين الايطالى واليونانى، ويتجلى ذلك فى الصور الحائطية والأعمدة التى تحمل تيجان مختلفة على الطراز اليونانى، وبُنى القصر (المتحف) على مساحة ٤١٨٥ مترا مربعا ويتكون من جناحين ، الشرقى منهما يضم قاعتين وبهواً متسعاً، فى صدره تمثال لصبى من البرونز ، يليه لوحة فنية بديعة من الزجاج الملون المعشق بالرصاص والمزين بالمناظر الطبيعية، أما الجناح الغربى فيتكون من طابقين ويشتمل على ٨ قاعات، وتختلف الزخارف الخاصة بالقصر من قاعة لأخرى، وقد خصصت ثلاث منها لمقتنيات الملك فاروق، أما القاعة الرابعة فتضم مقتنيات الأمير محمد على توفيق، وفى الدور الثانى توجد قاعة الملكة فريدة، وقاعة للأميرات " شقيقات الملك فاروق " وقاعة للأمير يوسف كمال، ثم قاعة الأميرة سميحة كامل، هذا بخلاف البهو الكبير بالدور الأول وبهو الدور الثانى.

رحلة ملكية :

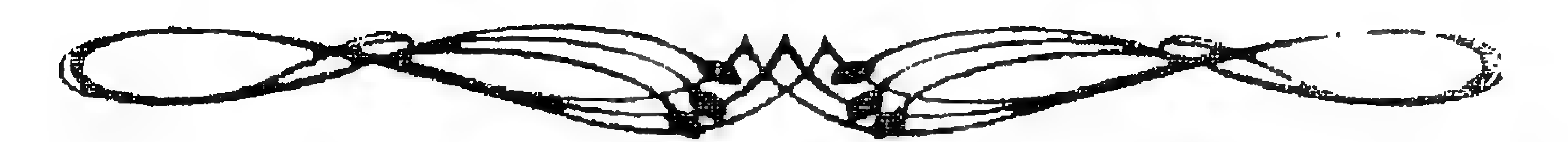
خلال جولتك بقاعات القصر المختلفة تشعر كأنك تحيا فى عالم الملوك والأمراء حيث يجذبك بريق المجوهرات وابداع صانعيها من فنانى ذلك العصر، كما تشير القطع المعروضة الى ولع اسرة محمد على باشا باقتناء المجوهرات والتحف الثمينة النادرة ، ولقد كانت الأعياد والمناسبات التاريخية وما يصاحبها من حفلات ملكية، وكذلك احتفالات التتويج أو الزفاف والمناسبات الرسمية مجالاً لاستعراض هذه المقتنيات





الثمينة التى لم تكن لتدل فقط على ثراء أصحابها، بل أيضاً تشـير الـى التميز وإرتفاع المكانة، ولعل من أجمل مقتنيـات متحـف المجوهـرات المجموعة التى تخص مؤسس الأسرة الملكية، ومن بينها علبة النشـوق المصنوعة من الذهب الخالص والمينا والمرصعة بالماس الفلمنك وتحمل اسم محمد علي، وكذلك الشطرنج المصنوع من الذهب والماس والمينـا الملونة .. واستخدمت فيه أكثر من ٤٢٥ قطعة من الماس .هذا بالاضافـة الي ساعات من الذهب والصور بالمينا تخص ابنى محمد على ، الخديوى اسماعيل والخديوى توفيق وتميزت مجموعة الملك فاروق بالبذخ وكـثرة استخدام الماسات فى كل متعلقاته منذ أن كـان طفـلا رضيعـا فـنرى (شخشيخة) الملك – وهى التى يستخدمها إذا أراد استدعاء أحد الخـدم – فى هيئة تاج ملكى من البلاتين المرصع بالماس والزمرد والياقوت مـع كرات صغيرة من الذهب، حتى فنجان القهوة كان له الطـابع الملكـى ، حيث تم تصنيع مجموعة من أظرف الفناجين مـن الذهـب ومرصعـة بالماس والياقوت حيث احتوى ظرف فنجان الواحد على ٢٢٩ ياقوتـه و ٢٩ من الماس ، ومن ضمن المجموعة أيضا عصا المارشالية المصنوعة من خشب الأبنوس والمطعمة بالذهب، كما يوجد قسم مخصص للـهدايا المقدمة للملك فاروق فى المتحف، والذى يضم طاقماً للشاى من الذهـب أهدته مجموعة من باشوات مصر لفاروق وفريدة يوم زفافهما ووقعـوا بأسمائهم خلف الصينية.







متحف مجوهرات محمد علي

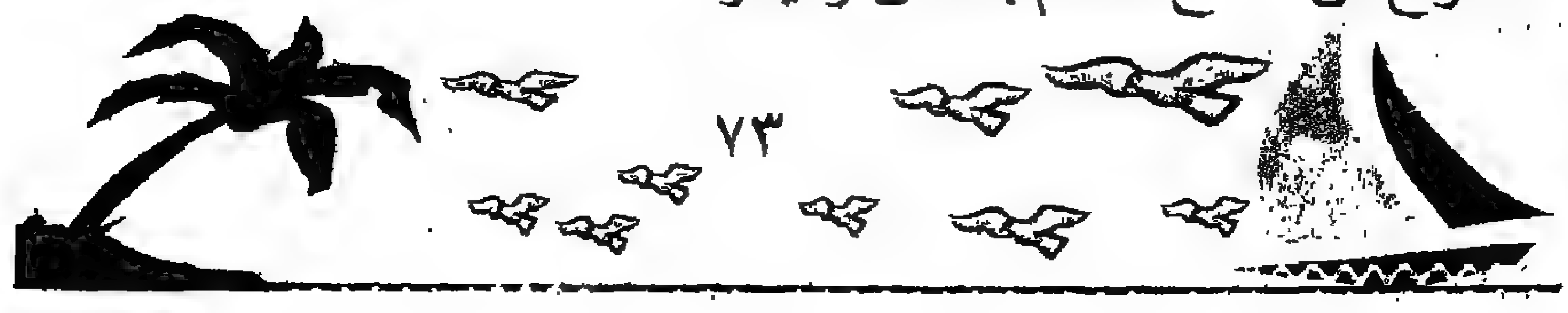


تحفة من التحف النادرة الموجودة بالمتحف



قاعات الأميرات :

تأتى قاعة الملكة فريدة فى المرتبة الثانية بعد قاعة زوجها الملك فــاروق وتتميز بجمال خاص حيث يشد انتباهك تاج الملكة المصنوع من البلاتيـن والذهب على هيئة ورود مرصعة بعدد ١٥٠٦ قطع من الماس ، وبجوار التاج قرط من البلاتين والذهب مرصع بعدد ١٢٦قطعـــة مــن المــاس وسوار من البلاتين والذهب فى شكل زهرتين مرصعتين بحوالـــى ٨١٥ ماسة كما ضمت القاعة مجموعة رائعة من الأقراط المرصعة بالمــــاس والياقوت والزبرجد والزمرد ومن قاعة فريدة لقاعة الأميرات حيث تضم بعض المقتنيات ذات التميز الخاص، ومن بينها (توكة حــزام) خاصـــة بالأميرة فوزية شقيقة الملك فاروق والزوجة الأولى لشاه ايران الراحــل محمد رضا بهلوى، وهى مرصعة بأكثر من ٢٤٠ قطعة مـــن المـــاس، بخلاف الأقراط والعقود والأساور الرائعـــة والمصنعـــة مـــن البلاتيـــن والذهب، أو من اللؤلؤ والمرجان والزبرجد، ولا تقل قاعات يوسف كمال والأميرة سميحة حسين كمال فى الجمال والروعة عن باقى القاعـلت وان كان أشهرها سيف التشريفة الخاص بيوسف كمال وهو مصنــــوع مــن الصلب بمقبض على شكل رأس ثعبان مرصع بستمائة ماســـــة، وغمــد السيف له تلبيسه من الذهب المرصع بالمــــاس كمـــا توجـــد بـــالمتحف معروضات أخرى متنوعة وجميعها تمثل قطعا فنية نادرة من بينها ساعة ملكية مرصعة بالماس، وعقد للملكة ناريمان وتحفة علــــى شــكل فيـــل مصنوع من العاج مطعم بالماس والياقوت.



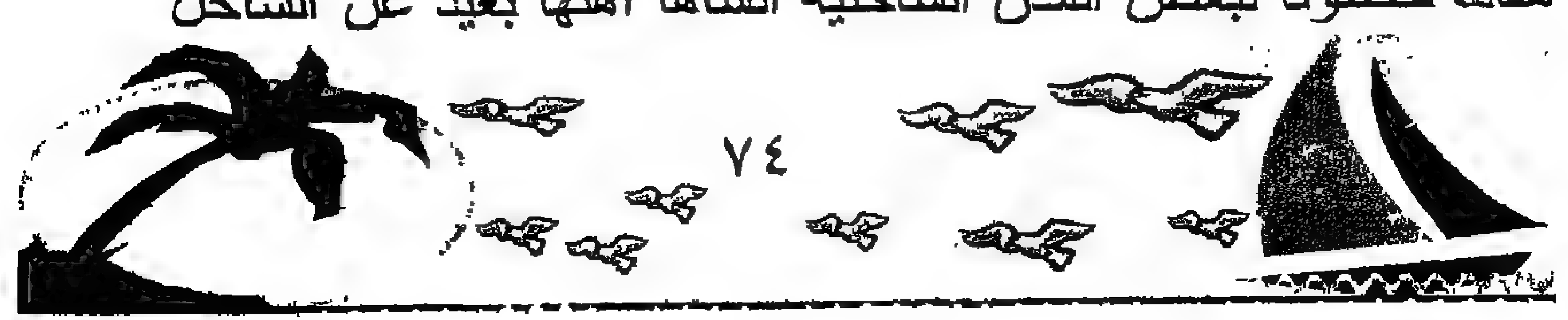


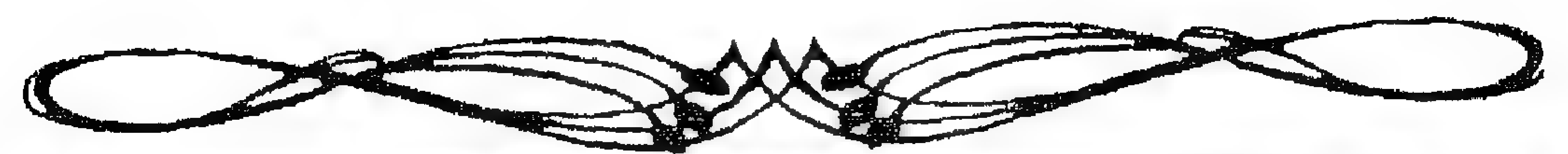
قلعة قايتباى

قلعة قايتباى بالإسكندرية هى إحدى مفاخر عروس البحر الأبيض المتوسط والسلطان قايتباى معا، وهى إحدى المزارات السياحية الهامة بالإسكندرية، كما يقع بجوارها المتحف البحرى ويقصدها الكثير من الناس حيث ما زالت القلعة تحتفظ برونقها وروعة مبانيها التى تدل على الشموخ والرفعة، وقد ساعدت الرعاية التى تلقاها قلعة قايتباى من الأجهزة المختلفة للدولة على الحفاظ عليها على هذه الصورة.

وقد شيد هذه القلعة السلطان الأشرف أبو النصر قايتباى الجركسى المحمودى الذى تولى السلطة فى عام ٨٧٢هـ ــ ١٤٦٧م، وقد اشتهر قايتباى بأنه من السلاطين البناءين حيث ترك خلفه سبعين آثرا منقوشا عليها اسمه فى مصر والشام وبلاد الحجاز.

وتعد القلاع البحرية واحدة من التحصينات العسكرية المتنوعة التى شيدها المسلمون فى عهود مختلفة، حين تعرضت المدن الساحلية لغارات القراصنة بين حين وآخر، وخصوصا الموانى الإسلامية على البحر المتوسط مما دعا إلى الاهتمام بتحصينها وأقامة الأبراج والقلاع التى تحرسها وليس أدل على ذلك من تلك القلاع والأبراج التى أنشأها المماليك ثم العثمانيين لمدن طرابلس ودمياط ورشيد والإسكندرية بل إن هناك حصونا لبعض المدن الساحلية أنشأها أهلها بعيد عن الساحل



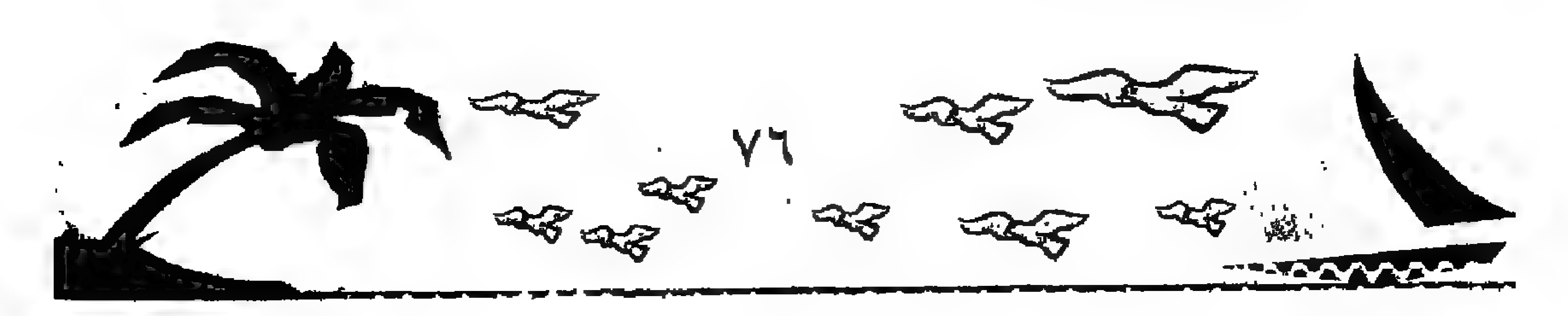


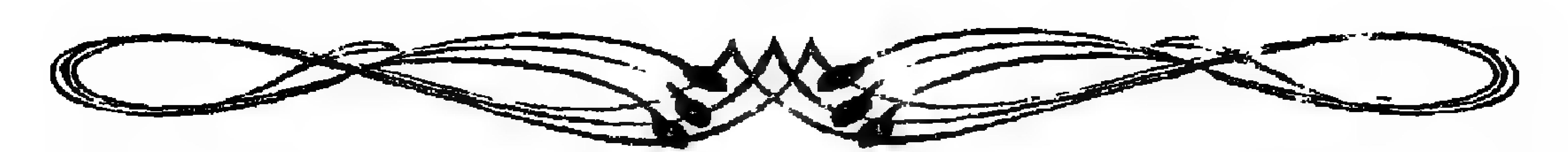
قلعة قايتباي بالإسكندرية



يلجئون إليها إذا ما تعرضت مدنهم لمثل هـــذه الـــهجمات التـــى قـــد لا يستطيعون مقاومتها، والتخطيط العام للقلاع يبدأ باختيار موقعـــها الـــذى يشترط فيه شروط عدة تؤكد منعته لتحقيق الغرض الذى تنشأ من أجلـــه القلعة وارتفاع الموضع من أول هذه الشروط التى تحقق هذه الأهـــداف كذلك أشترط وعورة المنطقة حولها وصعوبة الوصول إليها ويوضح هذا الشرط فائدة أخرى من فوائد ارتفاع المكان الذى تقام عليه القلعة وكـــان لبعض القلاع تخطيط حربى مضعف متمثل فى إنشاء "قلة" للقلعـــة فـــى أعلى موضع منها محصن تحصينا خاصا فتبدو القلعة كأنها" حصن علـــى حصن" وبعد استخلاص الطبقة السفلى منها تبقى قلتها حصنا حصينـــا لا يسهل استخلاصها وكان لهذا التخطيط المتبع فى اختيار موضع المرتفـــع لبناء القلعة آثره فى إعادة بناء قلاع قديمة أو البناء على أساسياتها لمـــا تتميز به مواضعها من مميزات إستراتيجية كانت ســـبب وراء اختيـــار موضع فى المقام الأول.

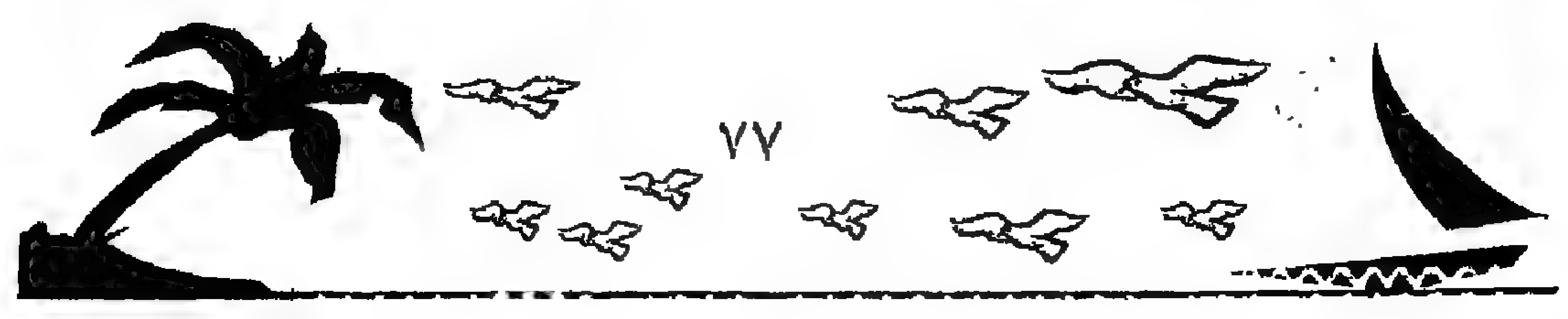
يعود بناء قلعة قايتباى إلى عام ١٤٦٧م إنما أرســـى أساســـها الســـلطان الأشرف قايتباى وهو أحد الممـــاليك الشراكســـة بعـــد أن أدرك تفـــوق العثمانيين وقيامهم بتأسيس دولة تسعى للسيطرة على الـــدول الأخـــرى بالفتح وبسط السيادة وكانت نية السلطان الرئيسية حماية أهم ثغور ساحل مصر الشمالى(الإسكندرية) .





تقع قلعة قايتباى فى نهاية لسان من الأرض يمتد غرب ميناء الإسكندرية الشرقي أى على الجزيرة التى أقام فوقها بطليموس الثانى المنار القديم للإسكندرية وكان ذلك فى السنة التى أحتفى فيها بذكرى والديه(٢٧٩ق.م) وكان المنار يعتبر من عجائب الدنيا السبعة القديمة وهذه القلعة مقامة على شكل مربع أضلاعه على اتجاه نقطه الأصلية وكان يقف عند مدخل قلعة "قايتباى" قديماً باب الحصن فى الجزء الغربى أما بابها الحالى القائم فى الجهة القبلية فبسيط البناء، يوصل إلى قاعة تؤدى إلى فناء القلعة الكبيرة، حيث كان يظهر مرتكزاً على السور حتى قوضت معظمه مصلحة خفر السواحل فى عام ١٩٠٤ ميلادياً.

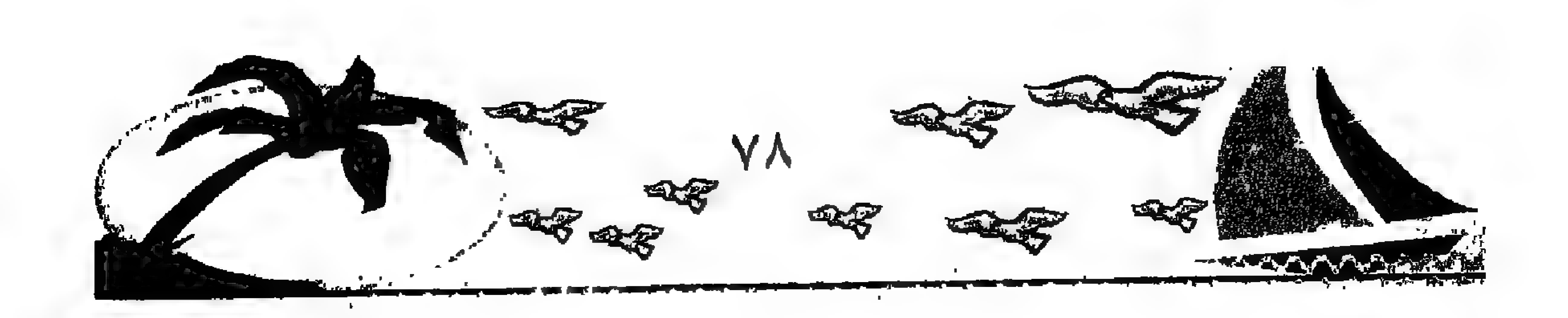
وهذا البرج كان مربع الشكل وفى كل زاوية من زواياه الأربع برج صينى مستدير يتصدره باب فى واجهته القبلية، قليل الغور يعلوه قوس، ومن دور قاعة البرج ، يرى المشاهد على الشمال دهليزاً، سقفه على هيئة قبو به فتحتان للضوء ، ويؤدى إلى مسجد صينى فى حنايا البرج، وترتفع جدران هذا المسجد حتى سطح القلعة الذى تثبت فيه فتحات متفاوتة الأحجام توصل إلى طبقتين مقببتين ، تنطوى على غرف شتى معدة للرمى صوب الجهات الشمالية الشرقية والغربية وتخطيط المسجد بقلعة قايتباى هو طراز المدرسة المعمارى "المتعامد" ذو الأيونات المسقفة، ولما كان هذا المسجد موضوعا على غير اتجاه القبلة، فقد





أنحرف محرابه عن وضعة الطبيعى قليلاً وكان على باب البرج حجـوان نقش على كل منهما النص التالى:

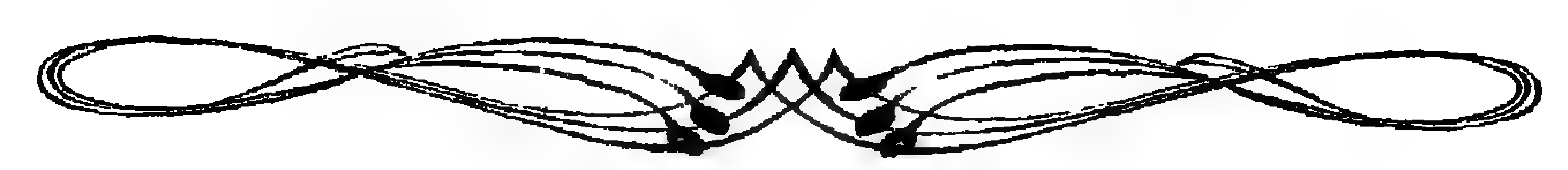
"عز مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر "قايتباى" وقــد فقد الحجران وفضلاً عن هذا فهناك كتابة أخرى على الباب المؤدى إلـى الداخل ويرجع تاريخها إلى أيام السلطان الغورى "خلد الله ملكه أن لا أحد يأخذ من البرج الشريف بالإسكندرية سلاح مكاحل ولا بارود ولا آلة ولا غير ذلك ولا غير ذلك.. ومن خالف ذلك من جامعة البرج من ممـــاليك وعبيد وزرد كشيه، وخرج منها بشىء شنق على باب البرج وعليه لعنـة الله " وهذه الكتابة تاريخ شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعمائة من الهجرة ويقع إلى شمال البرج الصور البحرى الذى يعلوا قليلاً عن مستوى ميـاه البحر، ويحتوى هذا الصور من الداخل على دهليز طويل يمتد بمحاذاتـه، ومقسم إلى قاعات للمكاحل والمجانيق والذخيرة والجنـــد، وقـد قـامت مصلحة الآثار بترميم هذا الصور من الداخل والخارج وأحاطته بمبـــان قوية تحميه من أمواج البحر، وإن كانت المياه تتدفق فى أيام الشتاء مـــن المفتحات والمزاغل فتمتلئ بها الغرف.





مشهد بعيد لقلعة قايتباي بالإسكندرية

سلم مؤدي لسطح السور الذي يُحيط بالقلعة



فنادق الإسكندرية الخمس نجوم

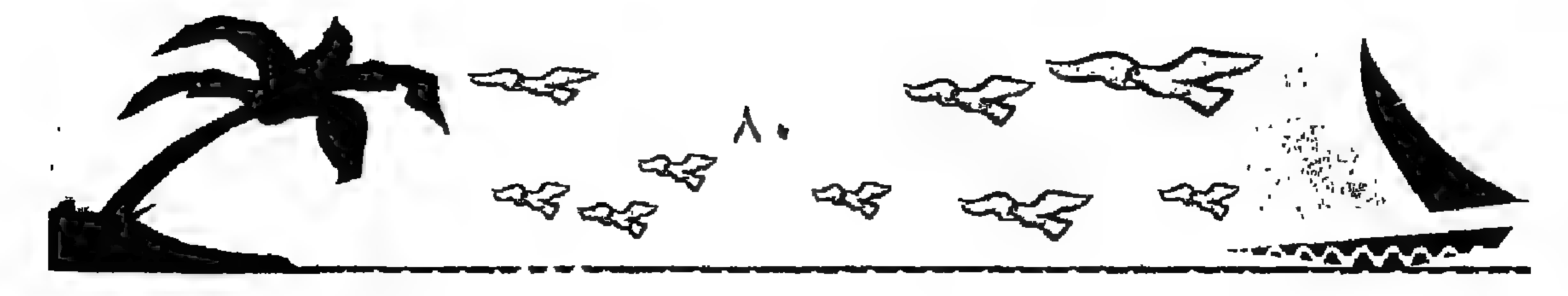
هلنان فلسطين	٠٣/٥٤٧٤٠٣٣
شيراتون المنتزة	٠٣/٥٤٨٠٥٥٠
رامادارينا سينس	٠٣/٥٤٨٣٩٧٧

فنادق الأربع نجوم

الإسكندرية	٠٣/٤٨٢٥٣١٣
رومانس	٠٣/٥٨٧٦٥٠٨
المعمورة بلس	٠٣/٥٤٧٣٤٥٠
بلازا	٠٣/٥٨٧٥٣٩٩
فينسيا	٠٣/٨٠٢٣٧٦
وندسوار	٠٣/٨٠٨٧٠٠
نيوسويس كوتاج	٠٣/٥٨٧٥٨٦٣

الفنادق الثلاث نجوم

آمون	٠٣/٨٠٨٠٧١٣١
الحرم	٠٣/٥٤٦٣٩٨٤
الهانوفيل	٠٣/٤٣٠٣١٣٨
قصر العجمي	٠٣/٤٣٣٠٢٣٠



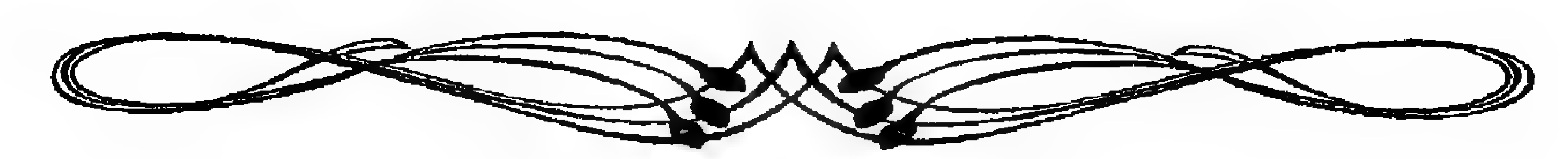


مكة	٠٣/٥٩٧٣٩٣٥
سان استيفانو	٠٣/٥٨٦٣٥٨٠
سمير اميس	٠٣/٥٨٢٧٨٣٧
المحرك	٠٣/٥٤٦٠٧٣٧

مطاعم الإسكندرية

مطعم سنتالوتشيا	٠٣/٤٨٢٤٢٤٠
مطعم تلك جريل	٠٣/٨٠٥١١٩
مطعم سمكمك	٠٣/٨١١٥٦٠
مطعم السمكة	٠٣/٤٨٢٣٦٧١
مطعم بسترودس	٠٣/٥٨٧٧٨٦٨
مطعم نصار	٠٣/٨٠٥٣٧٠
مطعم الأخلاص	٠٣/٤٨٢٣٥٧١
مطعم تافرنا	٠٣/٥٤٧٥٤٣٨
مطعم عمر الخيام	٠٣/٤٨٢٥٤٤٤





الساحل الشمالي

الساحل الشمالي أو مصايف الصفوة كما يطلق عليها البعض، لأنها تمثل أروع مناطق الاصطياف علـي الإطـلاق، حيث الـهدوء والشواطئ الساحرة برمالها الناعمة ومياهها الصافية كمـا أن روادهـا يتمتعون غالبا بعشق الجمال والهدوء وسحر الطبيعـة، ويمتـد السـاحل الشمالي بعد العجمي بيانكي والعجمي بيطاش شمال الاسكندرية بداية مـن الكيلو ٢١ حيث العديد من القري السياحية المتميزة والتـي تحلـي بـها شاطئ الساحل الشمالي ومنها: ساحل أبو تلات حيث الفيـلات الجميلـة الراقدة علي أطراف رمال الشاطئ، وقرية سيدي كرير والتي رغـم أن مسماها قرية إلا أنها تمتد علي الساحل لثلاثة كيلو مترات حيـث يوجـد عدد ضخم من الفيلات والشاليهات والعمارات.. وتقع شمالي العجمي بـ ١٣ كيلو مترا.

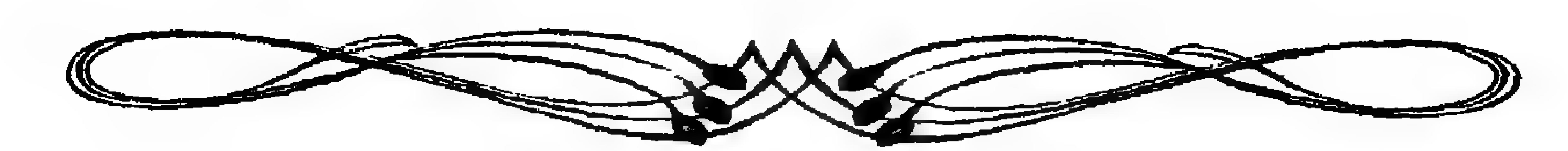
قرية الدبلوماسيين :

تقع هذه القرية علي بعد حوالي ٢٠ كيلو مترا من العجمي وهي مجموعة فيلات وشاليهات يمتلك معظمها العاملون في وزارة الخارجية المصريـة والسمة العامة للحياة في هذا الشاطئ هي الالتزام بالتقـاليد الدبلوماسـية والرفاهية، علاوة علي ما تتمتع به هذه القرية من الخضـرة المنتشـرة والتي تعوض بعض الفيلات التي لا تطل علي البحر بجمال محسوس.




الغروب علي شواطئ الساحل الشمالي

الصيف على أحد شواطئ الساحل الشمالى



قرية الشروق:

تقع في الكيلو ٢١ من العجمي شمال الاسكندرية وتضم عددا من الفيلات والشاليهات التي يجري الآن استكمال كافة مرافقها بإشراف وزارة التعمير بحيث تكون جاهزة لاستقبال المصطافين في غضون بضعة أشهر، وفي الكيلو ٥٠ من الإسكندرية والـ٢٩ من العجمي تقع أولي قري الساحل الشمالي.

قرية مراقيا السياحية:

وهي أول قرية سياحية تم بناؤها في الساحل الشمالي وتتمتع بمرافقها الكاملة وحدائقها الواسعة.. وقد جهزت بكل وسائل الراحة والترفيه من أسواق تجارية ودار عرض سينمائي ومطاعم متنوعة وخمسة حمامات سباحة تنتشر علي الشاطئ ومسجد، ويمكن للمقيم داخل قرية مراقيا لفترة طويلة الحصول علي كل ما يحتاجه دون الذهاب إلي الإسكندرية أو العجمي وذلك لوجود أكبر سوق تجارية في الساحل الشمالي بها..

ويتسم الليل في مراقيا بسحر خاص.. ليل ساهر تزينه النجوم المتلألئة في سمائها الصافية، حيث تسهر القرية حتى الخيوط الأولي للصباح تقريبا.. سوقها وملاهيها تعج بالشباب والشابات من أبناء المصطافين يمارسون هواياتهم المفضلة دون إزعاج للآخرين.





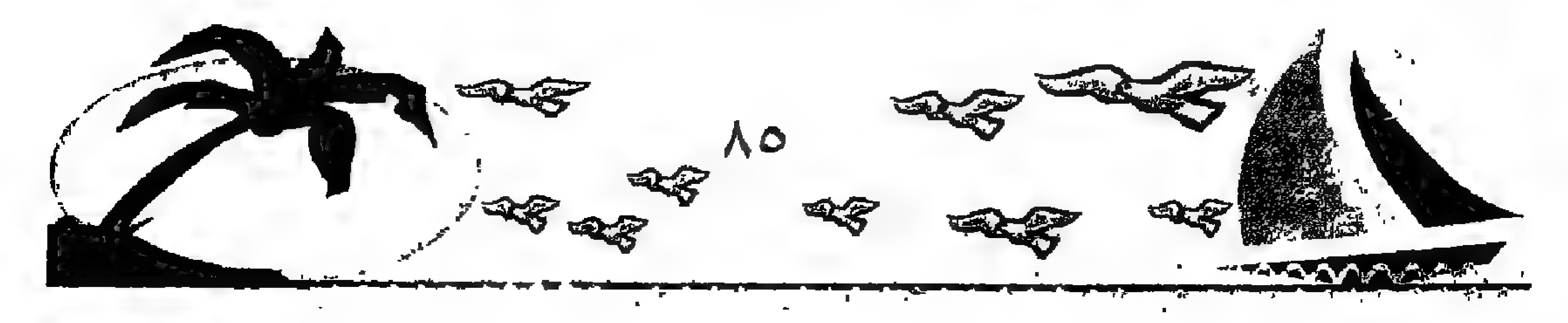
وتتميز مراقيا بوجود وحدة طبية وقسم للشرطة ووحدة إطفاء، كما كان لتواجد العديد من المسئولين بها أثره في رقي الخدمات المقدمة والأمن الذي تتمتع به هذه القرية، وقد أضاف ملاك الفيلات والشاليهات في مراقيا إلي قريتهم جمالا ساحرا باعتنائهم بحدائقهم الممتدة أمام الفيلات والتي تزيد مساحتها أضعاف مساحة مبانيها، وتحتضن قرية مراقيا في شمالها فندقا بني علي أحدث المستويات جاري تجهيزه سياحيا وقد أسندت إدارته إلي هيلتون القاهرة، ويضيف هذه الفندق إلي مراقيا سحرا وجاذبية كما أن رواده يقضون أمتع الأوقات في أجمل شواطئ الساحل الشمالي، ويمكنك عزيزي الزائر الإقامة في مراقيا باستئجار شاليه أو فيلا، كما يمكنك الإقامة في الفندق الذي تطل جميع غرفه علي البحر مباشرة..

قرية مريلا السياحية:

تبعد عن مراقيا تسعة كيلو مترات، وهي نموذج مصغر منها، إلا أن وحداتها ومساحتها أقل بكثير، وتتمتع بحاجز أمواج حول شاطئها إلي مسطح مائي هادئ رغم تواجد حمامين آخرين للسباحة.

شاطئ عايده :

يبعد هذا الشاطئ عن العجمي بـ٥٦ كيلو مترا وعن الإسكندرية بـ٧٧ كيلو مترا وتوجد به بحيرة صناعية صغيرة وشلالات ونادي صحي. ويعد فندق عايده من أشهر فنادق الساحل الشمالي.

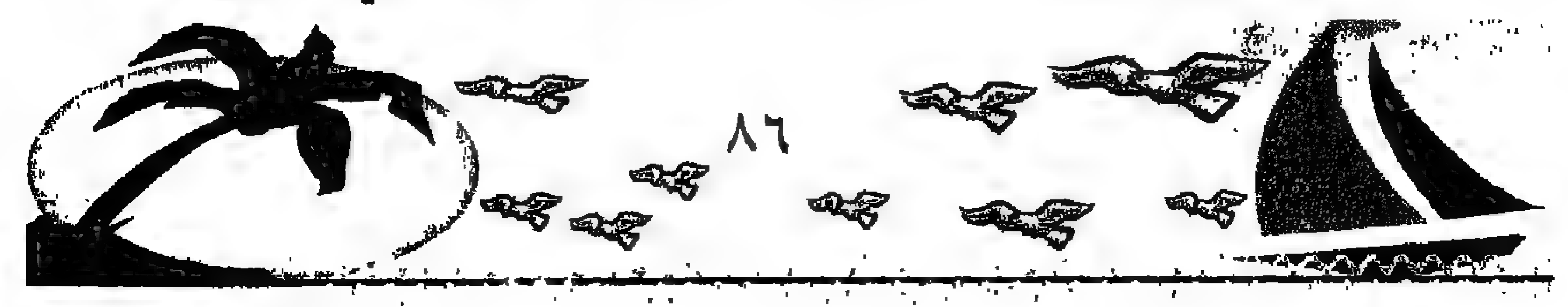




ورغم انتشار القري السياحية الصغيرة، وأنت في طريقك مـــن مراقيـــا صعودا إلي مرسي مطروح مثل الرواد ومينا إلا أن قرية مارينا العلميـن تحتل مكانة متميزة وسط هذا العقد الفريد من القري السياحية.

مارينا العلمين:

تفننت أيدي صناعها ببناء أحدث قرية سياحية بل قـــل أكـــبر مدينة سياحية في الساحل الشمالي، وهذا ما جعل العديد من هواة الـــهدوء وذوي القدرة يسعون لامتلاك شاليهات أو فيلات بها. تقع مارينـــا علـــي مساحة ٣٣ فدانا تم تجهيزها بكافة وسائل الراحة. إلا أن اتساع رقعتـــها حولها إلي مدينة كبيرة كادت أن تفقد اسم قرية سياحية وبخاصة بعـــد أن قلت المساحات الخضراء للبناء عليها بعد أن ارتفعت أسعار الشـــاليهات بها، ويظل التنافس قائما بين رواد مارينا العلمين ومراقيـــا الســياحية.. فالأوائل يتباهون بالأسعار الفلكية لشاليهاتهم وفيلاتهم وامتداد شـــواطئهم بينما رواد مراقيا يتفاخرون بأنها أول قرية متكاملة تري جميع مبانيـــها البحر وأنها القرية الوحيدة الآن التي يمكن أن يعيش فيها الزائـــر شـــتاء وصيفا، فضلا عن ترامي مساحات الحدائق واتساعها بشكل لن يتكـــرر في أي شاطئ آخر، وتقع قرية مارينا في الكيلو ١٠٠ مـــن الإســكندرية وتبعد خمسين كيلو مترا عن مراقيا السياحية، وأطلق علي مارينا العلمين

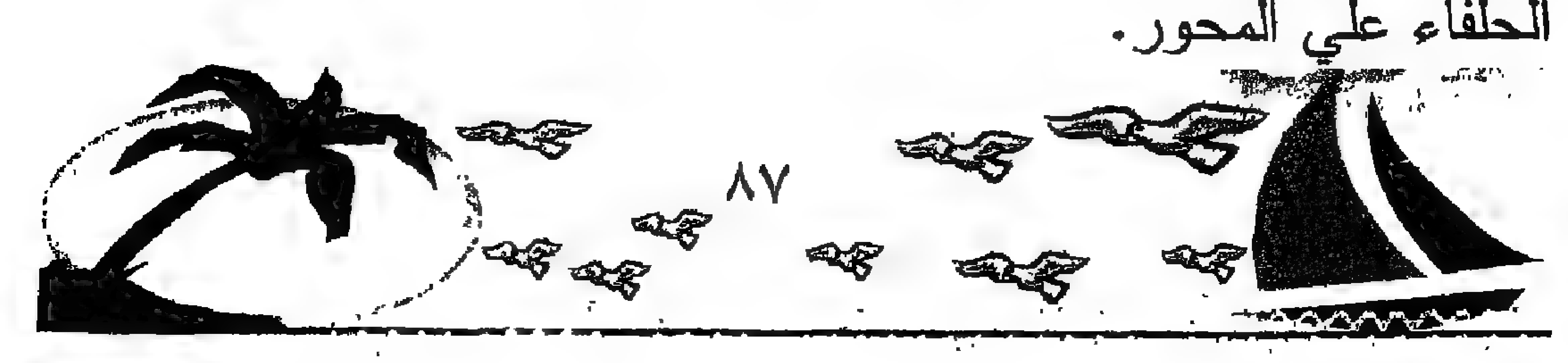




هذا الاسم لملاصقتها المدينة الأثرية، القديمة التي تحمل نفـــس الاســـم، وتضم معابد ومقابر وحمامات ومنازل نبـــلاء مـــن العصـــر اليونـــاني والروماني، وتشير الحفريات إلي أنها كانت ميناء علي بحـــيرة مريـــوط ومدخلا تجاريا إلي وادي النيل في عهد الفراعنة.

كينج مريوط:

منتجع صحراوي هادئ ومعتدل لا يطل علي شاطئ البحر ولكنه يمتـــد غربا من الإسكندرية لمسافة ٣٥ كيلو مترا ومن العجمي ١٤ كيلو مـــترا. ويوجد بها عدد من الفيلات الجميلة إضافة إلي فندق ديـــزرت هـــوم "٣ نجوم" وفندق كينج مريوط "تجمتان"، وأنت في طريقـــك مـــن مارينـــا العلمين كبري القري السياحية علي الساحل الشمالي وفي طريقـــك إلـــي المنطقة التاريخية الشهيرة "العلمين" يقع شاطئ العلمين علي بعـــــد ١٠٤ من الكيلو مترات من الإسكندرية، ويمتاز هذا الشاطئ بجمـــال المنـــاظر والرمال البيضاء الناعمة والهدوء، وقد وصف تشرشل المنطقة"بأن لـــــها أجمل مناخ في العالم"، وقد دارت علي أرض العلمين معركة تاريخية من أشهر معارك الحرب العالمية الثانية بين الألمان بقيادة الجنرال روميـــل وجيوش الحلفاء بقيادة مونتجمري، وهذه المعركة هي التي رجحت كفـــة الحلفاء علي المحور.





دبابة شاركت في الحرب بمتحف العلمين

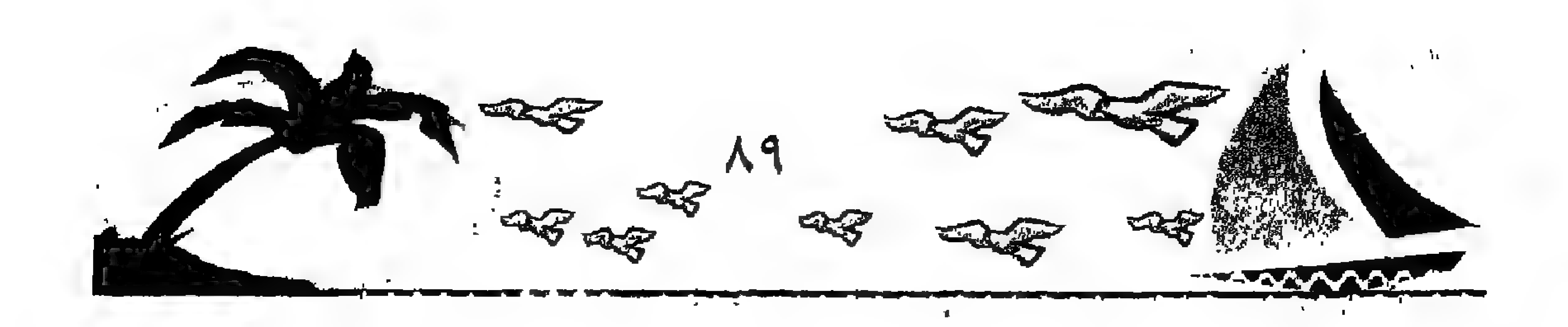
مدخل لمقابر العلمين؛ وهو مزار عالمى يزوره السياح الأجانب



وبعيدا عن شاطئ العلمين توجد عدة مزارات عالمية داخل حديقة مسورة بها شواهد للمشاركين في الحرب العالمية وكذا متحف العلمين الذي نشاهد فيه نماذج الأسلحة المستخدمة في هذه الحرب ولوحات تمثل تحرك القوات كما تضم المنطقة مجموعة فنادق صغيرة من نجمتين إلي أربع، عزيزي الزائر.. بعد أن تفرغ من زيارتك لمتحف الحرب العالمية بالعلمين يمكنك الوصول إلي..

شاطئ سيدي عبد الرحمن

ويبعد ١٣ كيلو مترا عن شاطئ العلمين وفي المسافة الوسط تقريبا بين الإسكندرية ومحافظة مرسي مطروح.. يقع هذا الشاطئ علي خليج هادئ ويشتهر برماله الذهبية البللورية الشفافة ويمكن الوصول إلي هذا الشاطئ إضافة إلي السيارات والباصات "الأتوبيسات" بالقطارات حيث لا تتوقف الرحلات اليومية بين مطروح والإسكندرية وحيث توجد محطات لها في سيدي عبد الرحمن والعلمين، ويوجد بالمنطقة فندق يسمي باسمها ويحظي بسمعة دولية طيبة.





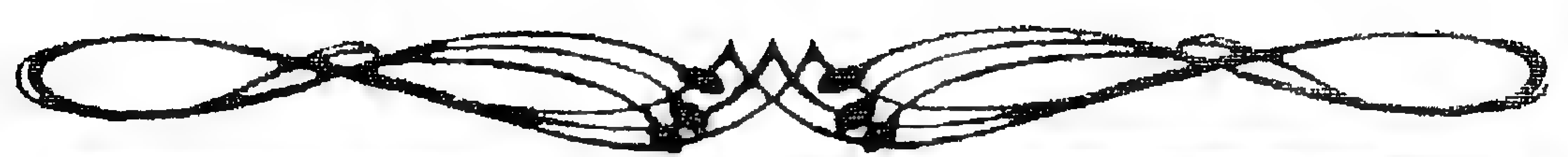
الأقصر

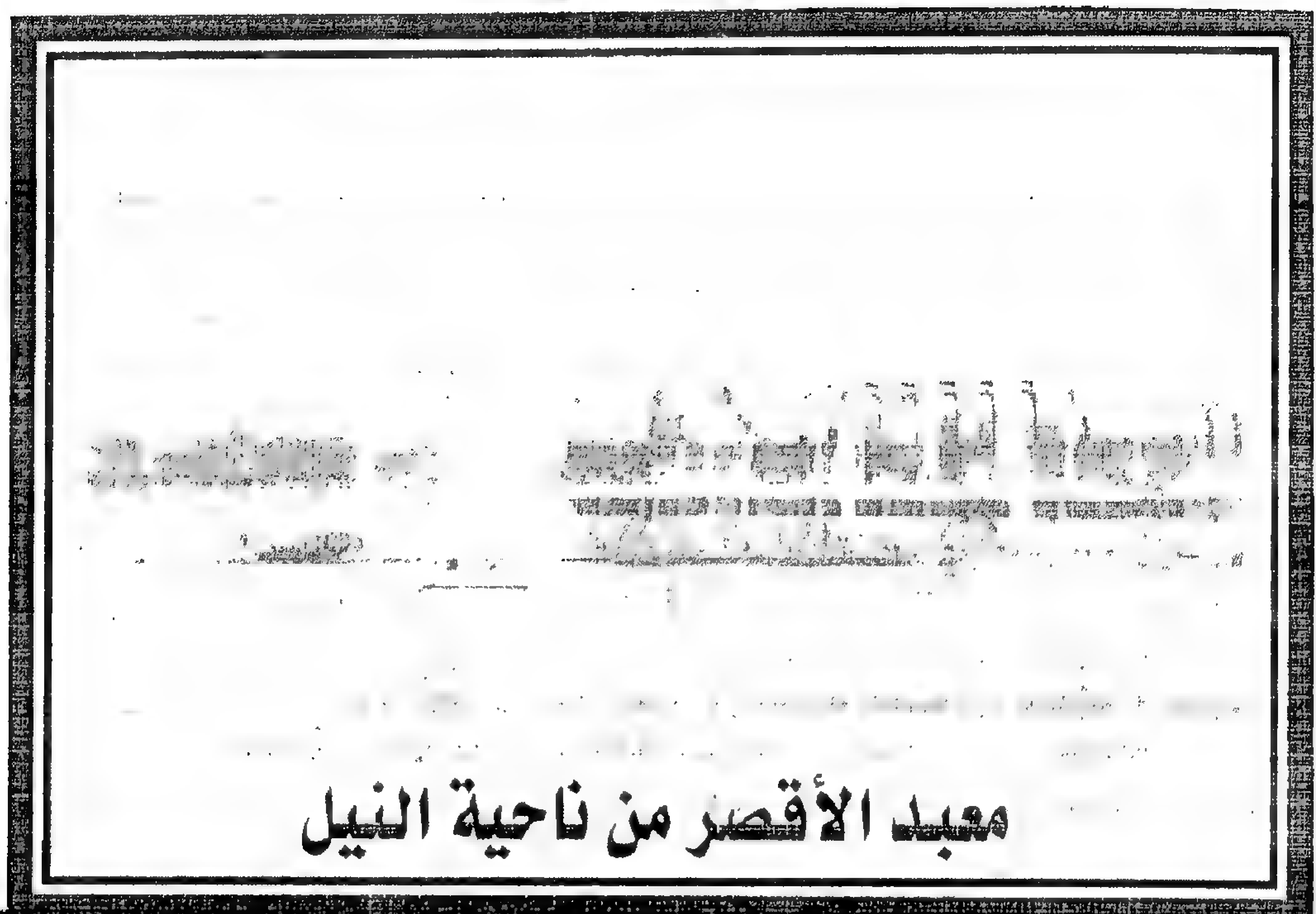
مصر أرض الكنانة وجنة الله فى أرضه... تمتد جذور حضارتـــها إلـــى أكثر من سبعة آلاف عام... كل شبر فى أرضها يحكـــى قصـــة تـــاريخ طويل ومشرف... وهذه هى قطعة من أرض مصر... هذه هى الأقصـــر التى ذكرها الشاعر اليونانى القديم هوميروس فى أشعاره وأسماها المدينة ذات المائة باب لما بها من صروح عالية وبوابات شاهقة.

ثلث آثار العالم بالأقصر :

الأقصر هى أغنى بلاد مصر فى الفن المعمارى القديم إذ يوجد بها ثلـــث آثار العالم ، أطلق عليها العرب عندما وفدوا إليها ((مدينة القصـــور)) التى حرفت فيما بعد إلى أسمها الحالى الأقصر وذلك لانبهارهم بعظمـــة مبانيها .. وفى العصور القديمة أسماها الفراعنة "واسيت" أى الصولجان، ثم جاء من بعدها الإغريق وأطلقوا عليها "مدينة طيبة"، وتقـــع الأقصـــر على الضفة الشرقية للنيل بصعيد مصر وبمحافظة قنا على وجه التحديـــد وتبعد عن جنوب القاهرة بحوالى ٦٧٠ كيلـــو مـــترا وترجـــع الأهميـــة التاريخية لمدينة الأقصر إلى موقعها الجغرافى المتميز وقربها من بـــلاد النوبة والصحراء الشرقية حيث أهم مصادر الثروة المعدنيـــة والطـــرق التجارية.







معبد الأقصر من ناحية النيل



طريق تماثيل أبو الهول

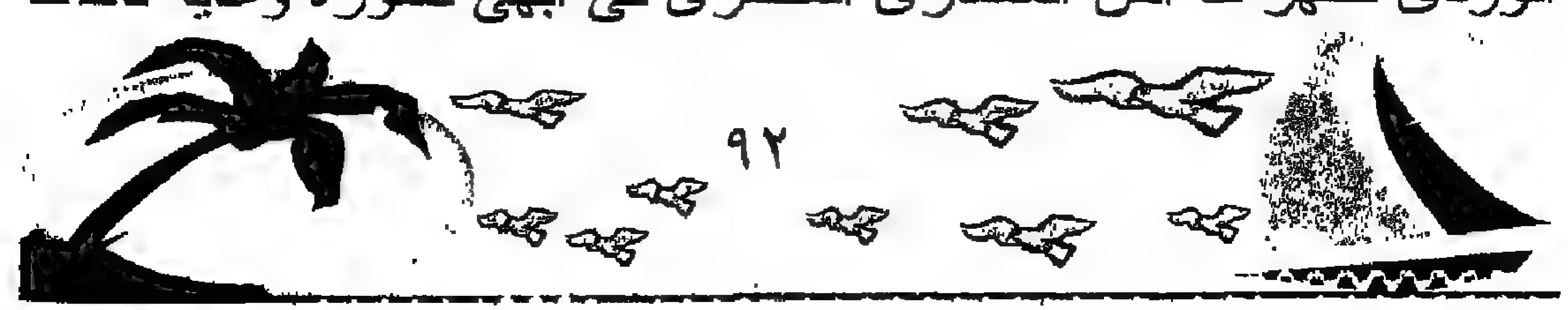


المركز الرئيسى للعالم القديم :

كانت الأقصر تلك المدينة العظيمة هى المركز الرئيسى للعالم القديم دون منافس لها فى مصر كلها خلال فترة طويلة استمرت منذ طرد الهكسوس وحتى موت رمسيس الثالث أى لحوالى أربعة قـــرون ، وكـــانت أيـــام عظمتها ذات سناء قل أن شاهده العالم القديم إذ أخذ الملوك يتنافسون فـــى تجميلها وتشييد القصور الفخمة بها وأقامة المعابد للإله أمون إله الدولـــة الرئيس الذى كانت تشيد له المعابد بجميع أنحاء مصر وخاصة طيبـــة ، وجعلوا منها عاصمة لهم والكعبة التى يحج إليها وفود من جميـــع بـــلاد الشرق القديم حاملين هداياهم أو الجزية المرفوضة عليهم.

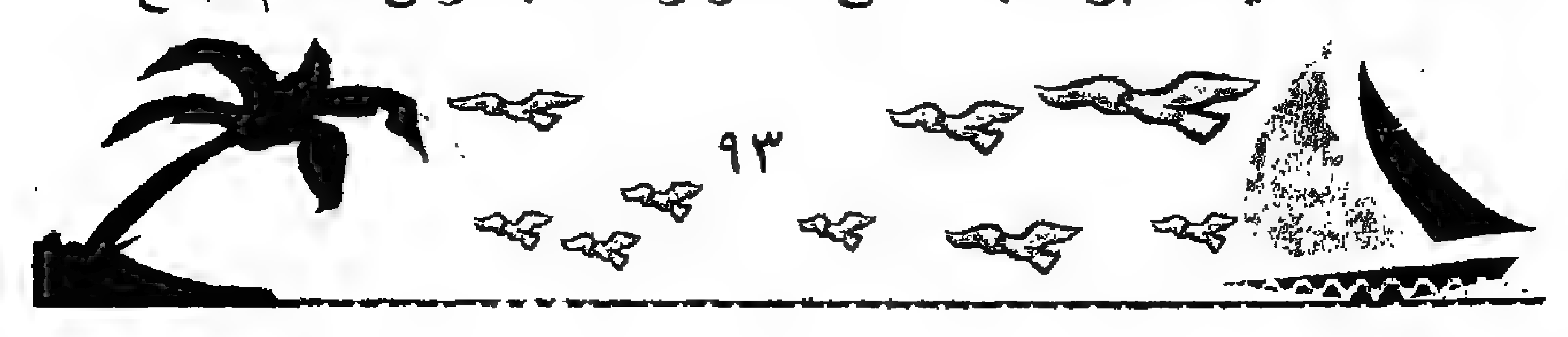
معبد الأقصر :

شيده أمنحوتب الثالث أو أمينوفيس الثالث فى نفس المكان الـــذى كـــان يشغله معبد الدولة الوسطى ثم جاء رمسيس الثانى وبنى أمامـــه البـــهو الكبير والتماثيل والمسلتين اللتين نقلت إحداهما إلى باريس حيث تزيـــن ميدان الكونكورد حتى يومنا هذا ، وخلف البوابة الرئيسية التـــى شـــيدها رمسيس الثانى توجد ثلاثة مقاصير قام ببنائها الفرعون تحتمس الثـــالث لثالوث طيبة المقدس (آمون - موت - خنسو)، وأمام المقاصير يوجـــد صف من الأعمدة يمثل كل منها حزمة لسيقان البردى مـــن الجرانيـــت الوردى تظهر لنا الفن المعمارى المصرى فى أبهى صوره وغاية تألقـــه





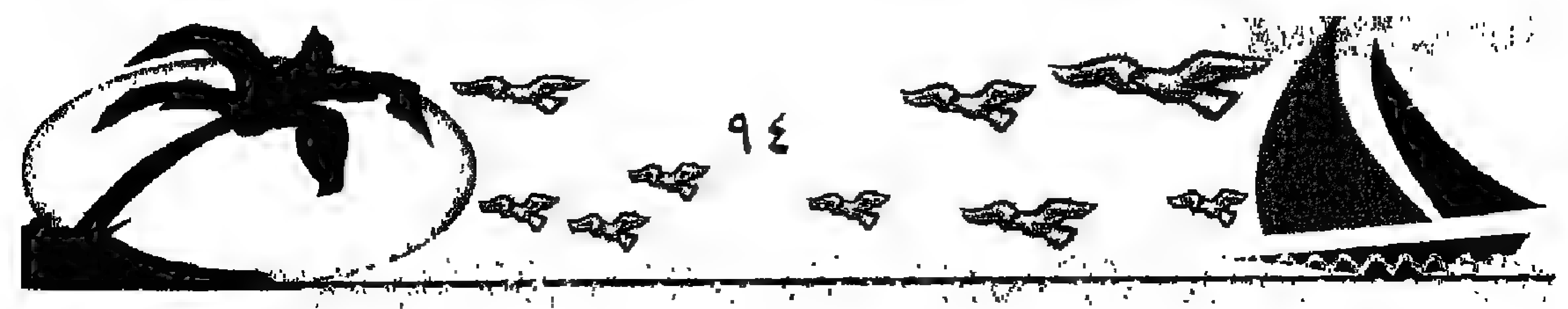
بالمقارنة بأعمدة رمسيس الثانى ، ورغم أن الفرعون أمنحوتب الثالث فى أيامه الأخيرة أصبح فى مركز الفرعون الممثل لمصر فى أوج عظمتـــها بين بلدان الشرق القديم ، فإن أحقيته للعرش لم تكن واضحة بـــالمرة أو حتى صحيحة بشكل معقول طبقاً للتقاليد المصرية التى كـــانت تحتـم أن يكون الفرعون أبن فرعون وأمير من سلالة ملكية. فقام أمنحوتب الثـالث بتصوير ولادته المقدسة على جدران معبد الأقصر بما يســـمى حجـرة الولادة ليثبت للمصريين أنه من نسل الإله آمون رع، وبعد حكم رمسيس الثانى أضافة الملوك منفتاح وينبتى الثانى ورمسيس الرابـــع والســـادس إضافات قليلة على المعبد فقد قام رمسيس الثانى بتصوير بعض حروبـــه ومعاركه مثل معركة قادش على جدران البيلون الخارجى للمعبد كما أقام أمامه ستة تماثيل ضخمة تصوره واقفاً وجالساً ناقشـــاً عليـــها غزواتـــه وانتصاراته في بلاد آسيا .. ثم جاء الاسكندر الأكبر وقام ببناء هيكـل أو مقصورة يصور فيها نفسه مقدماً القربان للإله أمون، ثم جاء المسـيحيون وقاموا ببناء كنيسة لهم داخل قدس الأقداس، وخلال العصر الإسلامي قام الفاطميون ببناء مسجد لهم أمام المعبد وهو مسجد أبو الحجاج الأقصرى. وإلى شمال معبد الأقصر تقع المجموعة الفسيحة للمبانى المقدســة التــى تعرف بالكرنك ويعتبر معبد أمون الكبير هو قلب كل هـــذه المجموعـة الضخمة كما يُعد أكبر معبد لا فى مصر وحدها بل وفى العالم أجمع..

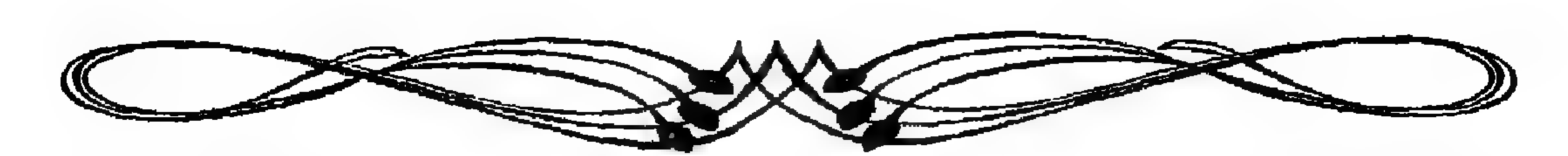




ومن خلال معبد الكرنك نستطيع أن نتتبــع صــورة واضحــة للتــاريخ المصرى فى نهضاته وكبواته خلال ألفى عام تقريباً تبــدأ مــن الدولــة الوسطى ٢٠٠٠ ق . م . وحتى عصر بطليموس الحادى عشر، وتبلــغ مساحة معابد الكرنك حوالى ٦٢ فداناً شمال مدينة الأقصر بمسافة ثلاثــة كيلو مترات وقد بدء فى تشييده منذ الأسرة الثالثة ليكون مقــراً لعــرش أمون .. كلمة الكرنك تعنى (القرية الحصينة) وفية كانت تقام الصلوات فى ساحاته تنظم الاحتفالات بالأعياد وقد أضيفت إليه معابد أخرى لبعض الأرباب كمعبد الإله (منتو) ومعبد الإله (موت) زوجة (آمون) ثــم معبد الإله (خنسو) ابن (آمون) وإله القمر.

ويصل بنا طريق الكباش الذى يرمز كل تمثال منه للإله آمــون بــرأس كبش وجسم أسد وهذا للدلالة على أن له وداعة الحمل وقوة الأسد، حتــي يؤدي إلى البوابة الأولى فمقصورات الملك سيتى ثم إلى معبد رمســيس الثالث، وبالصرح الثانى صالة الأعمدة الكبرى التى شيدها ثلاث ملــوك عظماء هم رمسيس الأول، ورمسيس الثانى، وسيتى الأول، والمكونة من ١٣٤عاموداً تزينها نقوش دقيقة واضحة التفاصيل .. تليها مسلة الملــك تحتمس الأول ثم المسلتان اللتان أقامتهما الملكة حتشبثوت مــن الحجــر الجرانيت ثم كستهما بطبقة من الذهب.. وتمضى بنا الرحلة داخل القريــة الحصينة " الكرنك " مروراً بالبوابة السادسة للملك تحتمس الثالث حتــى





منطقة البحيرة المقدسة التى شهدت احتفالات تتويج معظم الملوك.. ثم من الصرح السابع إلى العاشر من أعمال الملك " حور محب " يليه معبد " خنسو " فالبوابة الهائلة التى بناها بطليوس ومعه الملكة برنيس وهما يقدمان العطايا لآلهة طيبة ، وخلف هذه البوابة يستمر طريق الكباش ليصل بين معبدى بتاح إله الفن فمقصورة الإله " مين " إله الخصب والتناسل عندهم.. وهكذا تتعدد الشواهد وتتجلى الصور الفنية لهذا المعبد ومبانيه الشامخة.

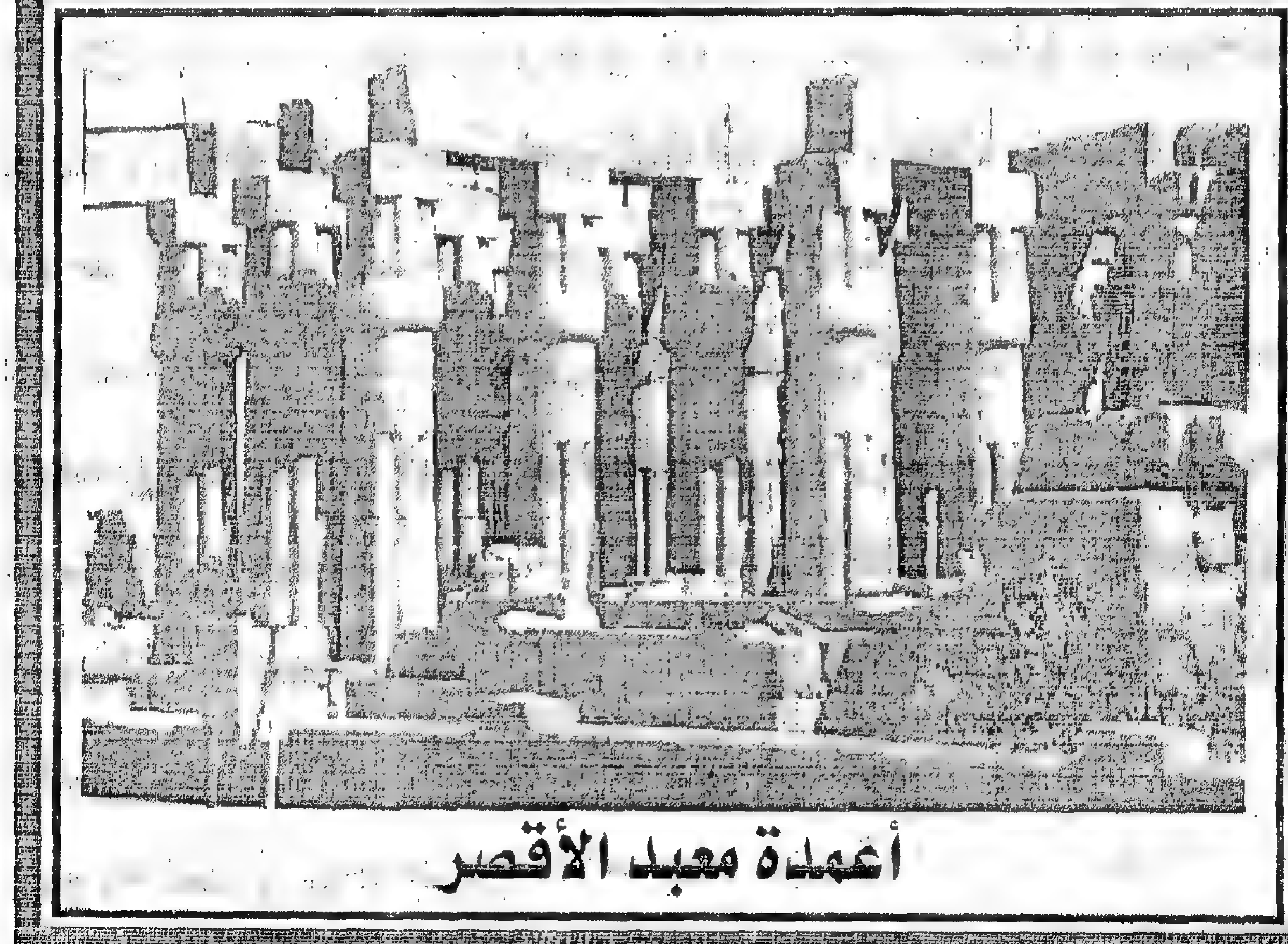
وادى الملوك :

لعل أروع الأماكن الأثرية فى جبانة طيبة هو ذلك الوادى البعيد المنعزل بين تلال الصحراء الغربية والذى يقع فى شمال الجبانة مواجهاً لمعابد الكرنك ونعرفه الآن باسم وادى الملوك، حيث نحت ملوك الدولة الحديثة مقابرهم فى باطن الصخر نابذين الشكل الهرمى للمقبرة الملكية حتى تكون بمأمن من عبث لصوص المقابر أو أى انتهاك لها ، وبذلك أمكنهم أن يفصلوا تماماً بين المقبرة والمعبد الجنائزى حتى لا يدل عليها، والمعتقد أن المهندس " أنينى " كان أول من أكتشف هذا الوادى ووفقاً لما ذكره باللوحة الخاصة به والموجودة بمقبرته أنه أجتاز مكاناً لنحت مقبرة الملك " تحتمس الأول " هناك وأنه كان موفقاً حين قام بهذا العمل دون أن يسمع به أحد أو يراه إنسان.





صورة من أعلى لمعبد الأقصر



أعمدة معبد الأقصر

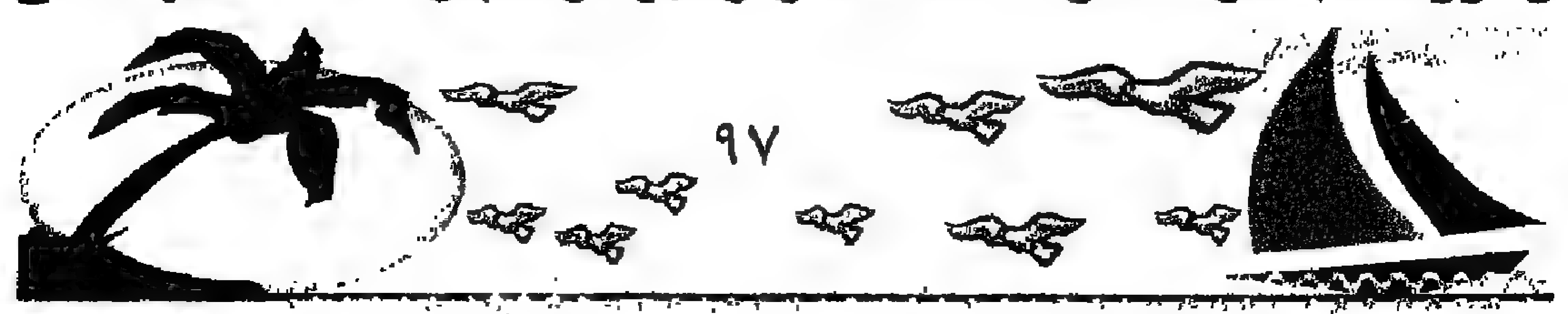


ولم يستدل على المعنى الحقيقى لكلمة (هابو) فربما كان إسما لأحد الأشخاص أو الرهبان، وتقع مدينة هابو فى البر الغربى للمدينة وفى مواجهة معبد الأقصر وهى من أولى المناطق التى ارتبطت ارتباطا وثيقا بالإله آمون إذ أقام له " حتشبثوت " و " تيوثموزيس الثالث " معبدا إلى أرضها .. ثم جاء رمسيس الثالث وشيد معبدا جنائزيا لنفسه بجوار معبد أو سياخا، ومن خلفه كانت تقام الورش ومساكن للكهنة وكبار المسئولين بالدولة فأصبحت بذلك مدينة هابو مركزا رئيسيا لكافة الشئون الإدارية والاقتصادية لكل طيبة واحتفظت بمكانتها هذه لمدة مائة عام تالية .

مقابر وادى الملوك :

تتكون المقابر الكائنة بوادى الملوك من غرف ودهاليز وممرات مستقيمة تارة وملتوية تارة أخرى ، حتى يصل طولها إلى أكثر من مائة متر فى باطن الأرض وتؤدى فى النهاية إلى حجرة الدفن وتحلى جدرانها نقوش دينية من كتاب الموتى وكتاب البوابات وغيرها ، وطلاسم ونصوص سحرية تتميز بإحتفاظها بألوانها ورونقها وكأن الفنان قد فرغ لتوه منها .

وأجدر مقابر هذا الوادى بالزيارة هى مقبرة سيتى الأول من ملوك الأسرة التاسعة عشر، ومن مقابر الوادى التى يزيد عددها على الستين مقبرة يجدر الاشارة إلى مقابر " أمنحوتب الثانى " وتوت عنخ أمون وحور محب من الأسرة الثامنة عشر ومقبرة رمسيس الثالث مقبرته فى





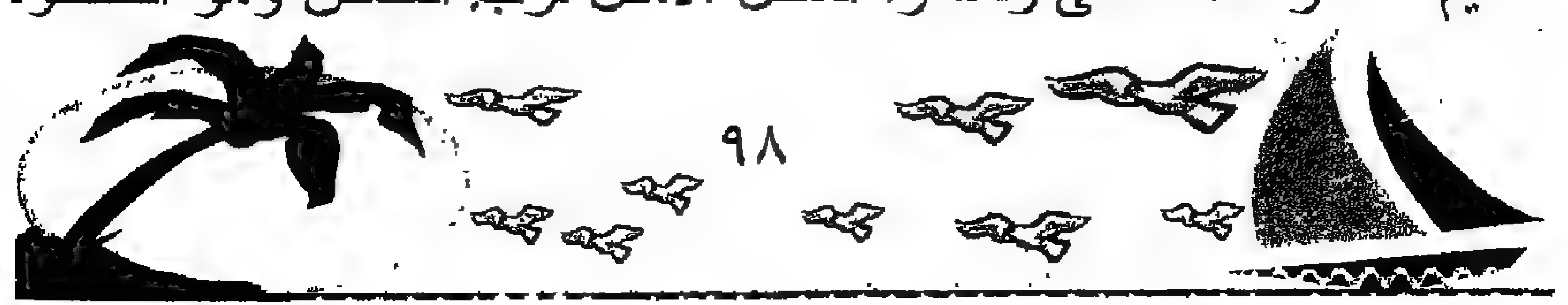
وادى قريب متفرع من الطريق الموصل إلى وادى الملوك الأصلى نطلق علية الآن اسم " وادى الملوك الغربى " وهو أكبر وحشة وأشد إنعــزالا، وتوجد به عدة مقابر أخرى لغيره من الملوك مثل الملــك " آى " الــذى تولى حكم البلاد بعد وفاة توت عنخ آمون.

معبد الرامسيوم :

ويعد معبد الرامسيوم من أهم المعابد الجنائزية بطيبة، وهو معبد ضخــم شاهق بناه رمسيس الثانى وزين واجهة صرحه البيلون بصــــور تمثــل بطولته فى مقاتلة الحيثين وخاصة فى معركة قــادش الشــهيرة، وعلــى الرغم من تهدم هذا المعبد وبخاصة صرحه الأول وفنائه الأمامى فإنـــه لايزال يتميز بتماثيلة الضخمة وأعمدته الشاهقة ونقوشه البارزة وأطلالــه المتناثرة التى تبهر كل من يراها وبخاصة وقت الغروب حيـــث تتعــدد الألوان وتنتشر الظلال ومن أشهر معالم الرامسيوم تلك المناظر الفلكيــة التى تزين سقف قاعة الأعمدة الصغرى وأجزاء تمثال مــائل لرمســيس الثانى من حجر الجرانيت يعد أضخم ما نحته المصريون وتبلغ زنته ألف طن عجزت عن رفع قاعدته إلى مكانه جميع البعثات الأثرية العالمية .

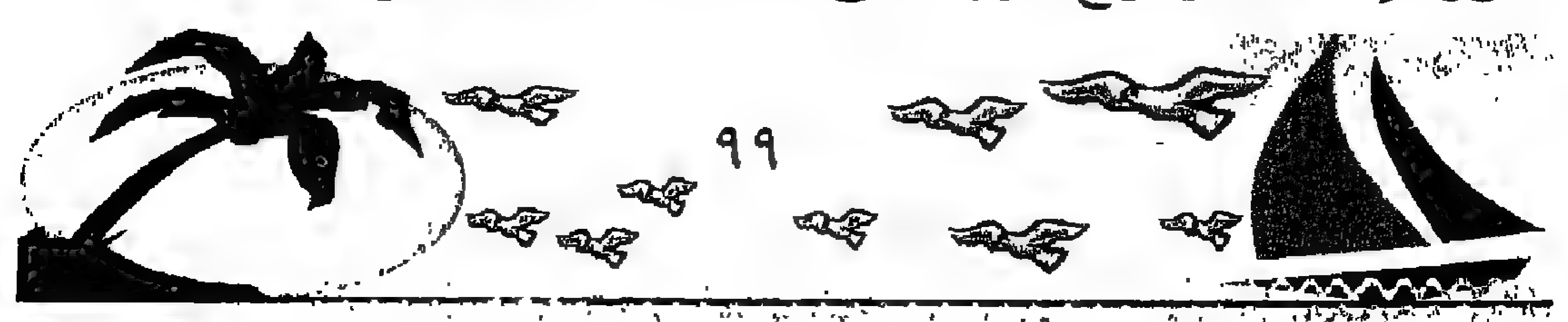
أخناتون وعبادة الإله الواحد:

ولقد نشأ أخناتون وتربى فى هليوبوليس وعايش كهانها اللذين وضعــوا تعاليم اللاهوت الشمسى وحددوا الشكل الأمثل لرب الشمس وهو القـــوه





المادية الكامنة فى قرص الشمس وما تبعثه من حرارة وضياء وما تعطيه من خصب ونماء وحياة، وأشير إلى هذا الرب بإسمه القديم آتون، وتـأثر إخناتون بتعاليم هؤلاء الكهان وفلسفتهم الدينية، كما تأثر أيضـا بحقدهـم على آمون وكهانة الذين سيطروا سيطرة تامة على الدولة، هذه السيطرة تخوف منها جده تحتمس الرابع الذى عمد إلى تقليص نفوذ كبـير كهنـة آمون وجاء من بعدة والدة امنحتب الثالث والذى رفع من شأن آتون فـى محاولة للتخلص من نفوذ كهنة آمون رع . وتسلم إخناتون حكم البلاد فى عام ١٣٦٥م قبل الميلاد وكان والده شيخا هرما، وقد عاش فـى طيبـة مثلما كان يعيش ملوك مصر منذ بداية عصر الأسرة الثامنة عشر، وبـدأ حياتة معترفا بأنه إلاها رسميا للدولة ومعه آتون ممثلا للإله رع حـور أختى إله الشمس وفى السنة الرابعة من حكمـة قـاد الملـك عمليـات الإصلاح الدينى وأعلن أن إله الشمس فى صورة آتون هو إله واحد فقط ولم يسمح بعد ذلك بعبادة آمون واستولى على معابده وممتلكاته وأعطـت لكهنة الإله آتون . وأمر إخناتون ببناء معبد لآتون فـى طيبـة لتحقيـق أغراضه الاصلاحية وتصوراته الفنية والمعماريه. وتدل تماثيل ونقـوش المعبد الجديد على تحول كبير نحو الفن التعبيرى والواقعى فى مخالفـه مع المثاليه التقليديه التى اتسمت بها العهود السابقة، كما غير اخناتون من صورة إله الشمس رع حور أختى آتون والذى مثل على هيئة إنسان لـه





رأس صقر إلى هيئة قرص الشمس التى تنبعث منه الاشعة التى تغطـــى وتحمى كل كائن حى، والذى تبؤ مكانته الها رسميا للدولة.

مدينة أخت آتون :

قرر اخناتون أقامه عاصمة جديده للبلاد على أرض بكر طاهرة لم يمسها شرك فى العبادة ولم يعبد فيها إله أو آلهة من قبل لتكون مقرا له وللإلـــه الجديد ، ومن ثم وجد ضالته فى تل العمارنة فـــى مواجهـــة ديرمـــواس وأطلق عليها أخت آتون أى أفق آتون أو مشرق آتون، كما غير اســـــمه الذى سمى به منذ ولادته وهو امنحتب الرابع ومعناه "آمون راض" إلـــى إخناتون ومعناه النافع لآتون أو المخلص لآتون، هذان القراران لم يحدث مثلهما فى تاريخ مصر الطويل، وظهرت فى عصر العمارنـــة أســـاليب جديدة للعبادة الفردية تمثلت فى لوحات صغيرة منقوشة يتوســـطها مـــن أعلى قرص الشمس الذى تسقط منه الأشعة وفى أسفلها أسرة الملك فـــى جلسة عائلية تتمتع بوقتها وتسعد الحب والحنان، أو وهى تقـــف متعبـــدة للإله آتون ورأينا أمثلة كثيرة من مناظر الحب والحنان التى صورت فى واقعية محببة، فنرى في تمثال صغير بالمتحف المصرى فـــى القـــاهرة كيف يقبل الملك فى حنان إبنتة التى تجلس على ركبتـــه وعلـــى لوحـــة حجرية فى متحف فى برلين نرى الملكة نفرتيتى تضع عقدا حول عنـــق الملك الذى يهم بتقبيلها فى حب ومودة وغيرها من الآثار فـــى متحـــف





اللوفر ومتحف بروكلين في نيويورك، كما أشرك الملك عائلته في الحفلات العامة والتى تعتبر تقليدا جديدا لم يعرف من قبل حيث لم يسمح ملوك مصر بتصوير حياتهم العائلية داخل قصورهم لكى يراها عامة الشعب، أما معابد آتون فقد إختلفت فى تصميمها المعمارى عن معابد الآلهة الأخرى وخاصة آمون حيث أنها كانت معابد مفتوحة للسماء لا إسرار فيها ولا إظلام ، بل نور وضياء وتنفذ منها أشعة الشمس ليمكن عبادتها فى صراحة ووضوح وتحرر فى الصلة بين الإنسان وربه وعلى الرغم من كل ذلك لم يقتنع الشعب بما صنعه الملك وذلك لأنه لم يخرج من عزلته ليقوم بالتبشير بدعوتة الجديدة فى بقية أركان مملكتة، فى نفس الوقت كانت الإمبراطورية المصرية تهذ بشدة وحكام البلاد الأجنبية المجاورة والموالية لمصر يتعرضون لهجمات الأعداء ويطلبون العون الذين لم يتلقونه، وذلك لأن اخناتون كان فليسوفا مصلحا ولم يكن رجل دولة فذ، وتوفى اخناتون عام ١٣٤٧ وتولى بعده الحكم توت عنخ آمون. وأنتقلت العاصمة إلى منف لكنها لم تعد بعد ذلك أبدا إلى طيبة مدينة آمون كان لم يسمع بعد عن مدينة التوحيد .

العمارة فى الوقت الحالى :

لم يعد من آثار هذه المدينة الرائعة غير جدران القصر الملكى المزينة بلوحات ملونة وبعض المقابر الخاصة بحاشية الفرعون منها مقبرة



مقصورة تحتمس الثالث بمعبد الأقصر



مدخل معبد الأقصر وتمثالي الملك رمسيس الثاني



حيرى رع وتحن آتون الوزير ومنطقة ديوان الرسائل، وسجلت حكايات اخناتون والطقوس الدينية اليدوية والاحتفالات الملكية على جدران المقابر لتظل آثارا خالدة لتاريخ أول فرعون نادى بتوحيد الإله.

ولقد وجدت هذه القصيدة ولقد وجدت منقوشة على مقابر بعض رجال بلاط اخناتون فى ((العمارنة)) خاصة فى مقبرة (آى) السكرتير الخاص للملك والذى حظى بشرف نقش القصيدة كاملة فى مقبرته:

(أيها المشرق بالضياء فى السماء ياآتون الحى يا بادئ الحياه ، عندما تشرق من جهة الشرق تغمر الأرض جمالا ، فأنت الجميل حقا والعظيم المشرق . وأنت المتعال فوق كل أرض اشعاعك يحيط بالكون ويغطى كل ما صنعت يداك ، لأنك أنت ((رع)) وأنت الذى حفظتها لابنك الحبيب اخناتون .)

وتذكر كتب التاريخ أنه منذ تولى الملك سيتى الأول العرش بدا واضحا منه ومن تلاه من الفراعنة خاصة رويس السن أنه لم يعجبه ما فعله اخناتون ولا بما خلفه من تراث، لذلك حرصوا على محو كل من يذكر الناس به وحطموا ما خلفه من قصور ومعابد للإله آتون واستخدموا أجحارها فى اقامة معابدهم، وعلى الرغم من كل ذلك فلقد بق تأثير مصر العمارنة فى اللغة العامية المصرية التى استخدمة فى الكتابة.





فنادق الأقصر السياحية ذات الخمسة نجوم

هليتون الأقصر	٠٩٥/٣٨٤٩٣٣
ايزيس	٠٩٥/٣٨٢٧٥٠
شيرتون الأقصر	٠٩٥/٣٨٤٤٦٣
جولي فيل	٠٩٥/٣٨٤٨٥٥

فنادق أربع نجوم

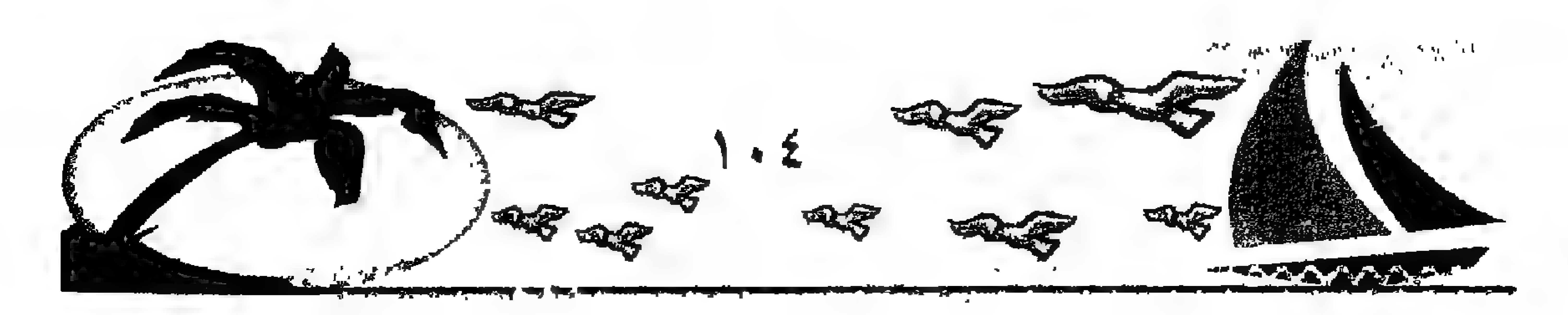
الأقصر	٠٩٥/٥٨٠٦٢٠
آخناتوان	٠٩٥/٥٨٠٨٥٠
ايتاب الأقصر	٠٩٥/٣٨٢٠١١
ونتر بلس	٠٩٥/٥٨٠٤٢٢

فنادق الثلاث نجوم

آميليو	٣٨٣٥٧٠
إجوتيل	٠٩٥/٣٨٤٩١٢
سافوي	٠٩٥/٥٨٠٥٢٢

الفنادق العائمة

الباخرة إيزيس والباخرة الوزريس	٠٩٥/٧٤٠٨٨٠٠
الباخرة توت والباخرة آتون	٠٩٥/٣٤٨٥٥٧١





أبوسمبل :

لقد عبر الرجل عن حبه للمرأة عبر مراحل التاريخ بطـــرق شتى لا يمكن حصرها من تقديم زهرة اليها الى الشعر والنثر وأداء أنغام موسيقية رائعة.. الخ، أما الطريقة التى اختارها أحد النجوم اللامعة فـــى مصر القديمة رمسيس الثانى فقد أذهلت رجل العصر الحديث وبالتـــأكيد نالت احترامه، فلقد أمر الفرعون العظيم باقامة معبـــد بطريقـــة النقـــر والنحت للمرتفعات الحجرية الكبرى الواقعة فى وادى حلفا فى الجنـــوب المصرى، حيث تلتقى مصر مع السودان ليكون هذا المعبد فريـــدا مـــن نوعه وعلى خلاف المعابد التى كانت تبنى عادة من أسفل الـــى أعلـــى، وكان الأمر أن يشيد المعبد من الصخور الحيـــة مـــن الوجـــه الـــبرجى للمرتفعات التى كانت تطل على النيل العظيم، وكان الغرض مـــن ذلـــك تكريم الآلهة (بثه) و (آمون) وكذلك الاعلان عن قوته وانتصاراتـــه كرمسيس العظيم.

كما أن رمسيس الثانى أصدر تعليماته الى الحرفيين والفنانين لانشاء معبد ثانوى من سطح سفح المرتفعات المتاخمة للمعبد الرئيسى ، وذلك تعبـيرا عن حبه الدائم لزوجته المفضلة الملكة العظيمة نيفرتـــارى مـــيرى أون موت، ويمكن معرفة الحياة العائلية لرمسيس فقط بالرجوع الـــى تـــاريخ





حياته الشخصية، إذ أن هذا الملك العجيب قد حكم مصر لمدة ٦٧ ســـنة فى فترة أصبح يطلق عليها علماء تاريخ مصر القديم "المملكة الحديثـــة" وتجاوز عدد أبنائه المائة، اذ كان له ١٧ من الأولاد وأكثر من ٥٠ بنتـاً، أما سجل زوجاته فيذكر أنه كان له ثلاث ملكات من الزوجات غـــير أن حريمه تضمن عددا كبيرا من الزوجات الثانويات والعبيد وتبين السجلات ان الفرعون قد أعطى الملكة (نفرتارى) أهمية ومكانة خاصتين لديه.

ان التسجيل الدقيق لحياة الفراعنة والنشاطات اليومية للنـــاس وتعقيـدات الحياة وعالم الموت والتفكير والدين لدى المصريين واخلاصهم لمختلـف الآلهة والانجازات التى تحققت خلال المراحل الثلاث العظمى (المملكـة القديمة والمملكة الوسطى والمملكة الحديثة) توفر لنا معلومات كثيرة عن أكبر الحضارات فى العالم، فهناك بيت كنوز حقيقى على امتــداد النيـل الذى يشق طوله كل البلاد، اذ تشتمل مصر على معلومـــات مصدرهـا ألنحوت والنقوشات والرموز الملونة الهيروغليفية التى وضعـــت علـى التماثيل وجدران المقابر والمعابد ودهنت بشكل دقيق بخطوط الكهنة على قراطيس ورق البردى، وتوفرت هذه المعلومات أكثر عن مرحلة حكـــم رمسيس الثانى الذى ترك بصمات عميقة ومهمة بالنسبة لكرسى الحكم.

ومن الآثار التى تركها حكمه والتى نشاهدها باستمرار الاطار الذى كـان يحمل اسم (نفيرتارى) والذى تحيط به تعابير حبه لها، وعادة يمكن



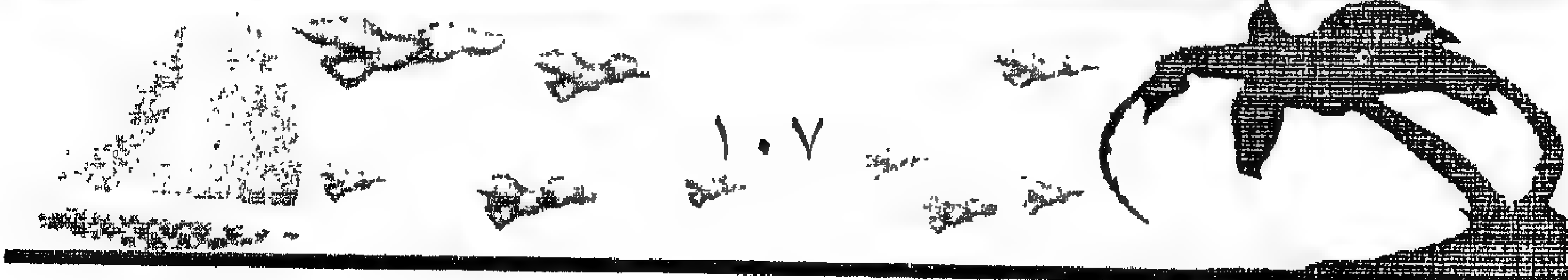




المعبد الصغير المبنى على شرف الملكة نفرتارى(معبد حتحور)



مدخل معبد أبو سمبل؛ والتماثيل الأربعة للملك رمسيس الثاني



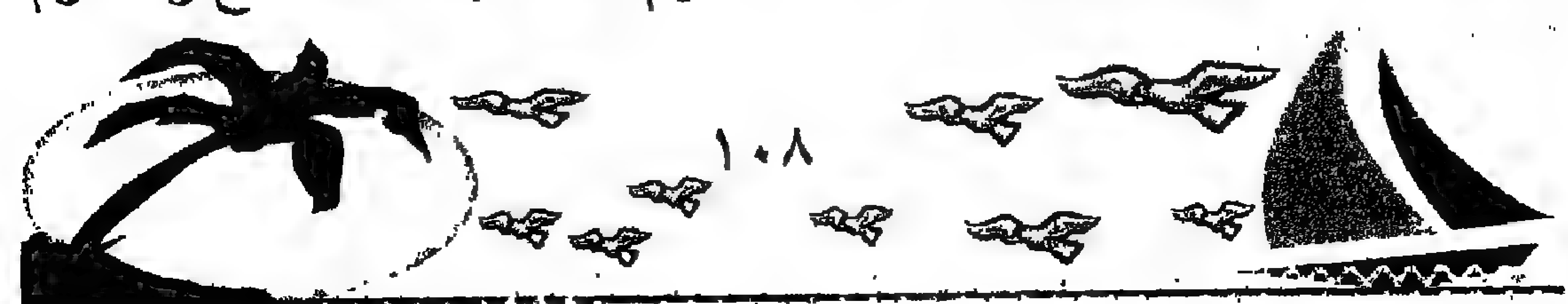


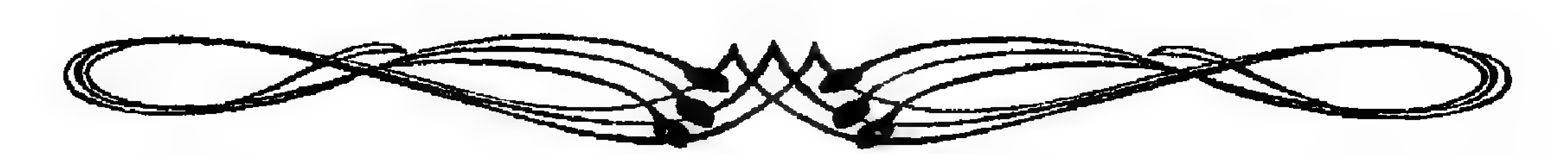
معرفة أسماء الحكام الفراعنة من الرموز الهيروغليفية، اذ يظهر الاسم داخل اطار بيضوى الشكل يتكون من حبل وله عقدة بالقاعدة ويكتب عليه أن (العالم كله يمتلكه هذا الشخص الملكى) ويرمز الاطار الى كل ما تحيط به الشمس.

وترجمة الاطار الذى يحتوى على اسم (نيفرتارى) تقول أن (الأميرة بالوراثة، سيدة الأرضين ، حبيبة الملك ومتلاحمة مع الحاكم).

عندما يقترب الزائر من واجهة أصغر المعبدين لأبوسمبل يجد كتابات هيروغليفية جميلة عمقها نصف قدم بالصخرة وتعطى من أعلى لمحة عن قصة فريدة من نوعها ومهمة ، وتروى باستمرار بالأسلوب المصرى القديم من أعلى رأس الباب الذى تظهر عليه، اذ تقول (رمسيس القوى فى الحقيقة ومحبوب آمون جعل من هذا مقرا روحيا لزوجته الملكة نيفرتارى التى يحبها) وبداخل المعبد يمكن أن نقرأ الألقاب التى كان يحملها الملك حيث تقول بعض الكتابات ان زوجته الملكة التى تحبه، نيفرتارى ، المحبوبة لدى (مايت) أقامت له هذا المقر بجبل المياه الصافية . ورغم أن المعبد قد وضع خصيصا لبعضها البعض فقد وضع تحت رعاية (هاتور) الآلهة الأم الخاصة بالنساء ملكة كل الآلهة ويرمز اليها عادة بجسم انسان ورأس يرتدى قرنى بقرة يتوسطها قرص الشمس.

ويوجد اسما رمسيس ونيفرتارى داخل حرم المعبد بشكل مندمج ومتلازم





وغير منفصلين عن بعضهما البعض على كل الجدران والتماثيل، وتبدو الملكة بالصور الموجودة على الجدران شقراء ذات جمال خلاب، لطيفة وجذابة الشخصية، واسم (نيفرتارى) ينطبق تماما على صاحبته اذ يعنى الرفيق الكامل ، الجيد والجميل ، كما تبين الصور فرعون وهو فى عز جماله. وببساطة يمكن أن يكون هذا المعبد بمثابة مصدر الهام كبير لكتاب الحب فى عصرنا الحاضر .

ومن الضرورى هنا الاشارة الى المعبد الأول الذى يمثل حب النفس الكبير لدى رمسيس العظيم الذى يمكن لمسه فى كل أنحاء الأرض الحمراء (الوجه البحرى) والأرض السوداء (الوجه القبلى) من مصر التى كان يحكمها، ويعتبر وصف رمسيس بالعظيم وصفا غير كاف، اذ يظهر على الجدران داخل معبده برفقة الآلهة لكنه لم يعبد الا نفسه فقط.

كما أن رمسيس جعل العظماء الذين أتوا بعده يظهرون متواضعين بالمقارنة به، اذ أنه أقام لنفسه أربعة تماثيل هائلة من الصخور التى تغطى سطح المرتفعات العليا يبلغ ارتفاعها ٦٧ قدما وتدير وجهها، دون خشية نحو الشمس ويبلغ عرض شفاهه ٣ أقدام بحيث يبدو وكأنه يبتسم بوجه هادئ ورصين كوجه انسان من ناحية .أما من الناحية الروحية فيبدو منفصلا عن الطبيعة الانسانية، ويعطى رمسيس الانطباع وكأنه يجلس بالقرب من آلهته وتوجد بالقرب من ساقيه عدة تماثيل لملكته

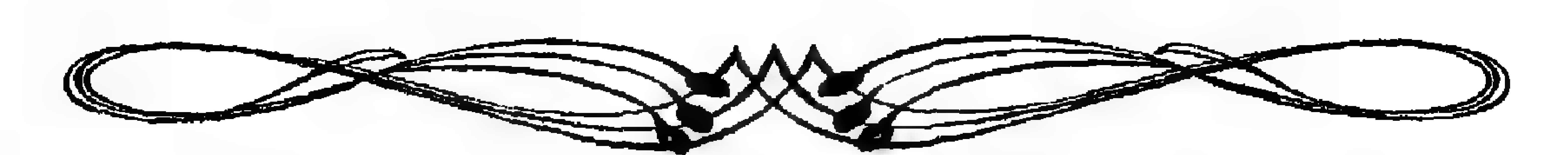




المفضلة "نيفرتارى" لا يتجاوز طولها ركبته ، شأنها فى ذلك شأن بقيــة الملوك، ويقف الى جانب الكراسى الملكية مجموعة مختارة من الأمــراء والأميرات، وتشير الرموز الهيروغليفية الى أنهم الأطفال الذين نتجــوا عن تلاحم الحب الاسمى بين رمسيس ونيفرتارى، والتمــاثيل الأربعــة الهائلة التى تتقدم معبد رمسيس وقفت شامخة منذ قرون تحدق النظر فــى النيل عند شروق الشمس كل يوم، وحتى بعد سقوط رأس التمثال الثــانى الكبير، فان ذلك لم يؤثر على الانطباع الذى يتركه منظر المعبــد علــى الزائر، انه يبدو معبدا رائعا وواحدا من عجائب المــاضى، ثــم هنــالك عجائب العصر الحديث المتمثلة فى نقل معبدين من موقعهما الأصلى الى أرض أكثر ارتفاعا لحمايتها من الفيضانات، اذ بــدأت الأشــغال عــام ١٩٦٥ حيث تم رفع مستوى المعبدين الى ارتفاع قدره ٢١٢ قدما عــن المستوى الأصلى واستكمل العمل سنة ١٩٦٩ م.

وقد كان العمل محكما ودقيقا الى درجة أنه مرتين فى كل سنة وفى نفس الأيام فى فبراير وأكتوبر تدخل أشعة الشمس المشرقة مباشرة عبر الباب الذى يتوسط التماثيل الرئيسية لتعبره الى عدد من غرف المعبد الداخلــى الكبير مضيئة بذلك معظم أقسامه الداخلية، ولا يعرف أحد السبب الحقيقى لشروق الشمس على مواقع محددة بالمعبد وفى أيام معينــة، اذ يختلــف العلماء فى تفسيراتهم لهذه الظاهرة، فمنهم من يرى أنها احيــاء لذكــرى بعض الانتصارات الكبرى، أو انها أعياد كان يحتفل بها فى عهده.





هذا وقد وضع المعبد فى موقع يضمن استمرار هذه الظاهرة بالضبط كما كانت عليه فى الموقع السابق، ولقد وضع معبدا نيفرتارى على نفس الزاوية الأصلية التى كان بها بالنسبة للمعبد الأول ونظرا لوجود المعبدين حاليا على سطح مرتفعات كبيرة، فقد تم بناء جبال صناعية لاحتواء الغرف الداخلية ودعم الواجهات العظيمة. وعلاوة على ذلك ،فقد أقيم جهاز تكييف وراء كل مبنى لضمان وقاية المعبدين من غزو الطبيعة ومؤثراتها.

وبالتأكيد فإن الزائر الى أبوسمبل يمكنه الاطلاع على عجائب مرئية كثيرة وعليه أن يدرك أيضا شاعرية المكان وعواطفه ... علما بأن الحب كان قد مر فى الماضى بهذه المنطقة .

هذا ولا يزال الزوار الأجانب يجمعون كل ما أكده المؤرخ اليونانى الشهير (هيرودتوس) (القرن الخامس قبل الميلاد) عقب زيارته الى مصر، حيث قال بخصوص مصر ذاتها :

((اننى سأتوسع الى أقصى حد فى ملاحظاتى، اذ أنه لا يوجد بلد مثلها فى الدنيا يتوفر بها هذا العدد الهائل من العجائب)).





صورة مدخل معبد أبو سمبل من قريب

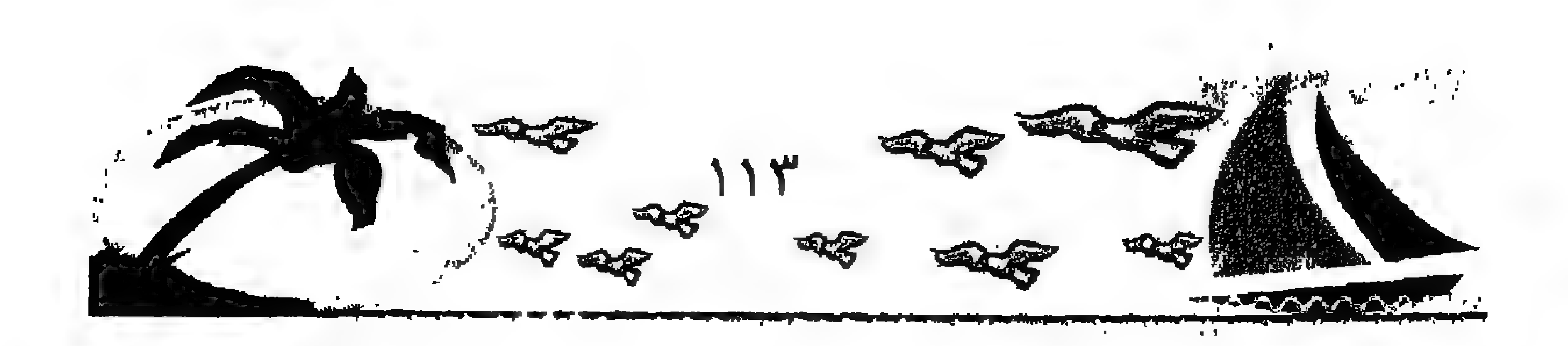


فنادق آسوان الخمس نجوم

أوبروي آسوان	٠٩٧/٣٢٣٤٥٥
قرية آمون	٠٩٧/٣٢٤٨٢٣
بولملن كتراكت	٠٩٧/٣٢٣٢٢٢
نيو كتراكت	٠٩٧/٣٢٣٤٣٤

فنادق أربع نجوم

ايزيس	٠٩٧/٣٢٦٨٩١
آمون السياحي	٠٩٧/٣٢٢٥٥٥
فندق كلابشة	٠٩٧/٣٢٢٩٩٩
فندق نفرتاري	٠٩٧/٣٢٤٨٣٦
بيت الشباب الدولي	٠٩٧/٣٢٢٣١٣





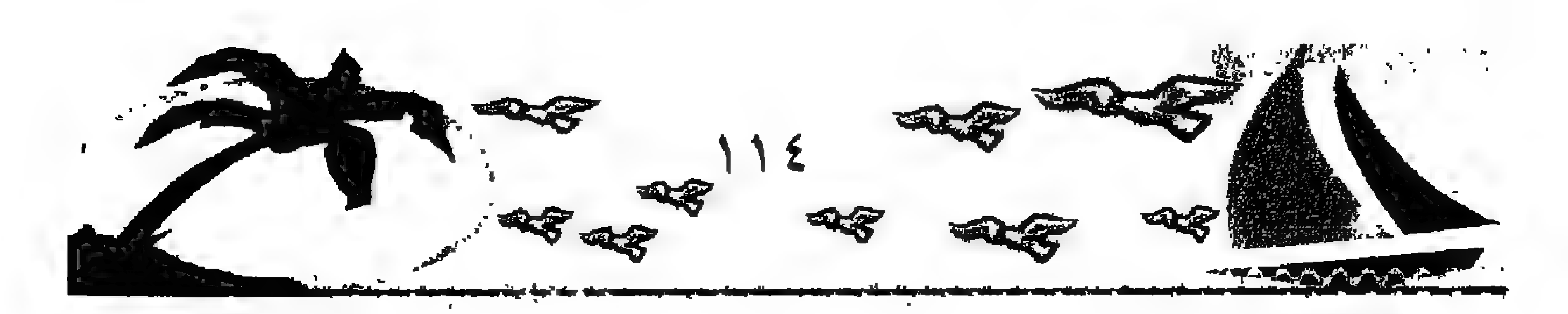
رشيد


سبحان الله ...

" الله الذى خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء "

" وهو الذى مرج البحرين هذا عزب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجوراً "، والله جلت قدرته، هو الذى أرسل البحرين مُتجاورين هذا شديد العزوبة وذاك شديد الملوحة وخلق بقدرته بينهما حاجزاً (برزخاً) فلا يبغى واحد منهما على الآخر أو يختلط به، وتقع هذه المعجزة الالهية العظيمة فى مصر عند مدينتين ساحليتين هما دمياط ورشيد ، حيث يتجاوز البحر المتوسط (أو المالح كما يسمونه) بنهر النيل، كما يطلقون اسم (اللسان) على المنطقة الواقعة بين البحرين، ويحرص المصطافون على زيارة اللسان للاستمتاع بمنظر التقاء البحرين، والتعجب من قدرة الخالق فى تجاور مياه كلاهما مع اختلاف لونهما ومذاقهما.

ومدينة (رشيد) تقع على الضفة الغربية لفرع رشيد(أحد فرعى الدلتا) عند مصب النيل فى البحر المتوسط على مسافة ٦٠ ميلاً شمال شرق الاسكندرية، وكان يطلق على هذه المنطقة فى العصر البطلمى "بوليتين" كما كانت تسمى "كانو"، ورشيد الآن مركزمن مراكز محافظة البحيرة





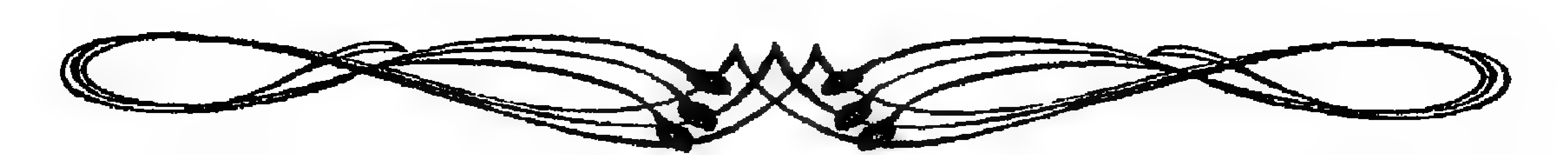
متحف مدينة رشيد



لكنها كانت محافظة قائمة بذاتها فى عصر الحملة الفرنسية وماقبله بينما كانت كثير من التقسيمات الايدارية تسمى مديرية (وهى أقل أهمية نسبيا بالنسبة لمحافظة) ، وانفرد موقعها منذ أقدم العصور الفرعونية بأهمية استراتيجية كبيرة فكانت رابطا بين حضارتى الشمال والجنوب وموقعا حربيا على جانب كبير من الأهمية، ولأنها طريق المواصلات النيلية الى داخل البلاد، فقد كانت مستودعا للبضائع القادمة من القاهرة ومصر العليا (الصعيد) ومنها تنقل الى أوروبا، أو تستقبل البضائع القادمة منها أو من الأناضول لتتوزع على أنحاء مصر واختارها نابليون طريقا للاتصال بين القاهرة والاسكندرية ويروى أن الملك(مينا) عندما وصل الى رشيد قادما من الصعيد لتوحيد الوجهين القبلى والبحرى ، كانت المدينة تسمى (رخيتو) أى عامة الناس ، وهى شبيهة بكلمة (رشيت) القبطية التى تحولت فيما بعد الى رشيد واسمها باللاتينية Rosetto أى الوردية، ويشهد بقدمها المعبد الكبير الذى أقيم بها للإله آمون وقد أصبحت بعد بناء مدينة القاهرة (٩٦٩ م /٣٥٩ م) أجمل مدن مصر وميناؤها أغنى من ميناء الاسكندرية، مأهولة بالسكان تشتهر بالهدوء، ويتصف أهلها بالشهامة والوداعة والود.

وقدأطلق الرحالة الأجانب على (رشيد) اسم (حديقة مصر) اذ تنتشر فيها الحدائق والخضرة ويزرع أهلها حدائقهم بأوراق البردى والليمون





والبرتقال الذى تشع أزهاره فى جوها العبق والعطر وتجعل هواها منعشا متجددا، فتستقر العيون بارتياح واعجاب فوق الحقول التى يغطيها الأرز وتشكل واحدا من أبهج المشاهد لا سيما حينما تتسدل أشعة الشمس الجميلة على المساجد والمنازل المطلة على الدلتا والنيل.

ولعل من أهم ما قيل أنه كانت بين الاسكندرية ورشيد منطقة مزروعة بأنواع مختلفة من الأعشاب يصدر العديد منها الى " البندقية " وتستخدم تلك الأعشاب بعد حرقها فى صناعة الكرستال.

وتنتشر في أرجاء رشيد أشجار الفاكهة والنخيل، كما تفوح فى جنباتها روائح أزهار الريحان والبرتقال والرمان بألوانها البيضاء والصفراء والأرجوانى، ويزرع بها التين والموز والشمام والبطيخ بالإضافة الى غابات النخيل (أكثر من مليون نخلة) وتعتبر ثروة رئيسية لأهالى رشيد فثمارها وفيرة معروفة بقيمتها الغزائية العالية وتمثل وجبة كاملة، وبخاصة اذا كانت " رطبا جنيا " كما برعوا فى الاستفادة من أجزائها فى صناعات مختلفة فتستخدم جزوعها فى عمليات البناء، ومن أغصانها تصنع الأقفاص والمقاعد والأرائك والأسرة ومن جدائل السعف تصنع السلال والقفف التى تستعمل فى تغليف البضائع والحبوب ومن الصناعات الرائعة انشاء مراكب الصيد التى تنتجها أيد خبيرة وتتوارثها الأجيال والحرف التى يزاولها أهل رشيد كثيرة متنوعة ، منها خرط





الخشب وصناعة الأقفال وصناعة النحاس والدباغة والخياطـــة وشـــباك الصيد وتجفيف السمك، وأيضا صناعة المجوهرات، وأكثر الصناعـــات انتشارا صناعة الغلايين، فحيث يدخن الجميع الغليون الذي نادرا ما تجده يصنع في مكان آخر بمصر غير رشيد، وقد لاحظ "على مبارك" أن فـــى المدينة مقاهى كثيرة أصبحت اليوم أكثر كثيرا عما كانت وتزدحم بالرواد فى كل الأوقات حتى إنك ستتعجب وتقول :

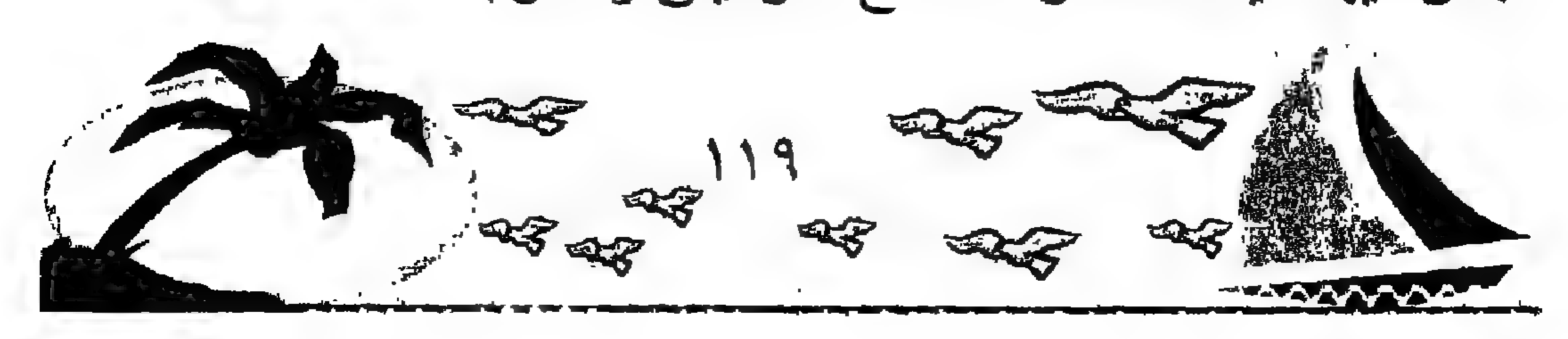
ــ متى يباشر هؤلاء القوم أعمالهم !

وما زالت مدينة رشيد تحتفظ بطابعها القديم الذى كانت عليه فى القـــرن التاسع عشر والذى وصفه على مباركب أن أبنيتها فـــى غايـــة المتانـــة والاحكام مزينة الظاهرة والباطن ذات دور فسيحة وقصورمشيدة بعضـها مشرف على النيل والآخر على المزارع، شوارعها وحاراتها ضيقة غير مستقيمة ولا ميادين بها وتتميز رشيد بتراثها المعمارى والزخرفى الفريـد الذى ينتمى الى العصر العثمانى ، منازلها تتكون من ثلاثـــة أو أربعـــة طوابق ذات أسقف خشبية متعددة المستويات تقسم الطوابـــق بـــالكوابيل الخشبية التى تحمل الأدوار العليا، وينفذ الضوء من خلال نوافذ كبـــيرة مغطاة بشبكات من الخشب وفى بعضها مشربيات بارزة تســـمح للنســـاء برؤية الطرقات دون أن يراهن أحد وتستخدم أيضا لتـــبريد الميـــاه فـــى



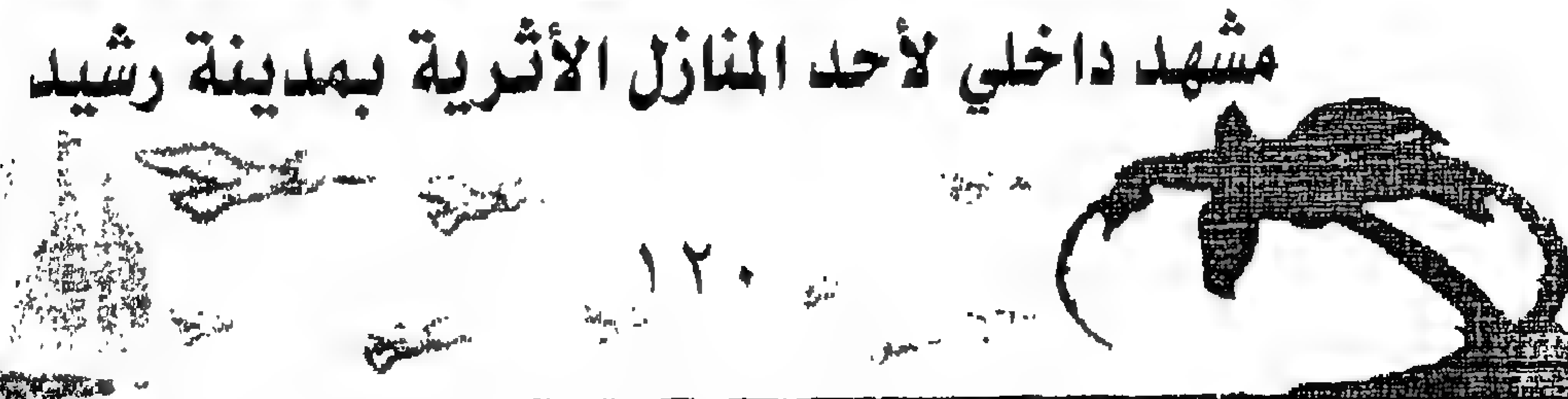


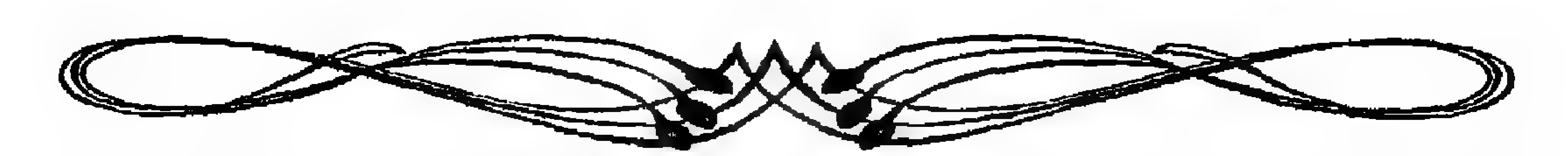
القلل، وبنيت المنازل وزخرفت بالطوب المبخور "المكحول" وهو المطلى باللونين الأحمر والأسود " ويعود ذلك الى درجة احتراق الطوب لمقاومة تقلبات الهواء" أما المونة فهى ذات لون أبيض، ويتكون الطابق الأرضى في معظمها من الشادر أوالوكالة، وهى لتخزين البضائع ومبيت التجار الوافدين و(السبيل) وهى حجرة مطلة على الشارع لها شباك نحاسى يحيطه اطار زخرفي من الكتابات ويتقدمهم حوض من الرخام مزود بالمياه العزبة ، وتخزن المياه الخاصة بصاحب المنزل فى (الصهريج) الذى يقع أسفل المنزل ويحمل على أعمدة ويغطى بأغطية وقباب ويلحق عادة بالمنزل (الاسطبل) لايواء دواب صاحب المنزل ودواب ضيوفه وله باب مستقل يطل غالبا على شارع جانبى ويخصص الدور الثانى للرجال ويسمى (الدهليز) وله باب مستقل به عدة حجرات تحيط بقاعة فسيحة أما الحريم فيخصص لها الدور الثالث (الهدير) أى مكان النوم تتوسطه قاعة رئيسية وحولها مجموعة من الحجرات وغرفة استحمام أرضيتها من الرخام و يغطى سقفها بقبة بها عدة فتحات مغلقة بالزجاج الملون وحرص معظم أهالى رشيد على (غرفة الأغانى) وهى غرفة بها دواليب خشبية مطعمة بالعاج والصدف ولها سلم يؤدى الى شرفة تجلس فيها سيدات المنزل لسماع الموسيقى والطرب.



متحف رشيد من منظور آخر

مشهد داخلي لأحد المنازل الأثرية بمدينة رشيد





والمنازل عموما تحف فنية فقد برع الرشيديون فى أعمال خرط الخشب وتطعيمه بالصدف والعاج وتعشيق الحشوات وزينوا واجهات المنازل بالمشربيات والشبابيك الخرط وغطوا الحوائط ببلاطات القيشانى ذات الزخارف النباتية الخضراء والصفراء والحمراء.

وأشهر منازل رشيد هو منزل "عرب كلى" (كان محافظا للمدينة) وهو مصمم على أرقى الأساليب المعمارية بضخامته وارتفاعه الشاهق وحجراته الواسعة ويزخر بالأقبية المرتفعة، وكذا حمام رائع مسقوف بقبة أسفلها حوض رخامى وفى خارجه دكة للأسترخاء، لكل هذا ولموقعه المتميز اختير، فى عهد الثورة، ليكون المتحف القومى للمدينة ليضم آثار رشيد من شتى العصور وتراث الأقليم تخليدا لمعاركها وأبطالها .

كما شهد "منزل علوان " اجتماع أحمد عرابى باشا " بعد تولى نظارة الحربية " بصاحب الدار علوان بك الكبير تجار المدينة أثناء جولة عرابى فى محافظات مصر لكسب مساندة الشعب له.

ولعل أشهر المنازل برشيد هو "منزل المأزونى" الذى شيده عبد الرحمن البواب الميزونى، وكان مسرحا لأحداث تاريخية هامة إذ شهد زواج الجنرال الفرنسى "جاك منو" الذى كان حاكما لرشيد وفكر فى التقرب إلى





الشعب والاندماج فيه فاعتنق الاسلام وتزوج من السيدة زبيدة كريمة السيد محمد البواب وكانت سيدة مطلقة فأنجبت له أبناً أسماه " سليمان " وقد اصطحبهما معه عند مغادرته مصر ،بعد فشل الحملة الفرنسية، حيث توفيا فى أحدى مدن أوروبا.

وذكر ايضاً "على مبارك" أن فى رشيد خمسة حمامات وثلاث عشرة معصرة واثنين وخمسين طاحونة تديرها الخيل وطاحونة بخارية واحدة، فقد كانت الطاحونة من أساسيات كل بيت تقريباً، ومنها الطاحونة اليدوية وتوجد فى بيوت الفقراء، أما فى الأغنياء فالطاحونة تدور بواسطة الدواب، وأشهر هذه الطواحين "طاحونة أبو شاهين" فى منزل "الأمصيلى" وهى طاحونة مزدوجة ذات مدارين بالحجارة وتروس خشبية، ولأن النظافة عند الشرقيين عقيدة وإيمان، فلا عجب أنه فى الوقت الذى كانت فيه منازل أوروبا تخلوا من وجود الحمامات، فإنها كانت تعتبر من مظاهر التقدم والمدنية فى منازل رشيد، وأكثرها شهرة وفخامة "حمام عزوز" ويتكون من مجموعتين: مجموعة الاستقبال وتقود إليها طرقة مسقوفة بها مقصورة خشبية سقفها عبارة عن شخشيخة من الرخام حولها غرف الاستحمام وأرضيتها من الرخام، أما الأسقف فهى عبارة عن قباب بها أجزاء مفرغة تتخللها أطباق زجاجية تسمح بدخول الضوء إلى الحمام.

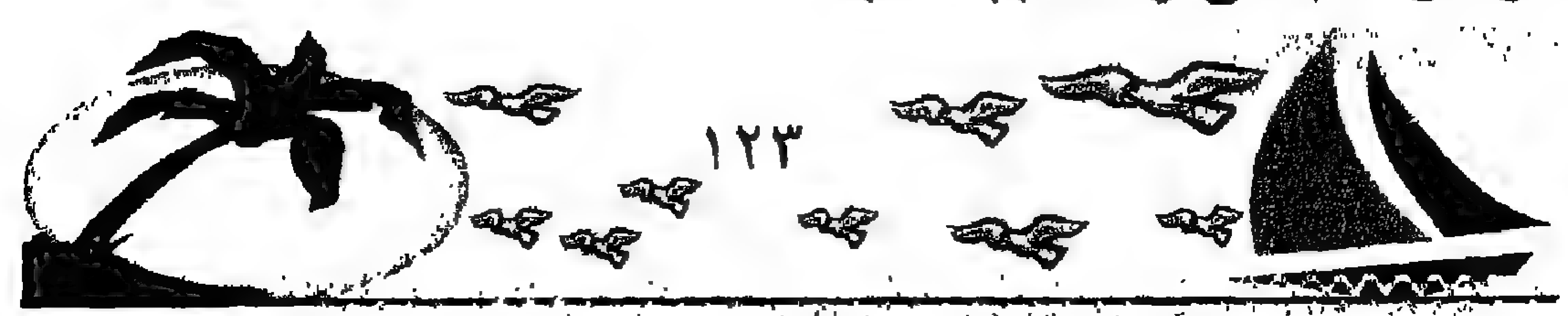


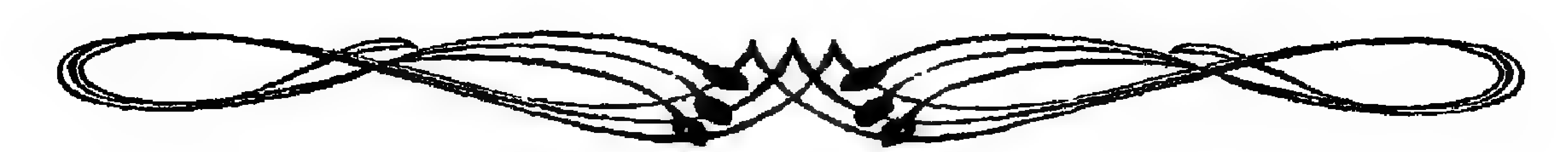


وحيث يستقر فى وجدان المؤمنين :

" انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الأخر "

فقد تباروا فى انشاء المساجد واختيار الاوضاع الهندسية الجميلة لها، وتزخر رشيد بالعديد منها "ترجع إلى العصر العثمانى" فثمة المسجد المعلق أو مسجد دمقسيس، ويقوم على دور أرضى من المبانى يصعد اليه عن طريق سلم فى كلا الواجهتين الشرقية والغربية، ويتكون من صحن مكشوف يحيطه صف من الأورقة ويقوم سقفه على عشرة أعمدة رخامية متساوية الطول منتظمة التيجان فى صفين ، وللمسجد ثلاثة أبواب وثلاثة عشر شباكاً ومنبر خشبى مصنع من الحشوات الخشبية المجمعة وكسيت القبلة والحوائط الداخلية ببلاطات من القاشانى البديع. ومسجد زغلول أكبر مساجد رشيد وأكثرها اتساعاً (٩٠ متراً طولاً ٤٨ متراً عرضاً)، ويقع فى مدخل المدينة من الجهة القبلية ويقوم على شبه حقل من الأعمدة من الجرانيت والرخام والحجر الجيرى، وهى تحمل السقف المكون من قباب صغيرة ضحلة أما المئذنة الشرقية (لم يبق منها إلا القاعدة والدور الأول) فمنها انطلقت إشارة البدء بمقاومة الحملة الفرنسية، وعلى رمال خليج صغير نصف دائرى عند سفح ربوة مرتفعة تطل على النيل يقوم ضريح ومسجد صغير لولى يسمى (أبو مندور) ويرجح أن هذا الاسم تحريف لاسم "أبى منضور" ويعنى أبا الروعة أو أبا الجمال كما ورد فى الآية الكريمة "وجوه يومئذ ناضرة"ويعتبر مزاراً دينياً وكذا مقصداً سياحياً لموقعه الفريد الذى يتم الوصول اليه فى رحلة نيلية جميلة.



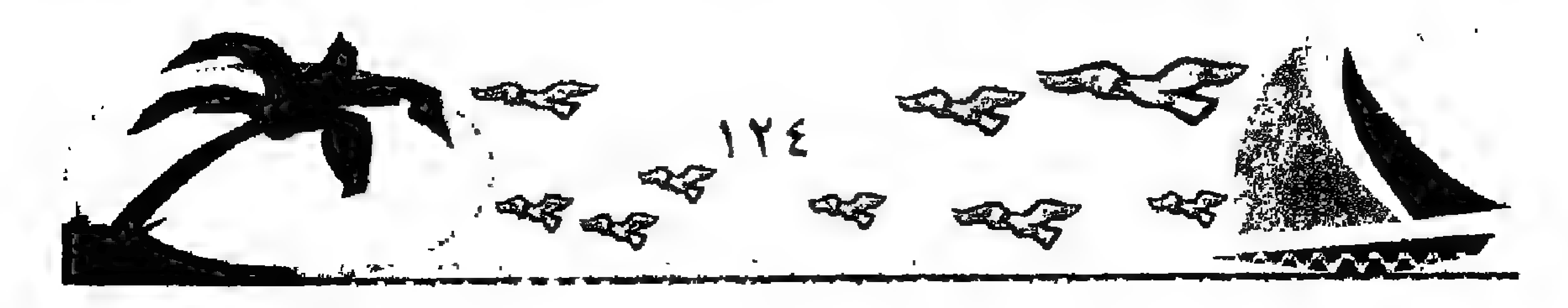


قلعة قايتباى برشيد

يروى أن السلطان قايتباى، عندما انتهى من بناء قلعته فى الاسكندرية، توجه إلى رشيد التى أصبح لها أهمية كبرى فى الملاحة التجارية ليشرف على بناء قلعة عرفت باسمه على الشاطئ الغربى للنيل، فكانت عبارة عن بناء مربع الشكل تقريباً من الحجر والطوب الأحمر الرشيدى، وفى أركانه الأربعة أبراج مستديرة تحيط بها خنادق وحولها سور لحمايتها، ويقال أنها تشبه إلى حد كبير الحصن الداخلى لقلعة الاسكندرية، والدعامات الجرانيتية المستديرة التى تتخلل جدران أسوارها على نمط مثيلاتها فى الاسكندرية، كما أن السلطان الغورى أمر ببناء سور للمدينة حماية لها من غزو العثمانيين، وقد قام الفرنسيون بعمل تعديلات طفيفة على أبراج القلعة فجعلوها على شكل متوازى الاضلاع أحاطوها ببناء من الطوب الأحمر وأطلقوا عليها اسم "قلعة جوليان" (وهو أحد ضباط الحملة الفرنسية).

حجر رشيد :

شاعت الصدف ان كلفت احدى الفرق الفرنسية "بقيادة الضابط بوشار" بعمل تحصينات فى رشيد وبناء قلعة فى منطقة البوغاز "وهى كلمة تركية تعنى الحلقوم " ووقع الاختيار على مكان القلعة القديمة ،وأثناء





الهدم فى جدار قديم عثر بوشار على حجر من الجرانيت الأسود طوله ١١٥سم وعرضه ٧٣سم وسمكه ٢٨سم، ووجدوا على وجهته نقوشاً تتكون من ثلاث مجموعات : العليا باللغة الهيروغليفية "١٤سطر" والثانية بالديموطيقية "٣٢سطر" والثالثة باللغة اليونانية القديمة "٥٤سطر"، وسمى هذا الحجر باسم "حجر رشيد " وعكف شامبليون "ونخبة من العلماء "على محاولة حل رموز تلك النقوش فاهتدوا، بعد حوالى ربع قرن من اكتشافه، إلى أن الأشكال البيضاوية فى النص الهيروغليفى تضم اسماء الملوك والملكات وبمقارنتها بالنص اليونانى أمكن تمييز اسم كليوباترا وبطليموس فكانت تلك هى البداية لحل رموز النقوش الأخرى، وقد حاول "منو" جاهداً الاحتفاظ بهذا الحجر إلا أن الإنجليز نجحوا فى نقله إلى المتحف البريطانى حيث لا يزال باقياً حتى الأن.

لا تقتصر شهرة مدينة رشيد على كونها مدينة أثرية، ولكن أيضاً لقصص الكفاح والبطولة التى سطرها أهلها، فقد كان موقعها وأهميتها البحرية سبباً فى أن تتجه إليها أطماع المستعمرين إلا أنها كانت الصخرة التى تحطمت عليها أمواج الغزاة .

فقد جاشت الآمال فى صدر نابليون فى أن يشيد على ضفاف النيل دولةً عظيمة يتمكن فيها من ضرب عدوته "انجلترا" وبعد أن وصل إلى الاسكندرية أخذ يزحف إلى القاهرة عن طريق البر الغربى للنيل حتى





صورة لحجر رشيد من المتحف البريطاني



وصل جيشه إلى رشيد فاحتلها، وخيل اليهم أن ميل المصريون إلى الهدوء وصبرهم على المظالم لن يشكل لهم أى مقاومة، ولكن خابت ظنونهم، فبعد واقعة "أبو قير البحرية " الشهيرة بين الأسطول الأنجليزى بقيادة "نلسن" والأسطول الفرنسى بقيادة "برويس" والتى انتهت بتحطيم الأسطول الفرنسى ومقتل خيرة رجاله، كانت رشيد أول المدن التى عملت نتيجة الموقعة فأخذت روح المقاومة تقوى فى نفوس الأهالى، وسرت هذه الروح فى البلاد كلها من الأسكندرية إلى أسوان وعجلت بجلاء الفرنسيين لتطوى صحيفة الاحتلال الفرنسى فى مصر.


ثم كانت خطة الانجليزن كما يروى المؤرخون، أن يحتلوا ثغور مصر ويزحفوا إلى الداخل، فاعتزم الجنرال "فريزر" الزحف على رشيد لاحتلالها واتخاذها قاعدة حربية، وكان "على بك السلاكى" محافظ رشيد آنذاك، رجلا شجاعا ثاقب النظر فأعتزم بالتخطيط مع الشيخ المجاهد "حسن كريت" نقيب الأشراف على كفاح الانجليز بالمقاومة الشعبية، وأوهم قنصل انجلترا فى رشيد بعجز أهلها عن القتال وليس أمامهم سوى الاستسلام، وأعتصم الأهالى فى المنازل وخلت الشوارع وهو ما أغرى الانجليز على التوغل فى المدينة مطمئنين بعد أن أعياهم السير من الأسكندرية إلى رشيد و أنتشروا فى الأسواق (وكان على بك قد أمر بإبعاد المراكب عن الشاطئ) فلما اشتملتهم المدينة أمر "على بك"





باطلاق النيران فأخذ الاهالى يطلقون عليهم النار من النوافذ والسطوح فاستولى الذعر على نفوس الإنجليز وسقط الكثير منهم صرعى ولاذ الآخرون بالفرار، وكانت واقعة رشيد ضربة شديدة للجيش الانجليزى فأراد "فريزر" أن يثأر لهزيمته وعاود الزحف على رشيد ولكن أهلها نازلوهم بشجاعة وأستبسال ، فطلب "فريزر " المفاوضة من أجل الصلح والجلاء عن الاسكندرية، وأصبح يوم انتصار رشيد وجلاء الجيش الانجليزى عنها عيداً قومياً وقد أستقر هوى رشيد فى نفوس الأدباء والشعراء، فأبدع عنها "على الجارم" قصته الرائعة (غادة رشيد) التى حوت الكثير من حوادثها وأحداثها.






YOUR TOURIST GUIDE TO
egypt

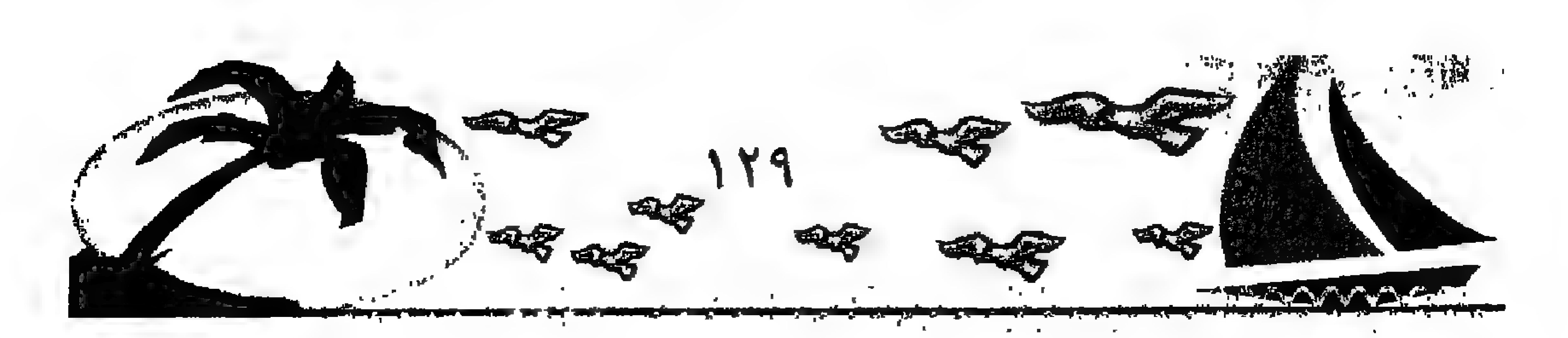

Your Tourist
GUIDE TO


Your Tourist
GUIDE TO



مرسي مطروح

مرسي مطروح هي جنة البحر الأبيض المتوسط، فهي أجمل شواطئ العالم من حيث نقاء المياه التي تتعدد درجات ألوانها، كما إن لها أجمل أنواع الرمال فتجد رمالها ناعمة بيضاء، ويستفيد المرضي من تلك الرمال لعلاج العديد من الأمراض، ومرسى مطروح عاصمة محافظة مطروح التى تعتبر من أكبر محافظات مصر إذ تمتد بطول البحر مسافة ٥٠٠ كم تقريبا على ساحل البحر الأبيض المتوسط فتبدأ شرقاً من الكيلو ٣٤ غرب مدينة الإسكندرية وتنتهى غرباً عند الحدود المصرية الليبية. كما تمتد جنوباً فى داخل الصحراء بعمق يبلغ متوسطه ٤٠٠ كم حتى تصل إلى حدود محافظة الوادى الجديد، وقبل تطبيق نظام الحكم الجمهوري فى مصر كانت محافظة مطروح تسمى بمحافظة الصحراء الغربية، ومنذ عهد الفراعنة .. والصحراء الغربية وساحلها الشمالى لا يشدان انتباه المصريين فى وادى النيل فقط بل وانتباه العالم بأسرة وتشهد على ذلك الآثار الموجودة فى مختلف المواقع على امتداد الساحل الشمالى الغربى وكذلك سيوه .. فهناك معبد آمون ومعبد رمسيس الذى أنشئ فى عهد الأسرة (٢٦).. ولقد أهتم المصريون القدماء وشاركهم هذا الاهتمام قادة العالم القديم وملوكه بمعبد آمون بسيوه فكانوا يحجون إليه استلهاما





مشهد جميل لمرسي مطروح

صور للشاليهات المنتشرة علي شواطئ مرسي مطروح



للوحى وتعرفا على المستقبل .. ولعل أشهر هذه الحجات كـــانت رحلـــة الإسكندر الأكبر التاريخية لمعبد آمون بسيوه لتقديم ولائه لإلـــه مصـــر آمون رغبة منه فى كسب رضاء المصريين على حكمه عن طريق تقربه إلى إلاههم الأكبر .. وتقول بعض المراجع التاريخية أنه قد توقف أثنـــاء رحلته فى موقع مرسى مطروح الحالى .. ولما استهواه جمال هذا الموقع أمر ببناء مدينة علية وفعلا بدء فى إنشائها خلال حكمه وكانت تسمى فى عهد البطالمة باسم (باراتونيوم) ثم أطلق عليها بعد ذلك اسم امونيا نسبة إلى الإله آمون .. ثم سميت بعد ذلك مرسى مطروح وتقـــول المراجـــع التاريخية أيضا أن إقليم مريوط (إقليم الساحل الشمالى الغربى) الحـــالى قد ازدهر زراعيا فى العـــهد الإغريقـــى والرومـــانى وكـــان الأهـــالى يستخدمون لاحتياجاتهم الشخصية أو لرى أراضيهم مياه الأمطار مباشـــرة أو بعد تخزينها فى خزانات أرضية وخنادق مازالت موجودة حتـــى الآن وتسمى بالخزانات الرومانية، وكانت عاصمة الإقليم فى العصر اليونـــانى / الرومانى هى مدينة (ماريا) التى اكتشفت مؤخرا وتقع بالقرب مـــن برج العرب.

كليوباترا .. و .. انطونيو...

كليوباترا وانطونيو قصة حب عنيف عرفت عـــبر التـــاريخ وشهدت أحد فصولها مدينة مرسى مطروح وســـارع المـــهتمون بـــالفن

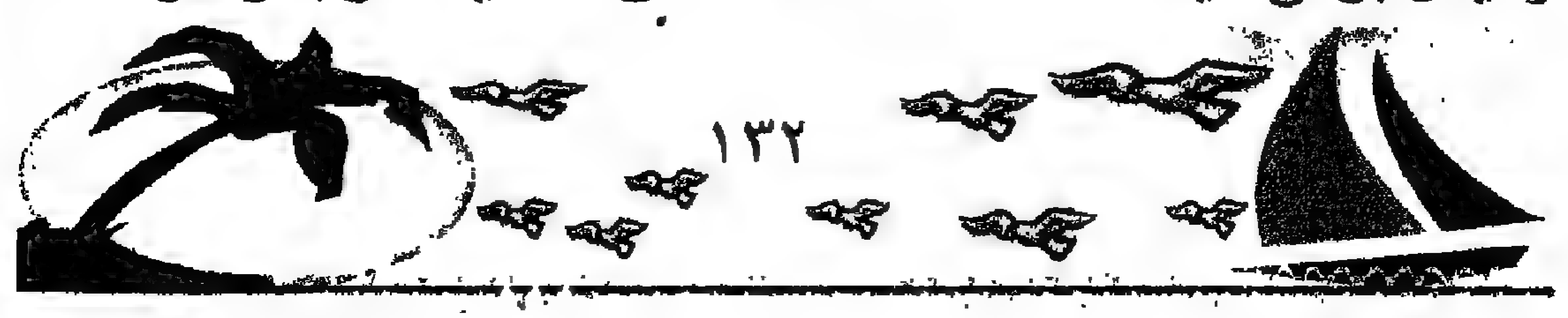


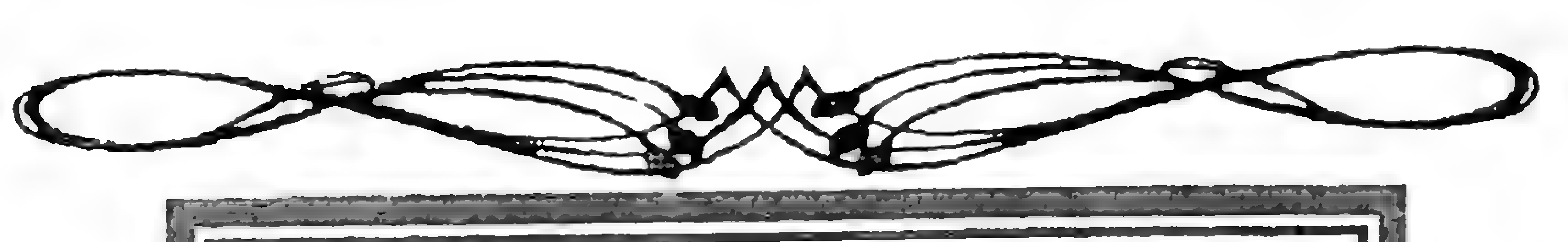


السينمائى فى القرن العشرين بتصوير أهم أعمالهم السينمائية التى تحكـى قصص الغرام والحب بمرسى مطروح، وتخليدا لقصة غرام كليوبـاترا وانطونيو فقد قامت كليوباترا بتشييد قصر لها عثر على أطلاله بجـوار حماماتها الشهيرة القريبة من مدينة مرسى مطروح.

مبادئ الإسلام تنتشر من خلال مرسى مطروح :

وتوالت السنوات وفتحت الجيوش الإسلامية " مصر " بقيادة عمرو بـن العاص ولعبت مطروح دوراً تاريخياً مهماً خلال العصـر الإسـلامى إذ أصبحت مركزاً تجارياً هاماً بين البلاد العربية ودول شمال أفريقيا وكذلك وادى النيل وعن طريق هذا الإقليم مرت جيوش المسلمين الى المغـرب العربى وأسبانيا وجنوب أوروبا ناشرة تعليم الدين الإسلامى، وكما هـب المصريون عدة مرات فى وادى النيل لمقاومة الاحتلال البريطانى فقـد شارك بدو المنطقة وأدوا دورا هاما لمقاومة احتلال الصحراء الغربيـة ودارت معارك عديدة فى الفترة من ١٩١٤ إلى ١٩٢٣ بقيـادة مشـايخ القبائل بالاشتراك مع الضابط (محمد صالح حرب) وتعتـبر معركـة وادى ماجد التى دارت عام ١٩١٥م من أهم هذه المعارك، ثم مرت الأيام وجاءت الحرب العالمية الثانية ودارت فوق رمـال السـاحل الشـمالى الغربى أعنف المعارك وأكثرها شراسة فى السلوم ومرسـى مطـروح وسيدى برانى حيث سقطت مئات الآلاف من ضحايا الحرب ودفنوا تحت



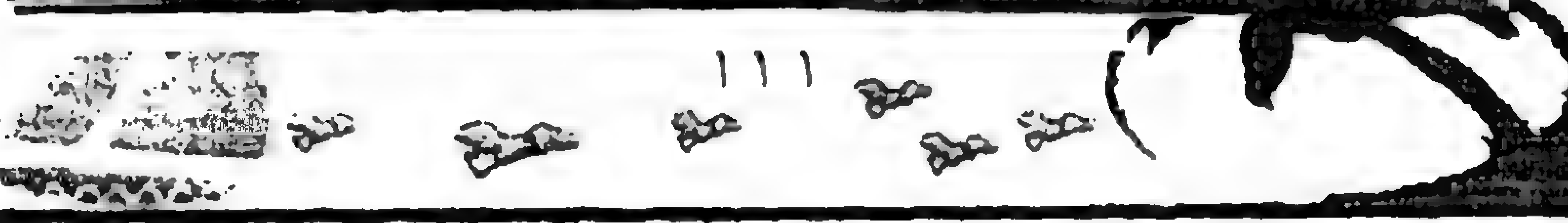




الشاليهات والفنادق منتشرة فى مرسى مطروح



الناس تستمتع علي شواطئ مرسي مطروح





رمالها .. وتعتبر موقعة العلمين من أقسى هذه المعارك وأكثرها أهمية كما كانت فى نفس الوقت هى المعركة الحاسمة التى حددت مصير الحرب .. وحولت النصر من جانب المحور إلى جانب الحلفاء .

التقسيم الجغرافى لمحافظة مطروح :

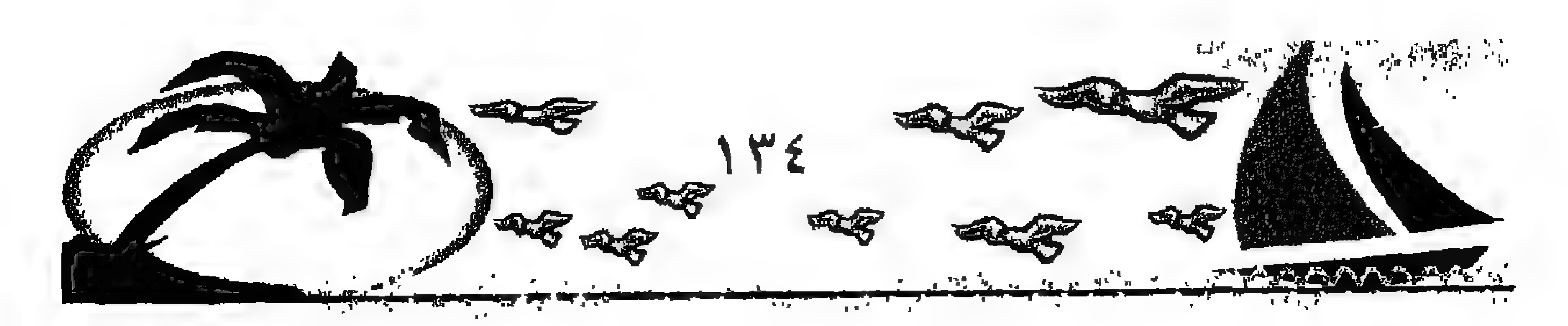
هذا ويمكن تقسيم محافظة مطروح جغرافيا إلى المناطق الآتية :

المناطق الساحلية:

وهى عبارة عن سهم يسير موازيا لساحل البحر الأبيض المتوسط ويبلغ اتساعه ما بين ٢٥ - ٦٠ كم وتتكون تربة السهل من رواسب حملتها سيول الأمطار المتدفقة . ويبدأ سطح هذه المنطقة فى الارتفاع التدريجى من منسوب سطح البحر عند الساحل إلى منسوب (+٢٠٠ م) وذلك فى الجزء الغربى الذى يحده جنوبا الهضبة الليبية ، أما الجزء الشرقى من هذا السهل فيحدده جنوبا الانحدار المتجه إلى منخفض القطارة .

الهضبة الليبية:

تحد السهل الساحلى من ناحية الجنوب الهضبة الليبية وهى عبارة عن سطح أخذ فى الارتفاع التدريجى .. ويمتد غربا حتى خليج سد مرة عند طرابلس بليبيا آخذا فى الارتفاع النسبى أحيانا والانخفاض النسبى أحيانا أخرى ..ويمكن اعتبار أن هذه الهضبة خالية من المياه تقريبا اللهم إلا فى بعض الخزانات الرومانية القديمة الواقعة على بعض الطرق الداخلية.





منخفض القطارة :

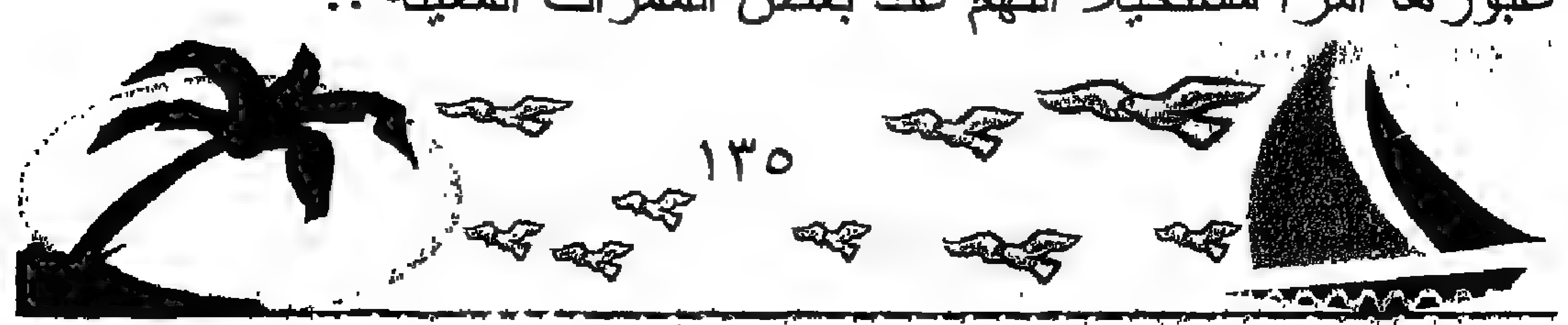
يبدأ منخفض القطارة من جنوب قرية العلمين على بعـــد ٣٠ كـــم مـــن الساحل وهو منخفض عظيم ممتد فى اتجاه الجنوب الغربى حتى قـــرب واحة سيوه وعموما فهو يشغل مساحة تصل إلى ٢٠ ألف كيلومتر .وقـــد بدأت الأنظار تتجه إليه فى الأعوام الأخيرة نتيجة لمشـــروع منخفـــض القطارة لتوليد الكهرباء عن طريق شق مجرى يوصل مياه البحـــر إلـــى المنخفض

منطقة الواحات:

وهى تضم واحات سيوه وتشمل (سيوه والزيتون وقور يشت واعور مى وخميسة وأبو شروف والمراقى وجاره وأم الصغير) وهذه المنطقة هـــى أرض منخفضة يبلغ منسوبها حوالى ١٧ مترا تحت سطح البحـــر وبـــها مجموعة من عيون المياه التى تتدفق باستمرار وتكفى لاستهلاك الأهـــالى إلى جانب توفير المياه اللازمة لرى آلاف الأفدنة الصالحـــة للزراعـــة هناك، وتقع المنطقة فى الجنوب الغربى للمحافظة وتبعد عن العاصمـــة مرسى مطروح بمسافة ٣٠٠ كيلومتر.

غرود الرمال المتنقلة:

وهى منطقة تبدأ من الجزء الجنوبى الغربى من المحافظة وتسمى أحيانـــا (بحر الرمال العظيم) وتربتها من الرمال الناعمة والغزيرة جداً تجعـــل عبورها أمراً مستحيلا اللهم عند بعض الممرات المعينة ..





هذا و من أهم المناطق الأثرية بمحافظة مطروح ما يلي :

برج العرب :

تعتبر منطقة برج العرب متحفا طبيعيا للآثار على مر العصـــــور مثـــل المعابد وأهمها معبد أبو صير الذى خصص لأوزوريس وسميت المنطقة تبعا لذلك (تابوريرس) ومعناها أرض أوزوريس كما توجد بها كنـــائس ضخمه كأديرة أبو مينا التى تبعد ١٥كم جنوب قرية بهيج الحاليـــة كمـــا يوجد بها عشرات من المقابر الصخرية والحمامات الرومانية وفنار أبـــو صير لإرشاد السفن.

دير مامينا :

ويقع على بعد ٦٥ كيلومترا غرب الإسكندرية بالإضافة إلـــى ١٢ كـم جنوب قرية بهيج ويمكن الوصول إليه بالســيارة الخاصـــة ، ويـــزوره السياح للاستشفاء علاوة على ما له من أهمية دينية لدى المسيحيين.


مقابر الدفن الجماعي :

وتبعد مقابر الدفن الجماعى عن شرطة مرور برج العرب بـــــ ٢ كـم وهى من العصر الرومانى ومقابر ضحايا الحرب العالمية الثانية بالعلمين وبها مقابر الطليان ومقابر الكومنولث بالعلمين .

معبد رمسيس الثاني بأم الرخم :

وقد تم إكتشاف هذا المعبد عام ١٩٤٦ وهو بمثابة حصن لحماية حـــدود مصر الغربية.





استمتع بالسباحة؛ والغطس؛ وركوب اللنشات السريعة

استمتع بجمال الطبيعة علي شواطئ مرسي مطروح



حمام كليوباترا:

ويقع قرب مدينة مرسى مطروح ويبعد عنها بمسافة ١٢ كم غربا فـــوق منطقة صخرية تحيط بها المياه من جميع الجهات.

المقابر الصخرية :

توجد هذه المقابر من العصر الفرعونى المتأخر من الأســـرة السادســـة والعشرين على وجه التحديد وهى ما زالت محتفظة بجمال ورقة نقوشـــها ورسومها الملونة وكتاباتها الهيروغليفية بالإضافة إلى كثير من المقـــابر المنحوتة فى الصخر من العصر الرومانى وعشرات من المقابر الأخرى الموجودة بالواحات القريبة من سيوه .

المتحف الحربى بالعلمين:

ويضم أنواع الأسلحة التى استخدمها الألمان فى الحرب العالمية الثانيـــة وتماثيل وصور للقادة الألمان وكذلك الحلفاء كما يضم لوحة تصور ســير المعارك الضارية التى قامت على أرض المعركة

متحف روميل بمرسى مطروح:

ومن الجدير بالذكر أن هذا المتحف ليس كبقية المتاحف التقليدية ولكن لـه طبيعة خاصة من حيث التكوين ومن المعروف أن هذا المتحـــف كــان غرفة للعمليات أثناء الحرب العالمية الثانية للقائد الألمانى روميل ، وهـو





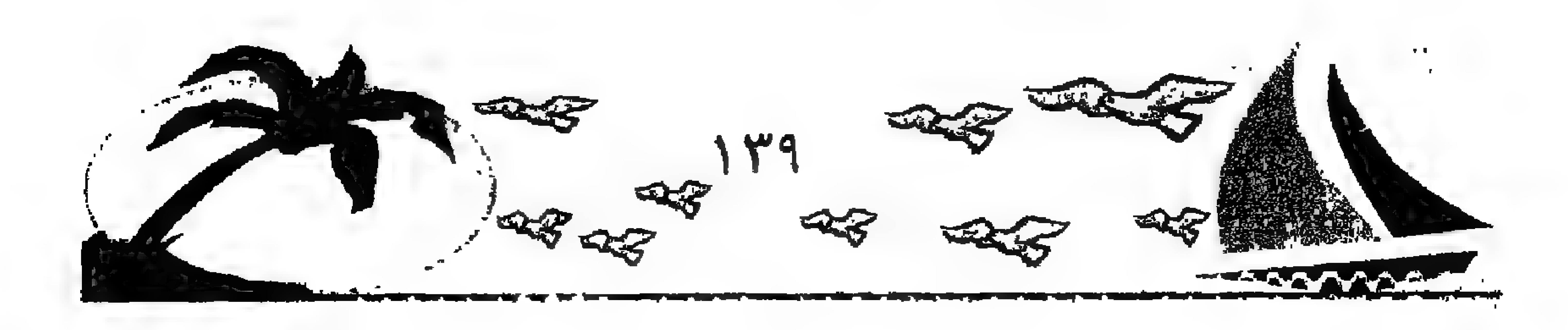
عبارة عن مغارة طبيعية أسفل سطح الجبل ، يمتد داخل البحر المقـــابل لميناء مطروح القديم ويضم هذا المتحف بعض أنواع الذخيرة والأسـلحة التى كان يستخدمها الألمان كما يضم تماثيل للقـــائد روميـل وأعوانـــة وخرائط وصور للمعارك التى شبت فى ذلك الوقت.

متحف التقاليد بمرسى مطروح :

وهو يضم كل ما يعبر عن تقاليد وعادات واحـــات سـيوه وكــذا بـــدو الصحراء الغربية.

سيوة .. جنة الصحراء

تعتبر واحة سيوة من أهم المعالم الجديرة بالزيارة فى محافظة مطروح إذ يوجد بها العديد من العيون والينـــابيع المنبثقــة مــن بــاطن الأرض والتى تروى الحدائق والبساتين اليانعة التى تضم الملايين مـــن أشجار النخيل والزيتون والفواكة المختلفة وتقع واحة سيوة على مســافة ٣٠٠ كم جنوب مدينة مرسى مطروح وسكانها مزيج من ثلاث أجنـــاس البربر، والبدو، السودانيين .. وأقدم الآثار التى اكتشفت بها حتـــى الآن يرجع تاريخها إلى ٥٦٨ ق.م، فى عهد الفرعون أحمس الثـــانى ، مــن الأسرة السادسة والعشرين وهى عبارة عن معابد مخصصة لمــا كــانوا يسمونة بالإله الأعظم فى ذلك الوقت، هو الإله آمون الذى ذاعت شـهرته





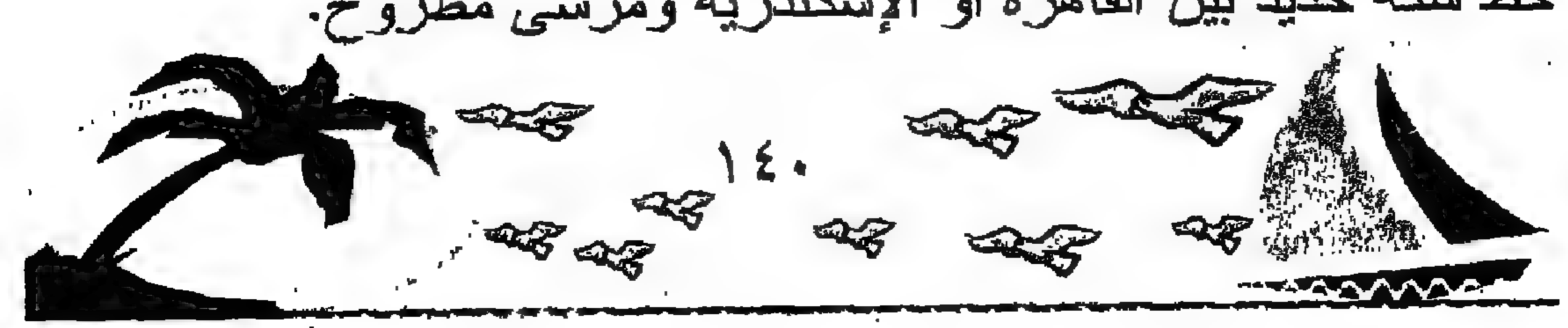
فى العالم أجمع، لما صدر عنه من نبوءات صادقة عمـا سيجنى فـى المستقبل من أحداث خاصة فى بلاد اليونان، هذا بالإضافة إلـى رمـال سيوة البيضاء الناعمة والموجودة فى جبال الدكرورى والتى تستخدم فـى العلاج من أمراض الروماتيزم وخاصة خلال شهرين سبتمبر وأكتوبـر من كل عام .. ومناخ سيوة معتدل على مدار السنة بإستثناء شهري يوليو وأغسطس حيث تشتد الحرارة وترتفع نسبة الرطوبة .

الخدمة الفندقية بمحافظة مطروح :

تمتد سلسلة فندقية بطول الساحل الشمالى على أعلى مسـتوى للخدمـة الفندقية أهمها فندق سيدى عبد الرحمن وفندق العلمين ومدينـة مراقيـة وتحتوى مرسى مطروح على أكثر من ثلاثة عشر فندقا تتدرج فئاتها بين نجمتين أو ثلاثة .. وأهمها وأعرقها فندق بوسيت فعلاوة علـى خدمتـة المتميزة فموقعة أيضا على رمال الشاطىء الخاص به يعد عامل جـذب للزائر أو السائح ..

شبكة المواصلات بمحافظة مطروح

تربط القاهرة والإسكندرية بمحافظة مطروح بخط جوى موسمى (أثنـاء فصل الصيف) تقوم بتسييره مؤسسة مصر للطيران وكذلك بخط بـرى يومى بأتوبيسات فاخرة مكيفة تعمل بين القاهرة ومطروح بالإضافة إلـى خط سكة حديد بين القاهرة أو الإسكندرية ومرسى مطروح.





سيناء..

سيناء ... أرض الفيروز والأنبياء..

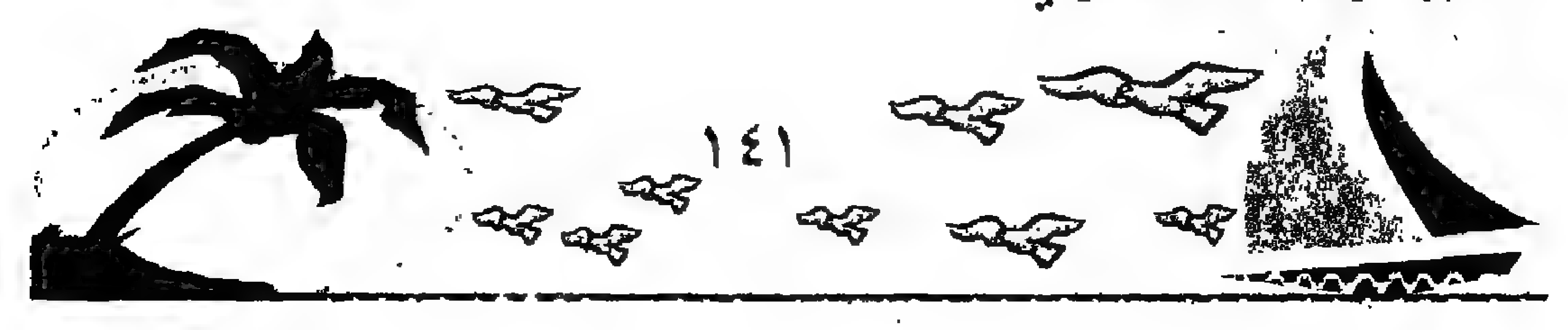
سيناء ... مملكة سياحية متفردة لا مثيل لها في العالم..

هي أرض القمر وأرض الفيروز، بها أماكن طاهرة تجلي الله سبحانه وتعالي لموسي فيها (وكلمه تكليما).. مر بها أبو الأنبياء إبراهيم في رحلته إلي موقع مكة المكرمة حينما كانت أرضا قفرا وفي رحلته الثانية رفع قواعد البيت الحرام مع ابنه إسماعيل عليهما السلام. وبها مقام النبي صالح والنبي هارون وجبل الطور الذي أقسم به الله في كتابه العزيز.

ولذلك تعتبر سيناء إحدي القلاع السياحية في العالم، وأدعوك أيها الصديق إلي أن تري بعينك تلك الشجرة المباركة التي ذكرها الله سبحانه وتعالي في سورة المؤمنون:

(وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين). (الآية٢٠)

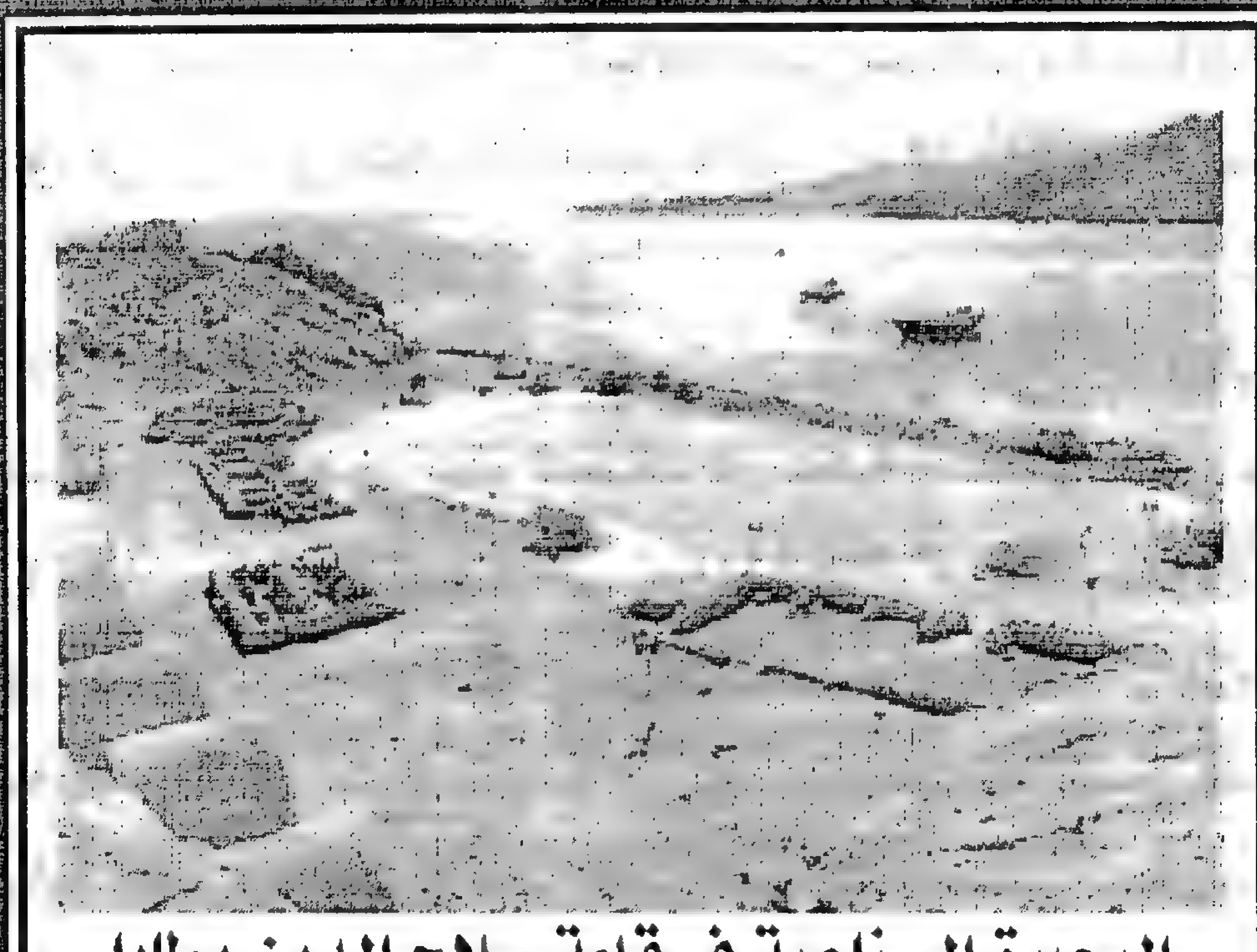
وبالإضافة إلي استمتاعك بهذه النسمات الروحانية عندما تقوم معي بزيارة سيناء يمكنك أن تعيش أحلي لحظات حياتك في هذه الزيارة؛ فجبالها مهيبة ذات مناظر خلابة وشواطئها تمتاز بامتدادها ورمالها الناعمة، وبها أجمل مناطق غوص في العالم حيث تنتشر الشعب المرجانية النادرة والأسماك الملونة، كما أنها مكان مناسب للرحلات الخلوية وسياحة السفاري.







قلعة صلاح الدين بطابا



البحيرة الصناعية في قلعة صلاح الدين بطابا



سيناء شبه جزيرة تمتد علي شكل مثلث قاعدته في الشمال علي البحر المتوسط تمتد ٦١ ألف كيلو متر مربع، كما أن لها موقعا استراتيجيا تنبه إليه المصريون منذ عهد الفراعنة ونقبوا في أرضها عن الذهب والنحاس الذي قام بطرد الغزاة الهكسوس من مصر قبل أكثر من خمسة آلاف عام وانتهاء بطرد الغزاة الاسرائيليين منها منذ سنوات قليلة.

علي هذه الأرض مر خمسة عشر جيشا من جيوش الغزاة.. تركوا آثارا فوق كل جبالها الصامتة هي الشاهد الوحيد علي كل الأقدام التي عبرت موجة إثر موجة واختلطت فيها الحقيقة بالأسطورة وشربت الرمال من الدماء أكثر مما شربت من الماء.

وفي عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب كان فتح مصر انطلاقا من سيناء، وفي اللحظة الأخيرة دار نقاش ما بين الخليفة المتخوف من قوة الروم والذي يعرف أن مصر تمثل الكثير بالنسبة للامبراطورية الرومانية ولا بد أنها ستدافع عنها حتى أخر رمق والقائد عمرو بن العاص المتشوق إلي فتح مصر حيث كان مبهورا بماء النيل وآثار الحضارة العريقة ومدركا أن إضافة هذا البلد للإسلام يمثل نقطة تحول كبيرة في سبيل انتشار شمس الإسلام، ولذا كتب الخليفة إلي قائد جيشه رسالة عاجلة يقول "إذا أدركك كتابي هذا وأنت لم تدخل مصر فارجع عنها وأما إذا أدركك كتابي هذا وقد دخلتها أو شيئا من أرضها فامض علي بركة الله".



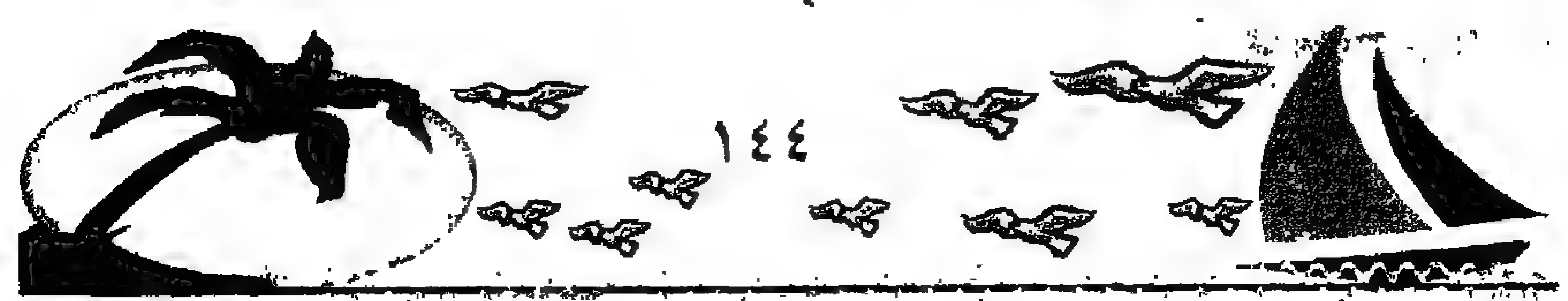


وكأن عمر كان يعرف ما يحمله رسول الخليفة العادل إليه فأجل مقابلتـــه حتى اجتاز مدينة رفح ووصل إلي العريش وعندما قرأ الرسالة التفت إلي قادة جيشه وتساءل وهو يعرف الجواب "أين نحن الآن يا قوم من بــــلاد الله"؟ فرد عليه القادة قائلين "نحن في العريش" وعاد عمرو يتساءل: "وهل هي من أراضي مصر أم من الشام؟" فرد القادة "بل هي مـــــن أراضــــي مصر وقد تركنا فلسطين علي مسيرة يوم كامل" فقال عمــــرو بارتيـــاح "علي بركة الله، فلنمض في الفتح.. والله ما خالفنا أمير المؤمنين" وهكـــذا أسلمت مصر وأصبحت درة بلاد المسلمين.

قبل الفتح الإسلامي لم تتوقف موجات الغــــزاة، فقــد جـــاء الهكســـوس والحيثيون والبابليون والفرس والرومان، وبعد أن وطد الفتح الإســـلامي أركانه في مصر لم يتوقف الغزاة، فجاء الصليبيون وحاولوا غزو مصـــر أربع مرات وقطع الطريق علي حجاج بيت الله الحرام تسع مرات كمــــا جاء الفرنسيون إلي هذه الأرض وعادوا منكسرين عندما تحطمت أحـــلام أعظم قائد فرنسي علي أسوار عكا.

وهكذا ظلت شبه جزيرة سيناء علي امتداد التاريخ تخلق ســــبباً منطقيـــاً لأهميتها رغم فقرها السكاني.

تنقسم سيناء إدارياً إلي محافظتين: شمال سيناء وعاصمتـــــها العريـــش، وجنوب سيناء وعاصمتها الطور.





العريش

هي مدينة لها سحرها الخاص تجمع بين السمات الصحراوية والساحلية، علي شواطئها تتعانق صفرة الرمال مع زرقة البحر المتوسط، تقع علي طريق حورس الحربي والتجاري القديم وتمتد شواطئها علي مساحة ٣٠ كيلو مترا حتى بحيرة البردويل الغنية بأفضل أنواع الأسماك وتمتد مثل بساط من الزرقة المشربة بالخضرة وتتصل بالبحر عبر ثلاث فتحات.

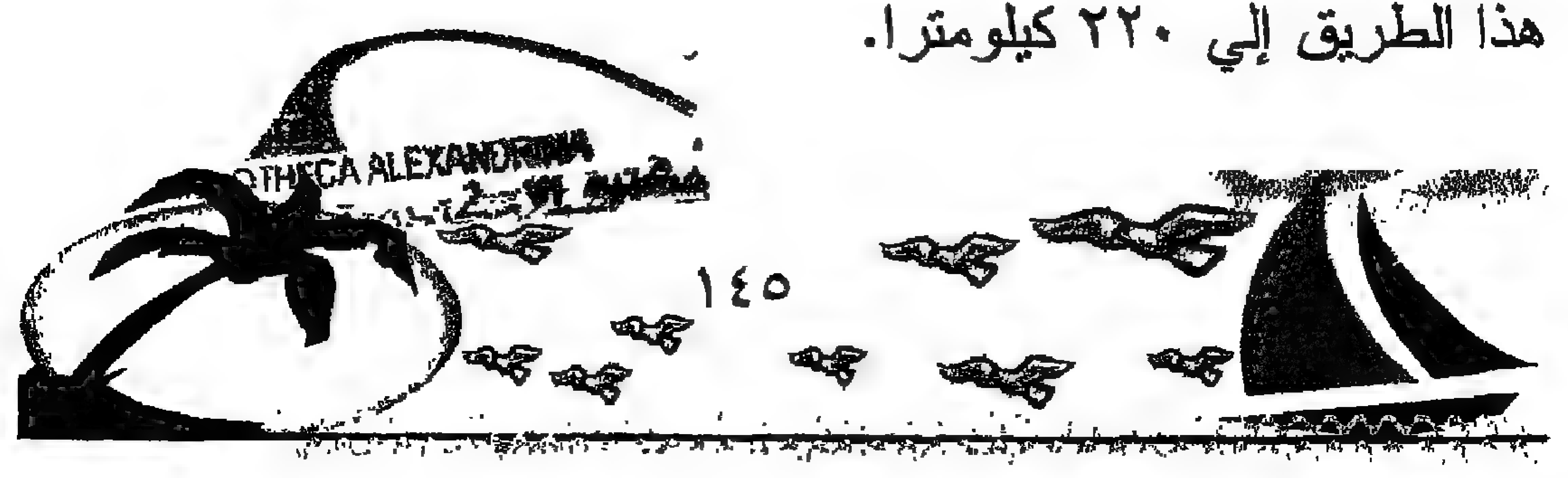
كيف نصل إلي العريش ؟..

يمكننا أيها الصديق أن نصل من القاهرة إلي العريش بعدة وسائل هي:

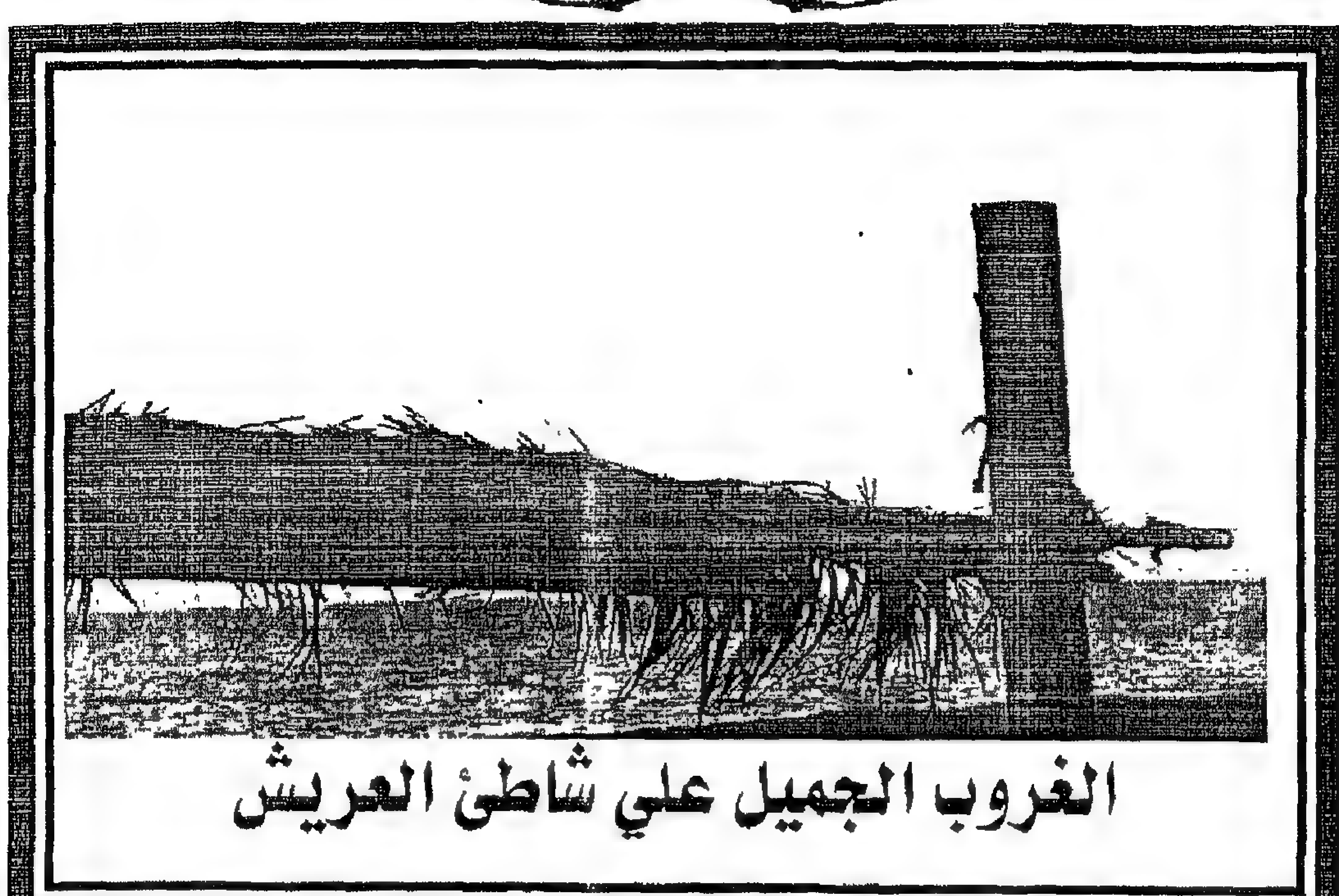
الطيران: حيث تنظم شركة سيناء للطيران ثلاث رحلات أسبوعياً إلي المدينة وتقطع الطائرة المسافة في ٤٥ دقيقة.

الطريق البري: تنظم شركة أتوبيس شرق الدلتا رحلات يومية علي سياراتها الفاخرة والمكيفة تنطلق من محطة الخدمة الدولية بالعباسية.

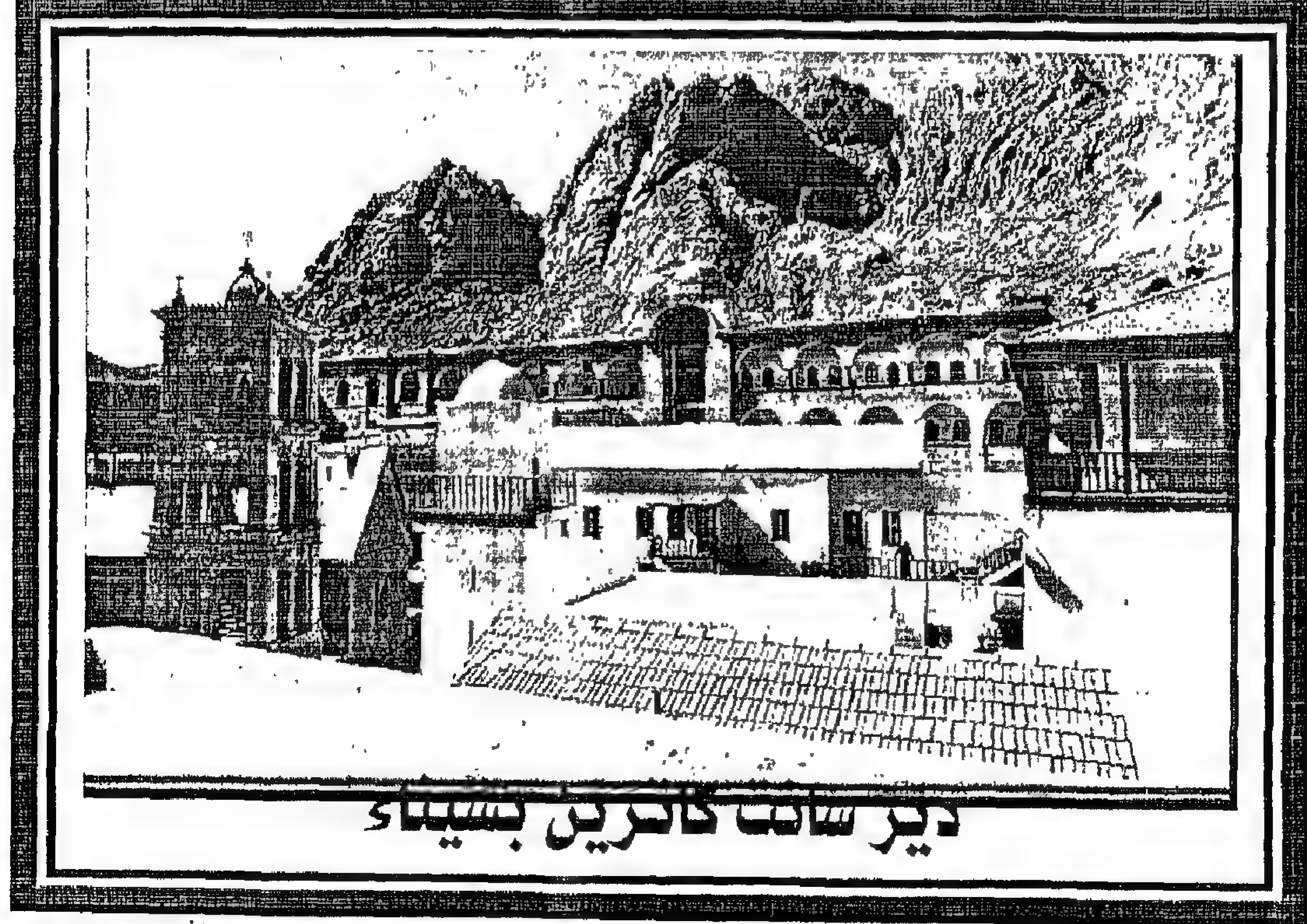
أما إذا كانت معك سيارتك الخاصة فيمكنك أن تسلك الطريق الساحلي من القنطرة شرق حتى المدينة في ساعتين حيث لا تزيد المسافة عن ١٨٠ كيلو مترا تقضيها في نزهة ممتعة، ويمكنك أيضاً أن تسلك الطريق الأوسط من شرق الإسماعيلية الفردان إلي العريش وتصل المسافة عبر هذا الطريق إلي ٢٢٠ كيلومترا.







الغروب الجميل علي شاطئ العريش



دير سانت كاترين بسيناء



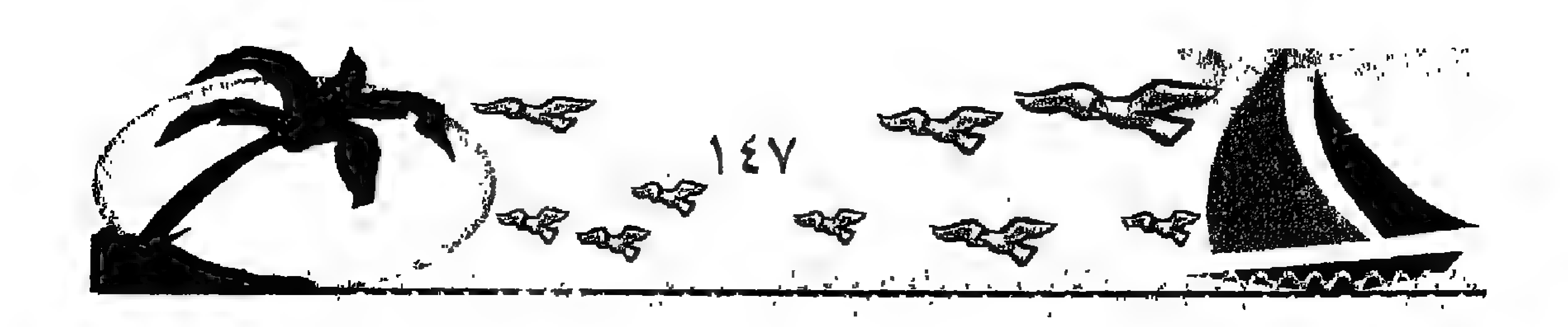


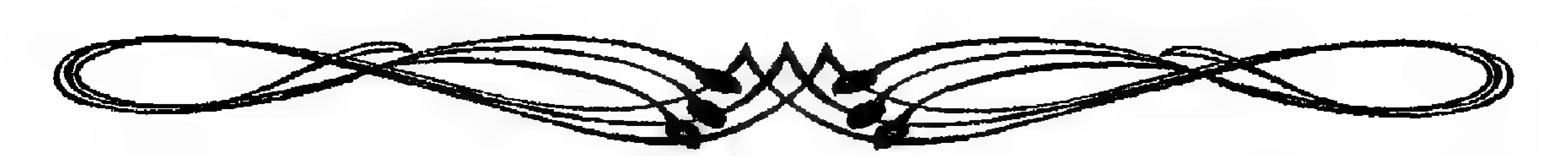
أماكن الإقامة في العريش:

هناك مجموعات متنوعة من الشاليهات الفاخرة والعادية التابعة للمحافظة علي شاطئ العريش إضافة إلي قرية سياحية تقع علي ربوة عالية تطل علي البحر المتوسط هي نجمة سيناء. وتوجد أيضا عدة فنادق ذات مستويات مختلفة منها سميرا ميس وخمسة فنادق أخري ذات مستوي أقل.

شواطئ العريش:

توجد عدة شواطئ علي البحر المتوسط لمدينة العريش تتميز بأشجار النخيل الباسقة التي تمتد صفوفا متوازية علي الساحل، ومن أهم هذه الشواطئ شاطئ النخيل وشاطئ المساعيد الذي يتميز بالهدوء والجمال وجميعها بها شاليهات ومخيمات سياحية، وهناك عدة مدن قريبة من العريش منها بئر العبد التي تقع في منتصف الطريق بين العريش والقنطرة شرق ومدينة نخل التي بناها السلطان الغوري عام ١٥١٦ لتأمين قوافل الحج، ومدينة رفح التي تعد ثاني مدن المحافظة وتقع علي الحدود الشرقية لمصر وتبعد ٤٥ كيلو مترا عن العريش، والشيخ زويد التي تقع في منتصف المسافة بين العريش ورفح، وجميع هذه المدن بها شاليهات ومخيمات سياحية.





وتوجد بالمنطقة عدة مزرات أثرية منها قلعة العريش التي بناها السلطان سليمان القانوني، وقلعة الفرما وبها حمامات رومانية، وقلعة نخل التي شيدها السلطان الغوري، وطريق حورس الحربي.

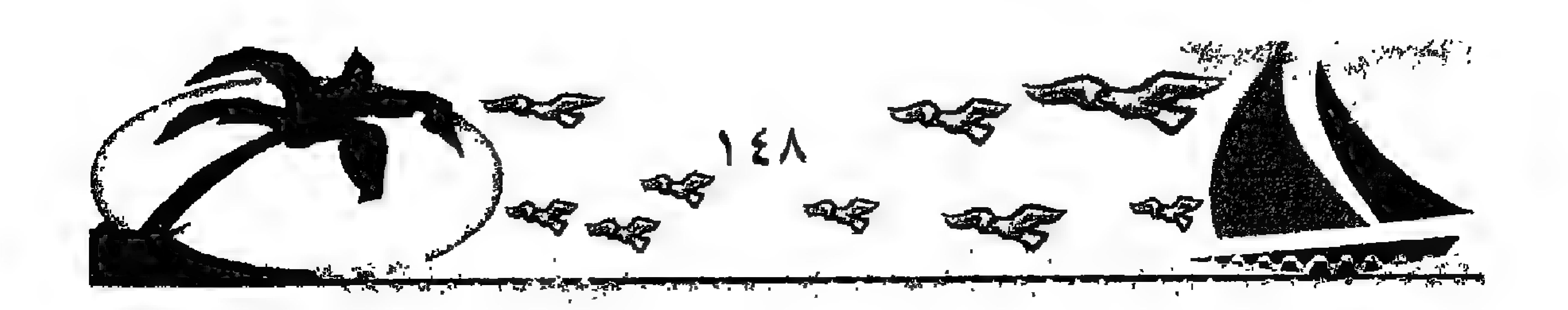
جنوب سيناء:

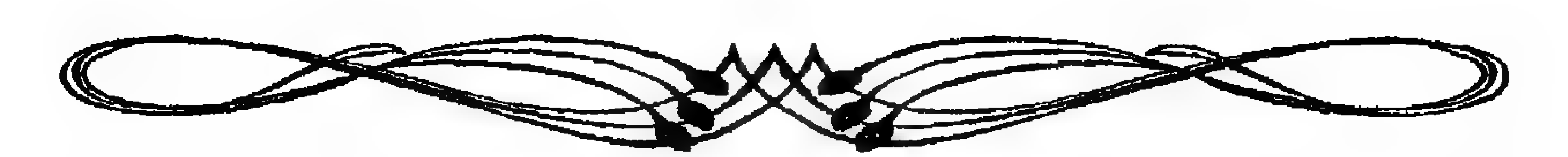
هي المنطقة التي وصفها الأديب الفرنسي اسكندر ديماس الابن بقوله: "إنها بقعة من الأرض مليئة بالسحر والوحشية، كل مكان فيها يقودك إلي تربة مختلفة وطقس مختلف" ولذلك سنبدأ زيارة سيناء الجنوبية أيها الصديق انطلاقا من مدينة السويس حتى نصل إلي طابا أبعد نقطة علي الحدود الشرقية لمصر مع فلسطين.

ولنبدأ من منطقة عيون موسي أقرب مكان للسويس لنقطع معا الساحل الذي يمتد علي جانبي خليج السويس والعقبة كل الشواطئ، عزيزي الزائر، تمتاز برمالها الناعمة وهضابها ذات المناظر الخلابة التي تمتع أنظار هواة الطبيعة والرحلات.

عيون موسي:

تقع علي بعد ٣٠ كيلو مترا من السويس عن طريق نفق الشهيد أحمد حمدي ويمكننا ركوب أحد الأتوبيسات أو عربات الأجرة حتى نصل إليها.. يرجع تاريخ هذه العيون إلي عهد موسي عليه السلام وقد ورد





ذكرها في القرآن الكريم فهي إثنتا عشرة عينا عذبة فجرها الله سبحانه وتعالي له عندما ضرب بعصاه الحجر..

تقع هذه العيون بمنطقة رأس سدر وتمتاز بجوها المعتدل طوال العام وشاطئها الرملي الفسيح الذي يخلب أنظار الزائرين بجماله!!.

رأس سدر:

تقع علي خليج السويس وتعتبر مشتي ومصيف لاعتدال مناخها.. تبعد رأس سدر عن القاهرة ١٩١ كيلو مترا يمكن قطعها في ساعتين ونصف، وعن عيون موسي بنحو ٣٧ كيلو متراً، ويمكن الوصول إليها بالأتوبيس أو السيارات الأجرة من القاهرة وعيون موسي.. ومن أهم المعالم السياحية فيها:

قرية سدر.. التي تتكون من ١٢ فيلا مجهزة، وفندق مكون من ٢٠ حجرة إضافة إلي مطعم يطل علي شاطئ الخليج وشاطئ مجهز بالمقاعد والمظلات ويوجد بها شاطئ للأطفال.

قرية دغش لاند.. وتقع علي ساحل خليج السويس علي بعد ١٩ كيلو متراً من رأس سدر وتضم القرية ٨٤ شاليها تقع جميعها علي البحر.

قلعة سدر.. وهي قلعة بناها صلاح الدين الأيوبي.

حمامات فرعون.. وهي منطقة تبعد عن رأس سدر نحو ٥٠ كيلو متراً وتوجد بها مجموعة من العيون الكبريتية الساخنة التي تبلغ درجة





حرارتها حوالي ٧٢ درجة مئوية طوال العام وهنـــاك دراســـة لإنشـــاء مستشفي لاستغلال هذه المياه، ويمكن الوصول إليـــها مـــن رأس ســـدر بالسيارة أو الأتوبيس.

مدينة الطور:

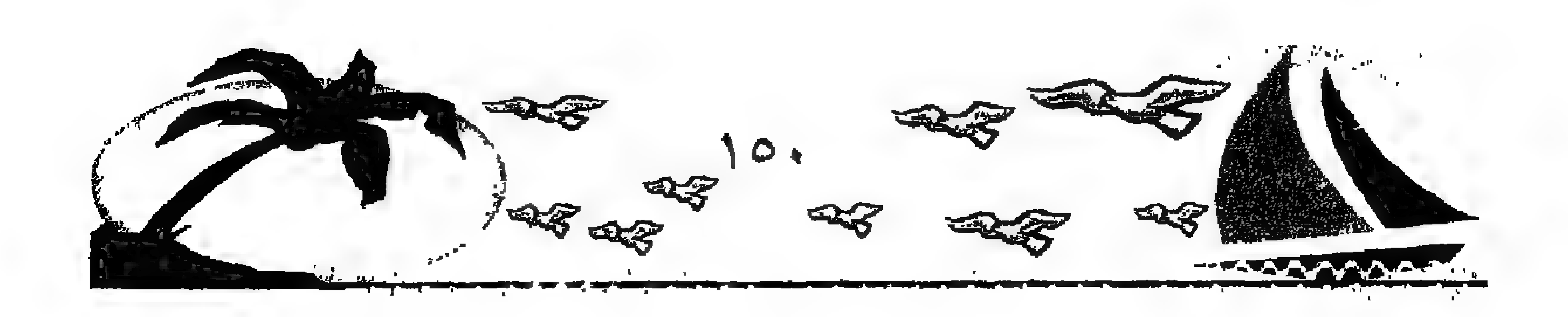
تقع علي خليج السويس جنوب مدينة السويس بحوالي ١٧٠ كيلو متراً .. وهي عاصمة محافظة جنوب سيناء وتتميز بمناخها الرائع صيفا وشـــتاء كما تنتشر بها حدائق الفاكهة ويوجد بها مطار مجهز لاستقبال الطـــائرات الصغيرة والمتوسطة وميناء بحري.. ويمكن الوصـــول إليـــها بـــالطرق البرية من القاهرة أو رأس سدر ومن أهم المعالم الأثرية فيها:

معبد سربيط الخادم.. وهو يقع علي سطح جبل صغير مستطيل الشـــكل

قلعة الطور : وتقع شمال مدينة الطور بنحو ٣ كيلو مترات وقـــد بناهـــا السلطان العثماني سليم الأول عام ١٥٢٠ ميلادية.

منطقة حمام موسي.. وبها توجد عين كبريتية درجة حرارتها ٣٤ درجـــة مئوية طوال العام ويتم استغلال مياهها في الاستشـــفاء مـــن أمـــراض الروماتيزم والأمراض الجلدية.

شرم الشيخ: وهي مدينة وشاطئ يطل علي خليج العقبة تبعد عن القاهرة ٤٨١ كيلو مترا، وعن حمامات فرعون ٢٣١ كيلو مترا، ويمكن الوصول إليها من الحمامات باستخدام الأتوبيس أو إحدي سيارات الأجرة، أما من





القاهرة فهناك عدة وسائل منها الطيران حيث تنظم شركة سيناء للطيران رحلات منتظمة إلي المدينة أو الأتوبيس ويمكننا حجزه من محطة الخدمة الدولية الموجودة بعبود، وتعتبر شرم الشيخ مشتي ومصيفا عالميا لجوها المعتدل وهي قبلة محبي الهدوء وأشعة الشمس.

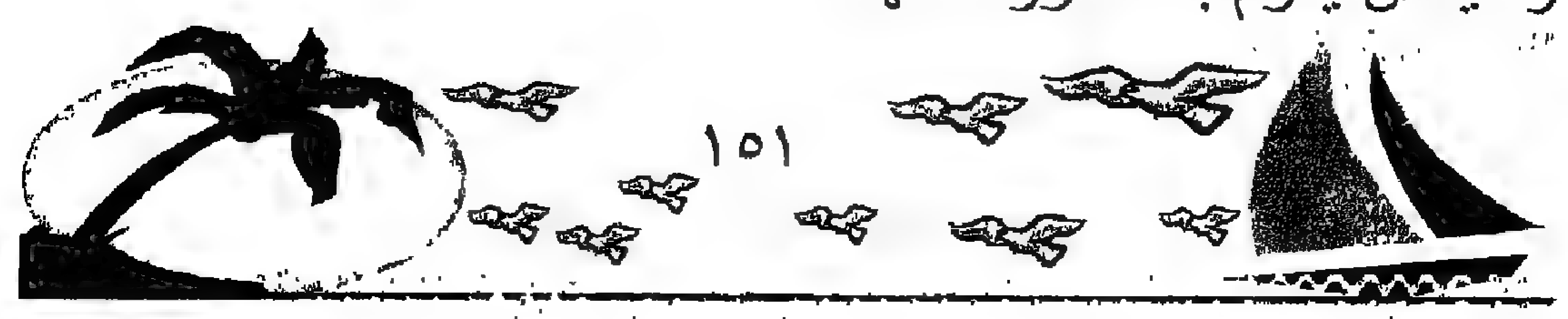
أماكن الإقامة بشرم الشيخ:

هناك عدة قري سياحية منها قرية الغزالة التي تقع في منتصف خليج نعمة علي بعد ٨ كيلو مترات شمال المدينة وقرية الفيروز التي تقع علي نفس الخليج إضافة إلي فندق مارينا شرم (٣ نجوم) وكليف توب (نجمتان) واكوا مارينا (نجمة واحدة).

سياحة الغوص:

توجد بشرم الشيخ عدة مراكز يمكن فيها ممارسة نشاط الغوص وهي: مراكز البحر الأحمر وأكواتوب وأكوا مارين غضافة إلي مراكز غوص غزالة ومركز غوص الجمل وهذه المراكز مجهزة بكافة المعدات.

وهناك من يأتون غلي شرم الشيخ من بلادهم خصيصا لممارسة الغوص وعليهم في هذه الحالة سواء كانوا افراد أو مجموعات لكي يستلقوا إحدي المراكب أن يحصلوا علي تأشيرة دخول وإخطار وزارة الداخلية قبل موعد مجيئهم بأسبوع، وتتولي سلطات الميناء تحديد خط سير المركب وعليه أن يلتزم بعدة شروط منها.





ـ عدم اجتياز المناطق المحددة للغوص.

ـ توقف الغوص ليلا من غروب الشمس إلي شروقها.

ـ الالتزام بعدم صيد الأسماك الملونة والنادرة أو تدمير الشعاب المرجانية.

ـ عدم الاقتراب من الشاطئ أكثر من كيلو متر واحد.

رأس محمد:

تقع رأس محمد علي قمة المثلث من شبه جزيرة سيناء بين السويس والعقبة وتبعد ٥٣ كيلو مترا من شرم الشيخ ويمكن الوصول إليها من المدينة كما يمكن الوصول إليها من القاهرة جوا أو بالأتوبيس إضافة إلي السيارات الخاصة والأجرة.

تعتبر المنطقة من أجمل بقاع العالم لممارسة هواية الغطس، وتوجد بها أندر الشعاب المرجانية والأسماك ذات الألوان الزاهية، وتعتبر رأس محمد إحدي المحميات الطبيعية البحرية ويتم تحصيل رسوم رمزية لمرتاديها، ويمكنك أن تستقل قاربا بأرضية زجاجية يتوغل بك داخل المياه، فتشاهد في قاعه عالم الأسماك في مناظر رائعة لا نملك عند رؤيتها إلا أن نقول سبحان الله..!!! وفي النهاية علينا أن نعود لشرم الشيخ بالطريق البري لمواصلة رحلتنا في سيناء.







مشهد لقرية ساحية من قري شرم الشيخ



محمية رأس محمد بشرم الشيخ



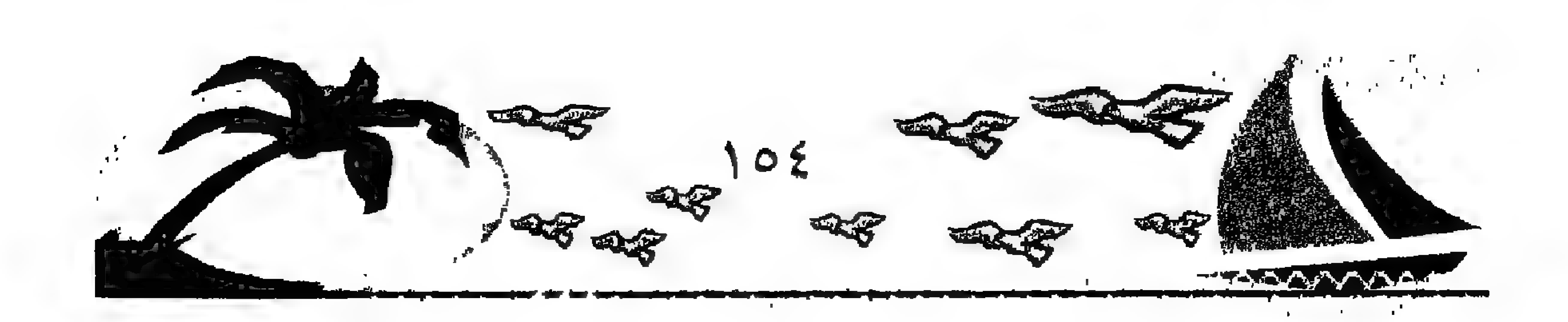


دهب :

وتبعد حوالي ٨١ كيلو مترا من شرم الشيخ.. تقع مدينة دهب علي خليج العقبة كما تعد من أجمل شواطئ سيناء الجنوبية إذ تمتاز برمالها البراقة التي تشبه لون الذهب، وتتميز المياه في دهب بصفائها وأسماكها الملونة.. وتوجد بها مراكز للغطس شبيهة بالمراكز التي زرناها في شرم الشيخ ورأس محمد وبها قرية سياحية وأماكن للمخيمات إضافة إلي مراكب ومعدات للتزحلق علي الماء، وأهم القري السياحية التي يمكن أن تزورها هناك قرية دهب التي تقع علي بعد ٩ كيلو مترات من المدينة.
وبعد أن استعمتعت بالغوص ومشاهدة الأسماك الملونة والشعاب المرجانية الرائعة هيا بنا إلي رحلة إيمانية.. فنحن الآن نستعد لزيارة أقدس مكان في سيناء.

جبل الطور ومنطقة سانت كاترين :

تبعد المنطقة عن دهب ١٥٠ كيلو مترا يمكن قطعها بالسيارة أو الأتوبيس في أقل من ساعتين.. هنا الوادي المقدس طوي والشجرة المباركة.. تقع مدينة سانت كاترين علي هضبة مرتفعة عن سطح البحر بحوالي ٢٥٠٠ متر وتحتوي علي عدة مزارات دينية منها:





جبل موسى وجبل صفصافة، وهي سلسلة جبال تمتد لمسافة ٢ كيلو متر ويمثل جبل موسى أعلي قمة لها وتضم المنطقة أيضا وادي الراحة والشجرة التي ورد ذكرها في القرآن وتسمي الشجرة المباركة، وقبر النبي صالح ومقام النبي هارون وجبل سوريال.

إضافة إلي هذه المزارات يوجد دير القديسة كاترين الذي بني خلال القرن السادس الميلادي ويرجع نسبة إلي ابنة أحد ولاة الاسكندرية التي اعتنقت المسيحية وعذبت في سبيلها عذابا شديدا.

ويمكننا أن نستريح قليلا في هذا المكان، ففيه قرية سانت كاترين السياحية المقامة في وادي الراحة وتتكون القرية من ١٠٠ شاليه، كما تضم المدينة فندق موتيل ومكانا للضيافة بالقرب من القرية، ويتميز جو هذه المنطقة بانخفاض درجات الحرارة بنحو عشر درجات عن القاهرة، مما جعلها المكان الوحيد الذي يشاهد فيه الجليد في مصر خلال فصل الشتاء، ويمكن أن ننتقل من القاهرة إلي سانت كاترين مباشرة حيث توجد رحلتان للطيران أسبوعيا كما أن هناك خط أتوبيس يومي يربط سانت كاترين بالقاهرة ويقطع المسافة التي تصل إلي ٤٥٠ كيلو مترا في حوالي خمس ساعات.





نويبع :

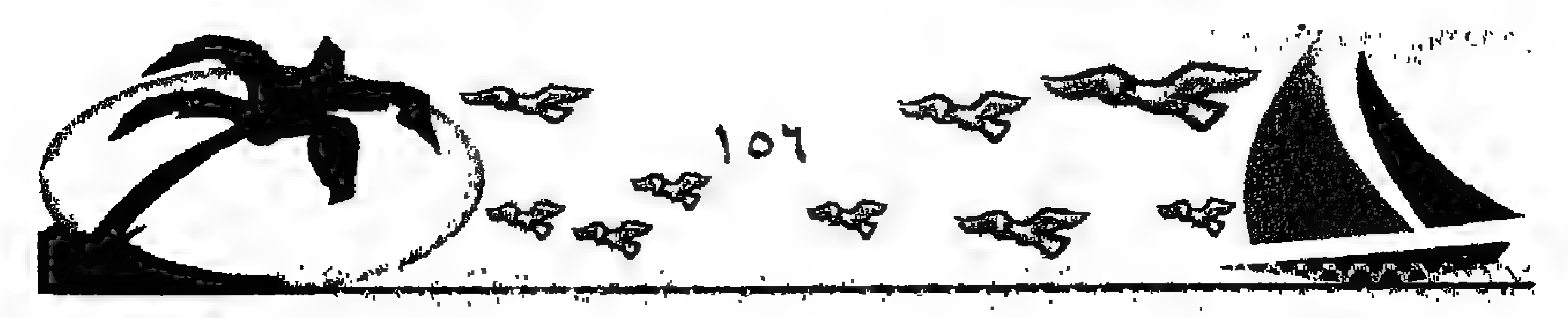
مدينة وميناء بحري يبعد عن سانت كاترين مافة ١١٠ من الكيلو مـترات يمكن قطعها بالأتوبيس المكيف في ٧٠ دقيقة كما أن هنـــاك عـــددا مـــن سيارات الأجرة التي تربط بين نويبع وشرم الشـــيخ ودهـــب وكـــاترين. وتمتاز نويبع بشاطئها الرملي الجميل الذي تتناثر فيـــه أشـــجار النخيـــل وتوجد بها عدة قري سياحية مجهزة بالخدمات وأهمها:

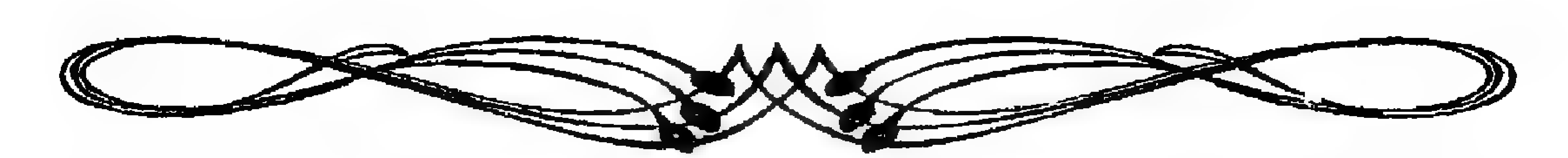
قرية الصيادين علي خليج العقبة، وقرية نويبع وبـــها مركـــز للغـــوص، وقرية السلام وقرية بساطة التي تنطلق منها رحلات السفاري.

ويمكننا أيها الصديق أن نخرج الخيمة التي معنا من الســـيارة وننصبـــها داخل القرية نظير مبلغ زهيد مقابل استخدام المرافق، إذا كنا سننطلق من القاهرة إلي نويبع مباشرة فالمسافة بينهما ٥٦٠ كيلو مترا عـــبر طريـــق سانت كاترين ويمكن قطعها بالأتوبيس المكيف الذي ينطلق يوميـــا مـــن محطة الخدمة الدولية بعبود وتستغرق المسافة نحو ٧ ساعات.

طابا :

هي أخر نقطة في حدود مصر الدولية.. تقع علـــي خليـــج العقبـــة فـــي مواجهة ميناء إيلات وميناء العقبة الآردني، تبعد طابا عن القاهرة مســـافة ٦٢٣ كيلو مترا عبر طريق سانت كاترين و٧٢٠ كيلو مترا عن طريـــق





شرم الشيخ، وهناك رحلات يومية إليها بالاتوبيس المكيف من القــاهرة، ولا تبعد طابا عن نويبع أكثر من ٧٥ كيلو مترا في أبعد نقطـــها.. وقـد اكتسبت المدينة شهرتها أثناء التفاوض بيـــن مصـــر وإســـرائيل علـــي الانسحاب من سيناء، وهي أخر الأماكن المحررة التي استعادتها مصـــر من إسرائيل ، وتكثر بمنطقة طابا الخلجان الرائعة، ويمكن منها مشــاهدة أجمل منظر للبحر والجبل.

أماكن الإقامة في طابا:

تزخر طابا بالعديد من أماكن الإقامة منها فندق هليتون طابـــا والقريـــة السياحية التي تتبعه وهو فندق _خمس نجوم)، كما يوجد بالمنطقة فنـــدق صلاح الدين. وبالقرب من طابا توجد منطقة أثرية هامة هي:

جزيرة فرعون:

وتقع علي خليج العقبة جنوب طابا بحوالي ثمانية كيلو مـــترات.. تحتـل الجزيرة موقعا جغرافيا وتاريخيا فريدا ومنها يمكن مشـــاهدة الســـواحل السعودية والأردنية، والجزيرة تبعد حوالي ٢ كيلو متر عن ساحل خليـــج العقبة يمكن قطعها بعبارة تعمل طوال اليوم. وتضم الجزيرة أطلال قلعـة صلاح الدين التي أقامها هناك قبل انتصاره علي الصليبيـــن، وجزيـــرة فرعون جزيرة مرجانية تتمتع برمال ذهبية وهي منطقة جـذب سـياحي

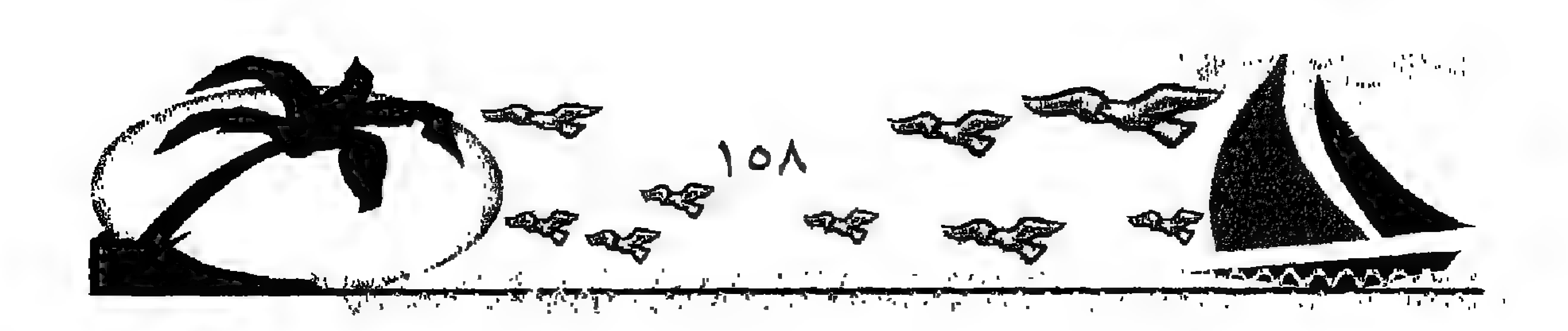




وتوجد في الجزيرة كافتيريا ومطعم كما توجد كافتيريا أخري عند المرسى البحري علي الشاطئ.

هل تود أن تزور ساحل العقبة فقط ؟

يمكنك أيها الصديق أن تزور منطقة ساحل خليج العقبة ومنطقة سانت كاترين فقط انطلاقا من بلدك، ودخول هذه المنطقة لا يحتاج إلي تأشيرة دخول لأي جنسية أجنبية أو عربية حيث تمنح السلطات المصرية القادمين عبر موانئ جنوب سيناء تأشيرة دخول تسمح لهم بقضاء أسبوع في هذه المنطقة، والمنافذ التي يمكنك أن تدخل منها دون تأشيرة مسبقة هي منفذ طابا البري ومطار سانت كاترين ومطار رأس نصراني " شرم الشيخ " وميناء شرم الشيخ البحري وميناء نويبع، ولا يسمح لك في هذه الحالة باجتياز مدينة شرم الشيخ إلي بقية الأراضي المصرية كما أن أبعد نقطة يمكنك زيارتها في قلب سيناء هي جبل الطور ومنطقة سانت كاترين.





المراجع

١ ـ موسوعة الموسوعة الأعداد ٤ ـ ١١ ـ ١٨.

٢ ـ موسوعة بهجة المعرفة.

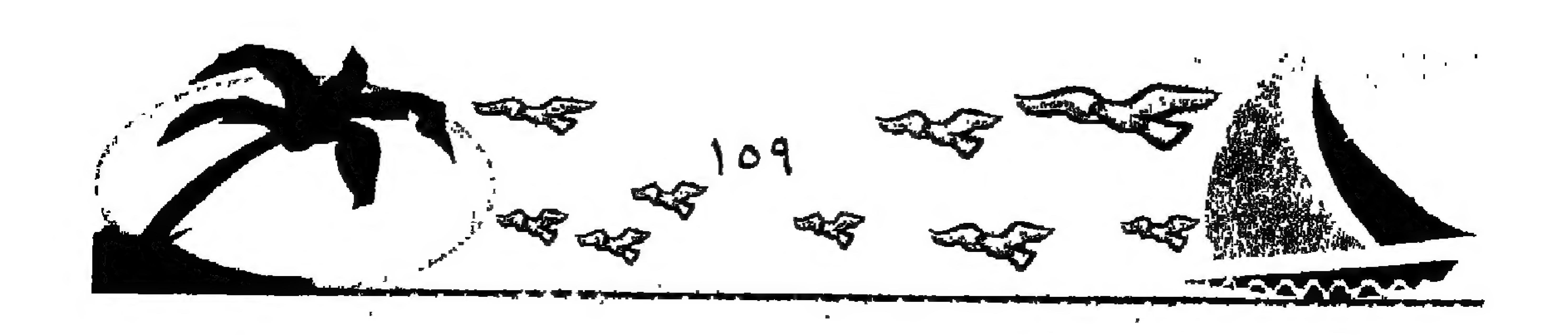
٣ ـ موسوعة المعرفة.

٤ ـ أعداد متنوعة من مجلة حورس المصرية التابعة لمصر للطيران.

٥ ـ أعداد متنوعة من مجلة نصف الدنيا.

٦ ـ رواية (غادة رشيد) للجارم.

٧ ـ كتاب كفاح شعب مصر.





YOUR Tourist GUIDE TO egypt

دار الروضة للنشر والتوزيع
2 درب الأتراك - خلف جامع الأزهر
ت: 5913424 - 5066884 - ص.ب/ 2227 رمز/ 11511







